كتاب امور اخرويه سلمج

مسكن
بيان اصول حنفية

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

١٦٦٠

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك البرين
والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا
لمن طالع وتبصر واناب واستسعد خلد الله ملكه الامجد حرره [illegible] محمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم إني توكلت على الله
الحمد لله القديم في أزليته الأبدي في صمديته
المتعالي في وحدانيته الذي رفع السماء بقدرته
وبسط الأرض بمشيئته منشئ الأجنة في ظلم الأرحام
ومقدر آجالها والأقسام ومخرجها إلى الوجود من
الإعدام وميسرها لمنافعها بلطيف الإلهام
وكالئها في اليقظة والمنام ورافعها على ما
خلق بمعارفها والأفهام ومانعها أن تحيط به خواطرها
والأوهام فتبارك الله الذي بيده تدبير نقضها
والإبرام أحمده حمد من أقر بربوبيته وأتوكل
عليه توكل من أخلص بكليته وأشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له في ملكه وإلاهيته
شهادة أذل بها لكبريائه وأخضع بها لسطوات
رهبانيته

رهبانيته أن محمدا عبده ورسوله المصطفى
من خليقته المنتخب لرسالته ودعوته فاق
نوحا في شكره إبراهيم في خلته إسماعيل
في فديته يوسف في صداقته موسى في جرأته
وشجاعته عيسى في زهده وقناعته به صفح
لآدم عن زلته أسجد الأملاك لنور محمد صلى الله
عليه وسلم ملائكته صلى الله عليه وعلى آله
وصحابته وكان ذلك النور في جبهته نجا
نوحا في السفينة باسمه وبأسماء صحابته جعل
النار بردا وسلاما على إبراهيم ببركته فدى
إسماعيل من الذبح بحرمته وعيسى عليه السلام بشر
بظهوره ورسالته سأل موسى ربه أن يجعله من
أمته صلى الله على محمد وآله [illegible] المخلوق

من طينته ومرافقه في الغار والمهاجر لهجرته وهو
صاحبه والمسارع إلى نصرته حتى ضاجعه في
حفرته وعلى عمر بن الخطاب محيي سنته ومعز
شريعته وملته ومتمم حد الله على جهته مدة
حياته إلى انقضاء مدته وعلى عثمان ذي النورين
مجهز جيش العسرة المشرف بمصاهرته ومرتل
القرآن ومنور المحراب بتلاوته وهو الذي
قرأ القرآن في ركعته وقطع الليل بسجدته
تقربا إلى الله ربه ورجاء لرحمته وعلى أبي الحسن
حامل علمه ووارث حكمته وقاضي دينه وصاحب
حجته الذي فداه على فراشه بمهجته أخوه وابن
عمه وزوج ابنته وعلى جميع آله وعترته وعلى
الباقين من صحابته وأهل ملته وسلم روي في الخبر
عن

عن سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم أنه قال
خير الذكر ما خفا وخير الرزق ما كفى ومن استطاع
منكم أن يتقي النار بشق تمرة فليفعل فإن لم
يجد فبكلمة طيبة ألا وإن أول ما يوضع في كفة
الميزان الخلق الحسن وأكثر الناس ذنوبا
أكثرهم كلاما في دار الدنيا إلا في ذكر الله
ورسوله وقول النبي صلى الله عليه وسلم أكثر
الناس ذنوبا يوم القيامة أكثرهم كلاما
فيما لا يعنيه أي فيما لا ينفعه وقال صلى الله عليه
وسلم أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا
الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام وأطيبوا
الكلام تدخلوا الجنة بأمان وسلام قال
الله تعالى وهو أصدق القائلين بسم الله الرحمن الرحيم

اسم من تفرد بالبقاء والغنا وقهر خلقه بالموت
والفنا * عزيز أعز واصفيه اسم منجز وعده وهو
القاهر فوق عباده اسم الله امان لكل خائف
وعوذة من كل طائف اسم انجاح الاسرار تطيع
به في ملكوت الابرار اسم الله تداوي القلوب
من امراض الذنوب كلمة تشرح الصدور وتدفع
وترفع عز قائلها نوازل المقدور

شعر

يا شفائي اذا اتقى قدر ذنبي * ودوائي اذا اتاني الطبيب
يا رجائي ومن عليه اعتمادي * ورجا من رجاك ليس يخيب
اسرتني الذنوب جهرا فاصبحت اسيرا وداء نفسي الذنوب
ولقد آن ان ينقضي الجهل عني * ولقد آن لي اليك اتوب
غير ان ليس لي من الامر شيء * فاحي قلبي فمنك تحيا القلوب
جد علينا يا خالقي بمتاب * فلك الامر كله يا وهوب

اين

اين من يطهر من الذنوب قلبه * اين من يرضي بالتوبة
ربه * اين من يريد ثوابا من الله تعالى في هذه الساعة
اين من ينتقل من ذل المعصية الى عز الطاعة * ايها
المغتر في غرة ذنبه * المطبوع على قلبه * كيف
جوابه اذا وقف بين يدي ربه

شعر

مالي وللذنب ليت الذنب لم يكن وليتني قبله ادرجت في كفني
الذنب اخلق وجهي بعد جدته * وهد حيلي واوهاني من الزمن

ويحك يا ظالم يا غاشم يا من هو على سخط ربه قادم
كم يعطيك المولى بستره وانت لا ترغب في ثوابه
واجره * هذا زمان المعاملة * هذا زمان المواصلة
اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام يا موسى انا
المقدس في عز الجلال احفظ القلوب وارعاها
واحرسها واكلاها * فاي قلب يضل وانا راعيه

وأي عبد نجيب وأنا كالبه أضم عبادي
المطيعين والعاصين إلي كما تضم الوالدة
الشفيقة ولدها وأين الوالدة مني لو أن الوالدة
تجد بولدها كوجدي بعبادي لتقطعت قلوب
الوالدات

شعر

يا نفس مهلا فإن الذنب يهلكني كم ذا التمرد والتفريط و [اللعب]
عمر يفوت وأيام مولية والموت يدنو بها منا و [يقترب]
كأن غيري هو المطلوب ليس أنا وليس إلا أنا المقصود و [الطلب]

يا ويحك إن الله تعالى هو الطالب والمطلوب
وأنت في غفلة ما تتوب لو كان لك حياء
ما عصيت رب السماء والأرض ولو كان لك
عقل لبكيت على نفسك الطول والعرض صحيفتك
مملوءة من الذنوب وافضيحتك من علام الغيوب

قيل لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه كيف أصبحت
قال كيف يصبح من عليه حافظان وخطاياه
مكتوبة في ديوان وإن لم يغفر له ربه
ويرحمه كان من أهل النار

شعر

بادر شبابك قبل وقت رحيله واعمل لنفسك يا أخا الا [شراف]
فكأن يومك قد أتاك بغصة فأزال عنك لذيذ عيش [صاف]

يا من قلبه من التقوى خراب يا من عمله كالسراب
يا من هو مشغول بجمع الاكتساب يا ناسيا
يوم الحساب يا معرضا عن معتق الرقاب يا من قد
أغلق من دونه الباب ما آن لك الرجوع والمتاب
أي جسد لك يصبر على أليم العذاب أما سمعت
قول الملك الوهاب في محكم الكتاب وإني
لغفار لمن تاب

شعر في المعنى

قد سودت صحف المعاصي ۞ وأثقلت ظهري الذنوب
وأورثت مهجتي سقاما ۞ وليس لي في الورى طبيب
يا ويح نفسي غداة عرضي ۞ إذا أحاطت بي الكروب
وقد دعا ذاكري باسمي ۞ أين مفري وما أجيب

وإني لغفار لمن تاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى أفرح من العقيم بالولد بتوبة عبد إذا تاب واشوق إلى توبته من الظمآن إلى الماء الزلال طوبى لعبد تاب إلى الرحمن في أول جمعة من شهر رمضان وفي كل ساعة منه يعتق الله ألف ألف عتيق من النار فإن كنت عليلا من ذنوبك فاطلب الدواء من طبيبك فهو مداوي الأسقام ومبري الآلام

بيد الله دوائي ۞ يعلم الله بدائي
آه من عيني وقلبي ۞ في شقاء وعناء
هتكوني فضحوني ۞ أوقعوني في البلاء
آه من طرف جمود ۞ ليس يهمي بالبكاء
آه من نظرة عيني ۞ هتكت ستر رجائي
آه من لفظ لساني ۞ أثبتاه ملكاي
آه من قبح ذنوبي ۞ ولعمري في العناء
آه من توبيخ ربي ۞ يوم حشري واللقاء

وإني لغفار لمن تاب كيف يكون حالك مع ربك إذا اطلع في هذا الشهر على قلبك ورآك مصرا على ذنبك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زنا في شهر رمضان لعنه الله وملائكته وأهل السماوات وأهل الأرض إلى الحول المقبل

وإني لغفار لمن تاب أقرب ما يكون العبد من الله

تعالى عنده ثلاثة أشياء إذا تجد بين يدي
الله تعالى التائب إذا تلى كتاب الله
أن يراه ربه تائبا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
التائب من الذنب كمن لا ذنب له شعر
تجاوز عن ضعيف قد أتاكا • وجاء تائبا يبغي رضاكا •
فإن يك يا إلاهي قد عصاكا • فلم يسجد لمعبود سواكا
وإني لغفار لمن تاب جاء إلى ابن عباس رجل فقال
يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني
أي الأعمال أفضل وأي الشهور أفضل وأي
الأيام أفضل فقال رضي الله عنه أفضل الأعمال
صلاة الخمس في أوقاتها وأفضل الأيام يوم الجمعة
وأفضل الشهور شهر رمضان فتركه الرجل
ومضى إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

فسأله عن ذلك فقال له أسألت أحدا غيري قال
نعم سألت ابن عباس قال فبما أجابك فأخبره بما
قاله ابن عباس رضي الله عنهما فقال علي رضي الله
عنه لو سألت الناس كلهم لأجابوك بما
أجاب به ابن عباس إلا أنا أقول لك خيار أيامك
هو الذي تتوب فيه إلى الله تعالى وأفضل شهورك
شهر لا تعصي فيه الله تعالى وأفضل عملك ما
يقربك إلى الله تعالى • شعر
أيا راكب الذنب لا تقنطن • فإن الإله رحيم رؤوف
ولا ترحلن بلا عدة • فإن الطريق مخوف مخوف
وإني لغفار لمن تاب مغفرتي لمن استحيى مني
وعفوي لمن أعرض عني ورحمتي لمن خشع لذكري
ومغفرتي لمن أقام بحمدي وشكري • عذابي لمن

أصر على الذنوب وداوم على المعاصي ولم يتب
يا مسكين ما ينفعك الصوم في هذا الحر الشديد
وأنت لا تخشى من يوم الوعيد يا أصحابي بالله
لا تضيعوا أوقات صيامكم بإصراركم على آثامكم
قوموا كلما أنتم قادرين على القيام وتوبوا
إلى الله تعالى في أيام الصيام تنجوا من العذاب
وتبرءوا من الآثام فإن الآخرة هي دار المقام

كلما قلت أتوب نقضت عهدي الذنوب
كلما رمت صلاحا خانني الوعد الكذوب

الحسنات يهدم قصور السيئات عساكر
التوبة تهزم جنود الحوبة مخاليب العبرات
تمزق جلابيب العثرات قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إن لله تعالى ملكا عند العرش طوله
ألف سنة من سنين الآخرة عليه من النور والبهاء
والشرف ما ليس على غيره وعلى رأسه تاج من النور
وبيده لوح من النور وقيل من الزمرد ومعه قلم
من نور يكتب فيه أسماء التائبين في شهر رمضان
فإذا تاب العبد يرفع الملك اسمه إلى الله تعالى
فيقول الله تعالى ما هذا وهو أعلم به فيقول
الملك إلهي عبدك قد تاب إليك في شهر رمضان
من الذنوب والعصيان فيقول الله تعالى أيها
الملك اكتب اسم عبدي التائب واسم والديه
وأسماء جيرانه فقد شفعته فيهم وغفرت لهم
بكرامته وأنا الكريم التواب وإني لغفار
شعر إلهي قد أسأت وقد عصيت وها أنا ذا المقر بما جنيت

فان تغفر فانت لذلك اهل وان عذبتني فبما اتيت
واني لغفار لمن تاب عبدي انا دعوتك الى بابي
وقد كتبتك من احبابي وانا وفقتك للتوبة
وانا امحوا عنك سطور الحوبة هذا يوم الاقبال
على الله هذا يوم الرجوع الى الله هذه ساحة
الانابة والتوبة من شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن ذو الاحكام هو شهر صيامه
عند اهل العلم احد دعائم الاسلام واني لغفار
لمن تاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم سمي شهر رمضان قالوا الله ورسوله اعلم قال
لانه ترمض فيه الذنوب اي تحترق ومن لا يغفر
الله له في شهر رمضان فمتى يغفر له فيا ايها
الغافل هذا اوان جدك واجتهادك ويا ايها

الغافل هذا اوان تزودك ليوم معادك شعر
اصوامه طيبوا بغفران ذنبكم واستبشروا بقيامه استبشارا
وتيقنوا ان لا فضيلة مثله ثم اتقوه وصدقوا الاخبارا
تنجوا من الهلكات عند ورودها يوم الحساب وتامنوا الاخطارا
واني لغفار لمن تاب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى لا يخزي امتي ما لم يضيعوا شهر
رمضان فقال رجل يا رسول الله ما خزاؤهم
وما اضاعة شهر رمضان قال من انتهك فيه
محرما او اكتسب فيه مأثما او شرب فيه خمرا
او زنا فيه لم يتقبل رمضان منه ولعنه الله و
ملائكة السموات والارض الى رمضان القابل
فان مات قبله فما بين رمضان الماضي والقابل
لقي الله تعالى وليس له عنده حسنة واني لغفار لمن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
شهر رمضان اعتق الله في كل ليلة منه الف
الف عتيق من النار فاذا كان اخر ليلة منه
اعتق فيها كما اعتق فيه من اوله الى اخره
واني لغفار لمن تاب ، شعر
يا رب اني مذنب متحير وبما كسبت من الذنوب رهين
لكنني العبد الذي جاءت به في بحر عفوك والرجا ظنون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حضور مجلس
علم افضل عند الله تعالى من الف حجة مبرورة و
حضور مجلس علم في شهر رمضان افضل عند الله
تعالى من الف الف مجلس في غيره واني لغفار لمن تاب
فلما انزل الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم الصيام قالوا يا رسول الله الهذا

الصيام حد قال الله تعالى اياما معدودات
[illegible] انه يقول عبادي فريضتي عليكم موقتة
مغفرتي لكم مؤبدة وعبادتكم لي فانية
[illegible] ونعمتي لكم دارة كما ان خدمتكم
[illegible] العذر خدمتكم لي مع التقصير وعطيتي
لكم بالكمال والتوفير انا انا وانتم انتم
عبيدي اوجبت عليكم صيام وقت محدود
واوجبت لكم على نفسي العطاء الممدود لاني الرحيم
الودود قصدت الى الملوك وانا اعطي الغنى
والصعلوك ، شعر
قصدت الى الملوك فكل باب عليه حارس فظ شديد
وبابك معدن للجود يا من اليه يفزع العبد الطريد
ايام معدودات فقالوا يا رسول الله بين لنا

أي يوم نصومه [illegible] الله تعالى شهر رمضان الذي
أنزل فيه القرآن شهر شهر وأي شهر صيامه
مفترض وليس عنه في الشهور عوض شهر قيامه
سنة وفيه تفتح أبواب الجنة ألا وإنه شهر
تصفد فيه الشياطين وتظهر فيه البراهين
شهر تفتح فيه أبواب الجنان وتغلق فيه أبواب
النيران شهر فيه يخفف عن المملوك ويرق فيه
قلب الغني على الصعلوك شهر تزهو فيه القناديل
ويتلى فيه التنزيل ويغفر فيه الكثير والقليل
ويفسح فيه للمسافر والعليل شهر فيه المحاريب
بتلاوة القرآن معطرة والسيئات من العصاة
مكفرة والحسنات للعالمين ميسرة والأبدان
إلى الرضوان مشمرة والأديان من الصيام مطهرة

والجنان

والجزاءات على العباد موفرة شهر عظيم على الإسلام
تتيسر فيه العطايا على الأنام شهر مثله في الشهور
مثل القلب في الصدور شهر رمضان في الأيام
مثل الأنبياء في الإسلام شهر رمضان في الدنيا
مثل الحرم في البلاد من دخله كان آمنا من
الهلكات ومن صامه أمن من عذاب الدركات
شهر رمضان في الدنيا مثل الحسنات في العقبى
وإن في الجنان سدر مخضود وطلح منضود وظل
ممدود وفي رمضان بذل المجهود ورضى المعبود
وحفظ الفرائض والعهود [illegible] الجنان فاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفي شهر
رمضان المنابر الموضوعة والأذكار المسموعة
والمحافل المجموعة [illegible] رسول الله صلى الله عليه

وسلم إن الله تعالى في كل يوم وليلة من شهر رمضان
ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار
وإذا كان ليلة الجمعة عتق في كل ساعة منهما
ألف ألف عتيق من النار فإذا كان آخر ليلة
منه أعتق الله فيها من النار عدد ما عتق من أول
الشهر إلى آخره فالويل لك إن عدمت ثواب هذا
الشهر والويل لك إن عدمت أو حرمت فيه جزاء
الأجر والويل لك إن لم ينظر الله فيه إليك
والويل لك إن كان صومك فيه مردودا عليك
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إنني أفطرت يوما من شهر رمضان
من غير عذر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
إذهب فصم سنة كاملة فذهب الرجل فصام

سنة

سنة كاملة وأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إني صمت سنة كاملة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم إذهب فصم سنة
كاملة أخرى فذهب الرجل فصام سنة أخرى
كاملة وأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
له يا رسول الله إني صمت سنتين كاملتين فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم امض فصم سنة كاملة
فمضى الرجل فصام بعض السنة الثالثة فأدركه
الموت ولم يصم تمامها ومات فيها فجاء رجل
من أهله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن الرجل الذي أمرته بصيام سنة
ثالثة مات فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال إنا لله وإنا إليه راجعون مات الأعرابي ولم

يدرك صيام ذلك اليوم الذي بعثني بالحق نبيا
لو عاش ذلك الرجل مائة سنة وصامها ما ادرك
فضل ذلك اليوم قال كعب الاحبار رضي الله عنه
ناجا الله تعالى موسى بن عمران عليه السلام قال
يا موسى اني افترضت على امة محمد صلى الله عليه وسلم
من كل سنة شهرا يصومونه فمن وافاني وفي صحيفته
عشر رمضانات فهو من المحبين ومن وافاني وفي
صحيفته ثلثون رمضانا فهو افضل الشهداء عندي
يا موسى اني امر حملة العرش ان يمسكوا عن العبادة
اذا دخل شهر رمضان وكل من دعا في شهر رمضان
من صوامه يؤمنون على دعائه الملائكة واني
كتبت على نفسي الكريمة اني لا ارد دعا صوام
شهر رمضان قال موسى يا رب فاجعل هذا الشهر

لي قال الله تعالى يا موسى هو لمحمد وامته قال
موسى يا رب وما شهر رمضان قال يا موسى شهرا
اخترته لنفسي واني اعطيت فيه لامة محمد صلى
الله عليه وسلم من الفضل ما لم اعطه لاحد
من خلقي من قبلهم وانا الحنان المنان الملك
الديان

شعر

طوبى لمن ادرك الصيام ۔ بخيل جسم به سقام
يخدم مولاه باجتهاد ۔ بلا قرار ولا منام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
اول ليلة من شهر رمضان امر الله تعالى سبعة
من الملائكة اولهم جبرائيل وميكائيل واسرافيل
وكوكبائيل وشمشائيل واسمعيل ودردائيل
صلوات الله عليهم اجمعين مع كل ملك منهم لواء

من النور و سبعون الفا من الملئكة جبرائل
لواء من النور يضرب به من السماء السابعة مكتوب
على صدره لا اله الا الله محمد رسول الله طوبى
للصائمين والصائمات من امة محمد لهم الرحمة
في الدنيا والنعيم في العقبى وفي يد ميكائيل
لواء من النور يضرب به من السماء السادسة الى
الارض مكتوب عليه لا اله الا الله محمد
رسول الله طوبى لامة محمد يصومون النهار
ويقومون الليل فهم في ظل عرش الله يوم لا ظل
الا ظله وفي يد اسرافيل لواء من نور يضرب به من
السماء الخامسة مكتوب عليه لا اله الا الله
محمد رسول الله طوبى لامة محمد يناجون ربهم في
الاسحار بالبكاء والنحيب والتضرع والتقليب

اولئك هم الامنون يوم القيامة وفي يد
كوكيائيل لواء من نور يضرب به من السماء
الرابعة مكتوب عليه لا اله الا الله محمد
رسول الله طوبى لامة محمد يتصدقون بالنهار
ويصومون وهم بالليل قائمون وبالدعاء الى
الله يبتهلون واليه بالاستغفار ينيبون ينظر
الله اليهم نظرة الامان عند هول المطلع وفي
يد شمشائيل لواء من نور يضرب به في السماء الثالثة
مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله
طوبى لامة محمد صيامهم براءة من النار وهم
المستغفرون بالاسحار وفي يد اسماعيل لواء من نور
يضرب به من السماء الثانية مكتوب عليه
لا اله الا الله محمد رسول الله طوبى لامة محمد

يجوزون على الصراط كالبرق الخاطف يوم القيمة
وبيد دردائيل لواء من نور يضرب به إلى السما
الدنيا مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد
رسول الله ۝ السلام عليكم يا أمة محمد ابشروا
بالنعيم المقيم الدائم ۝ وجوار الرحمن وصحبة
محمد في الجنان ومكان لا يفنى وجوار الملئكة
الكرام ۝ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
صوام شهر رمضان ابشروا بالعفو والغفران
صوام شهر رمضان توبوا إلى الله من ارتكاب العصيان
ونزهوا فيه ألسنتكم من النميمة والغيبة
والبهتان تنالوا المنزلة العظيمة في دار الجنان

أيضمن لي في ترك المعاصي فارهنه الكفالة بالخلاص

أطاعوا الله قوما واستراحوا ولم يتجرعوا غصص القصاص
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ۝ إشارة الشهور
إثنى عشر شهرا أولاد يعقوب عليه السلام إثنا
عشر ولدا ۝ وفضل رمضان في الشهور كفضل يوسف
في إخوته ۝ وكان أحب الأولاد إلى يعقوب
وكذلك شهر رمضان أحب الشهور إلى الله تعالى
آ إخوة يوسف متعمدين عليه في سوء العليل
وإزالة الغليل ۝ فأكرمهم ۝ وأنزلهم ۝ وبلغهم آمالهم
لعشيته أجعلوا بضاعتهم في رحالهم ۝ فسد
الواحد خلل الإثنى عشر ۝ وكذلك شهر واحد
وبقية الشهور أحد عشر شهرا أعبدي أقبل على في شهر
رمضان ۝ أغفر لك الذي فرطت في غيره من الشهور
وأصلح لك فيه فساد الأمور وأختم لك بالفرج

والسرور والبشارة التي كان ليعقوب عليه السلام
احد عشر ولدا وكانوا عنده وبين يديه فلم يرتد
بصيرا فلما ان شم قميص يوسف عليه السلام عاد
بصيرا ∴ شعر ∴
جاء البشير مبشرا بقدومكم فمليت من قول البشير سرورا
فكأنني يعقوب من ولهي به اذ عاد من شم القميص بصيرا
كذلك العاصي اذا هب عليه نسيم شهر رمضان
وترك الغيبة والنميمة والبهتان وجلس مع اهل
العلم والقرآن ○ صار مغفورا له بعد ان كان عاصيا
فعاد قريبا من الرحمان بعد ان كان قاصيا بصيرا
بقلبه بعد العما وسعيدا بقربه بعد الشقا شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن وفي شهر رمضان عشرون خصلة
ليست في غيره من الشهور حرمتان وعصمتان ورخصتان

وبشارتان

وبشارتان وبركتان وليلتان وهديتان
وفرحتان فالحرمتان حرمة القرآن وحرمة شهر
رمضان خرج علي بن ابي طالب رضي الله عنه في اول
ليلة من شهر رمضان فرأى القناديل تزهر وكتاب
الله يتلى في المساجد فقال كرم الله وجهه نور
الله لك في قبرك يا ابن الخطاب كما نورت مساجد الله
تعالى بالقرآن وانزل الله تعالى في الكتب اني اعطيت
محمدا صلى الله عليه وسلم حرمتان من اعتصم بواحدة
منهما نجا من عذاب الدارين وهما القرآن وشهر
رمضان واما العصمتان عصمة من الشيطان وعصمة
من النيران الخبر المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يقول في دخول شهر رمضان يا مالك
اغلق ابواب النيران يا رضوان افتح ابواب الجنان

يا جبرائيل انزل في الارض وغل من فيها من الشياطين
واما الرخصتان فالافطار في المرض والسفر
تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر نظر الرب سبحانه وتعالى الى ثلثة اشارات
قال عبدي انا اعلم بك اذا كنت مريضا او مسافرا
ان جسمك يلحقه نقص ومشقة من الصوم فرخصت
لك في الافطار كي لا ينقص جسمك الاشارة الثانية
رخص لك في فطر السفر والمرض متتابعا ثم تقضي
بعد ذلك متفرقا ليكون اسهل عليك تماما ما
لاحسانه الثالثة رخص لك ان تفطر عند العذر
في الايام الطوال وتقضي في الايام القصار البارده
لا فيما تحاوله عبد ضعيف والله مولاك كريم لطيف
شعر
يا رب اني ضعيف فارفق ولا تهلكني

سوالك الاهي فجد لي بما • اومله منك يا ذا المنن •
ولا تبتليني باليم العذاب • فاني ضعيف نحيف البدن •
اليك الفرار وانت القرار • ومنك الحذار وانت السكن •
والملك الثالث ينادي على باب السماء الثالثة
استغفروا ربكم انه كان غفارا استغفروا
الله العظيم تستصغروا الزلات وهي كبار هذا رجب
شهر الاستغفار هذا رجب شهر القرآن استغفروه
من الخطايا يمحكم جزيل العطايا استغفروه من
الزلات يغفر لكم الخطيئات • شعر
الموت في كل يوم ينشر الكفنا • ونحن في غفلة عما
• يراد بنا •
فلا تغرنك الدنيا وزينتها • ولو تلبست من اثوابها
• الحسنا •

والملك الرابع ينادي على باب السما الرابعه اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون الركوع ثم السجود ثم المجاهده في الله تودي القلب للمشاهده واذا سجد العبد بين يدي الله تعالى اعطاه الله ثلاثة اشيا اولها القرب من الله تعالى الثاني النور على وجهه الثالث يقبل الله عليه فتنزل عليه الرحمة من مفرق راسه فلا يرفع راسه من السجود الا وقد غفر الله له

شعر

قد من الحب قلبه ونجا من بعد ما خاض في الهوى لججا
فما سباه ملثم بضحى ولا شجاه معمم بدجى
من يبك حولا يعذر فكيف بمن يبكي على رسم دارهم حججا
فكيف حال الذنوب منه قلا وينال من بعد شدة فرجا
ونار قلبي هي التي ظهرت توقد في ليل مفرقي سرجا
ليت الذي نظم اللآلي به فرعي خلا مكانه السبجا
يا مولج الليل في النهار اما ان لصبح في الليل ان يلجا

والملك الخامس ينادي اعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون من اسا استوجب البلا ومن احسن استوجب الثنا

شعر

مثل وقوفك ايها المغرور يوم القيامة والسما

تمورُ ٭

إذا كورت شمس النهار وابرزت ٭ حرا على دوس العباد مجيرُ ٭

واذا النجوم تناثرت وتساقطت ٭ وتبدلت بعد الصفا كدورُ ٭

واذا الصحايف نشرت وتطايرت ٭ ورايتها بيد العباد تصيرُ ٭

واذا السما مطوية بيمينه طي السجل كتابه المنشورُ ٭

واذا الجنين بامه متعلق يخشى القصاص وقلبه مذعورُ ٭

هذا بلا ذنب يخاف ويتقي كيف المصر على الذنوب دهورُ ٭

واذا الجحيم تسعرت نيرانها وادنا بملال العذاب حضورُ

واذا الجنان تزينت وتزخرفت فرايت فيها انهر وقصورُ

اهل الجنان مع النبي محمد يستبشرون وكلهم مسرورُ

والملك السادس على باب السما السادسة ينادي توبوا الى الله جميعا يمينكم جميعا ويبعثكم جميعا

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بلدة يتوب فيها رجل الى الله تعالى الا رحم الله اهل تلك البلدة ورفع عنهم العذاب وعن اهل مقابرهم ببركة ذلك العبد وفي الخبر انه اذا تاب العبد الشاب اسرح

له من باطن العرش الى سما الدنيا سبعون
الف قنديل فعند ذلك تضج الملايكه بعضها
الى بعض ويقولون ما الخبر وتقع البشاير في
السموات السبع ويقولون يا جبرايل ما هذا
فيقول ان فلان بن فلان قد صالح مولاه ويقول
الله تعالى كنت بعيدا والان صرت قريبا كنت
غافلا فقد نبهناك وكنت محاربا فقد صالحناك
والان فقد غفرنا لك شعر

قلت لنفسي هذه   يا نفس جدي في الحذر
قالت ذنوبي عظمت   قلت لقد جا الخطر
قالت وهل يقبلني   قلت اذا انتي عمر

والملك السابع ينادي على باب السما السابعة
ان رحمة الله قريب من المحسنين يا ايها الناس

ان رحمة الله ارحم من ام مهدت لولدها في ارض
ولاة ووضعت يدها وسادة يا ايها الناس ان
الله قد ادخر ماية رحمة لنفسه جعل منها رحمة
في الدنيا فقسمها بين خلقه فبها يرزقون الخلايق
ويرحم بعضهم بعضا وادخر تسعة وتسعين رحمة فهي
عنده في خزاين عرشه وبها تعطف البهايم على اولادها
والطيور على افراخها فاذا كان يوم القيامة
ضم هذه الواحدة الى التسعة والتسعين فيكملها
ماية رحمة ثم ينشرها على خلقه حتى ان ابليس الا
بالسه يتطاول لها رجا ان يناله منها ولا يناله منها
شي ولا تقسم الرحمة الا على العصاة من امة محمد
صلى الله عليه وسلم شعر

يا رب في الدنيا سترت عيوبنا نرجوك يوم البعث

ايضا لشعر

يا ذا الذي وسع الخلايق فضله ان انت لم تغفر فمن ذا
يغفر

ان الذنوب وان عظمن فانها من حيث عفوك كلها
تستحقر

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا احضر الخلايق يوم القيامة
ينادي مناد يا من قبل الرحمن يا ملايكة العلا الاعلى
قدموا النجب لصوام شهر رجب لانهم صوام شهر
الله فيقعدون على الله على نجب من عند الله تخدمهم
ملايكة الله الى جنة الله في جوار الله ان المتقين في
جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في

الجنة قصرا من الذهب الاحمر الدنيا عنده كمفحص
قطاة لا يدخله الا صوام رجب لما ادعى ابرهيم
عليه السلام ان الكعبة له بنيت وادعا اسماعيل ان
الكعبة له وادعا جبرايل كذلك فانزل الله تعالى
وطهر بيتي للطايفين والعاكفين والركع السجود
المساجد ادعاها عثمان رضي الله عنه انها له
وادعت عايشة رضي الله عنها كذلك وادعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك لانه بناه فانزل الله
تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
شهر رجب ادعته القبايل كل منهم ادعا انه
له فاضافه الله تعالى الى نفسه قال المصطفى
شهر رجب شهر الله والمصطفى صلى الله عليه وسلم
عبد الله يقول هو ولدي وانا والده وامنة بنت

وهب تقول هو ابني وانا وضعته وابو طالب
يقول هو ولدي وانا ربيته وعبد المطلب يقول
هو ابني وانا كفلته فقال الله تعالى محمد رسول
الله كذلك العبد المومن تدعيه النفس وتدعيه
الهوي وتدعيه الدنيا وتدعيه الشيطان
وتدعيه الوالد وتدعيه الوالدة قال الله تعالى
وعباد الرحمن الرحمة ادعاها اليهود والنصاري
وادعاها المشركون وادعاها ابليس لانه قال
انا شي لقول الله تعالى ورحمتي وسعت كل شي
ثم بين لمن هي فقال تعالى فساكتبها للذين يتقون
ويوتون الزكاة والذين هم باياتنا يومنون
الذين يتبعون الرسول النبي الامي محمدا صلى الله عليه
وسلم فصل في فضل رجب قال سلمان

الفارسي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من صام يوما من رجب فكانما
يعادل الف سنة وكانما اعتق الف رقبة في محبة
الله تعالى ومن تصدق فيه بصدقة فكانما تصدق
في غيره بالف دينار وكتب الله له بكل شعرة في جسده
الف حسنة ورفع له الف درجة ومحا عنه الف سيئة
ويكتب له بصومه وبكل صدقة يتصدق فيها الف
حجة والف عمرة وبنا له في الجنة الف دار والف
قصر والف حجرة والف مقصورة ووهب له الف
حورية كل حورية منهن احسن من الشمس والقمر
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من
قال بين العصر والمغرب في شهر رجب
وشعبان ورمضان استغفر الله العظيم الذي

لا اله الا هو الحي القيوم غفار الذنوب واتوب
اليه توبة ظالم لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا
موتا ولا حياة ولا نشورا اوحى الله تعالى الى الملكين
الموكلين به ان يخرقوا صحيفة ذنوبه وخطاياه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد
يقرا في كل يوم وليلة من رجب قل هو الله احد مرة
واحدة في ذات الله تعالى لو قرؤا عشرة الاف
نجيب قراطيس ولو اجتمع الملائكة الذين هم سكان
السموات والارض بايديهم اقلام من الذهب
حتى تسود القراطيس بمداد اقلامهم وهم يكتبون
ما قدروا على احصاء حسنات قل هو الله احد مرة
واحدة في شهر رجب وذلك تعظيم لشهر الله تعالى

صفة صلاة الرغايب في اول جمعة في شهر رجب

قالوا يا رسول الله انتظرناك البارحة فلم تخرج
الينا قال خشيت ان اداوم عليها فتفرض عليكم
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر عن
ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي التراويح بعشرين ركعة
ويوتر ثلثا والخبر المشهور عن علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه انه سئل عن التراويح في شهر رمضان
فقال بخ بخ لمن رزقه الله قيام ذلك الشهر اول
ليلة فيه يخرج من ذنوبه كلها كيوم ولدته
امه والليلة الثانية وجبت على الله كرامته
والليلة الثالثة تناديه الملئكة استانف
العمل فقد غفر الله لك ما مضى من ذنبك والليلة
الرابعة يكتب له اجر من قرا التوراة والانجيل

والزبور والفرقان والليلة الخامسة يعطيه الله
ثواب من صلى في المسجد الحرام ومسجد المدينة والمسجد
الاقصى والليلة السادسة يعطيه الله ثواب
من صلى في البيت المعمور ويستغفر له كل حجر ومدر
والليلة السابعة كأنما ادرك موسى ونصره
على فرعون والليلة الثامنة كمن ادرك قتال بدر
مع المؤمنين والليلة التاسعة كمن عبد الله تعالى
كعبادة داود عليه السلام والليلة [illegible]
رزقه الله تعالى السلامة في الدين والدنيا ويشفع
في سبعين الف وزيادة وفي الليلة
يخرج من الدنيا ربانيا ويبعث يوم القيامة ربانيا
ويمر على الصراط كالبرق الخاطف والليلة
عشر كمن كتب الله له سبعين حجة وسبعين عمرة
مقبو

مقبولة والليلة الثالثة عشر كمن كتب الله له
اجرا وافرا واعطي من الثواب ما اعطي عمار بيت
المقدس وثواب من جاور فيه من النبيين والصالحين
والليلة الرابعة عشر كمن ادرك ليلة القدر
وصلى بين المقام والباب الى الصباح والليلة
الخامسة عشر كمن استجاب الله دعوته وقضى
حوائجه والليلة السادسة عشر يخرج من قبره
وهو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله
والليلة السابعة عشر لا يخرج من الدنيا حتى يرى
مكانه من الجنة والليلة الثامنة عشر كمن
اعطاه الله تعالى اجر المجاهدين والشهداء والليلة
التاسعة عشر كمن كفاه الله هم الدنيا والآخرة
والليلة العشرون لم يخرج من الدنيا حتى يرى النبي

صلى الله عليه وسلم ويبشره بالجنة وتزوره
الملائكة كل يوم في بيته والليلة
والعشرون كتب الله له أجر من أشبع يتيما
وأرملة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم والليلة
الثانية والعشرون كمن أعتق رقبة في سبيل
الله والليلة الثالثة والعشرون كان كمن
اشترى أسارى من أمة محمد صلى الله عليه وسلم
وعتقهم والليلة الرابعة والعشرون يؤتيه الله
تعالى كتابه بيمينه والليلة
يبعث إليه ملك الموت في أحسن صورة يسلم عليه
ويبشره بالنعيم المقيم الذي لا يفنى والليلة
والعشرون اشتاقت إليه الجنة والليلة
والعشرون يأمر الله تعالى أن تغلق عنه أبواب النيران

والليلة

والليلة الثامنة والعشرون يأمر الله تعالى رضوان
أن يفتح له أبواب الجنان الثمانية والليلة التاسعة
والعشرون كتب الله له من الأجر كثواب أيوب عليه
السلام وستر عليه خطاياه وأنساها حفظته فإذا
كان ليلة الثلاثين أمر الله تعالى مناديا
ينادي من السماء هذا العبد عتيق الله ثم يكتب
له جبرائيل براءة من النار والجواز على الصراط
علي بن أبي طالب رضي الله عنه إن شهر رمضان
لأمة محمد صلى الله عليه وسلم جنة وطوبى لمن
رزقه الله تعالى صيامه وقيامه في لياليه و
صلاة التراويح مسنونة يدخل بها الجنة من كل
باب فبادروا إلى لياليه واغتنموا النحر فيه
لتحوزوا فيه جزيل الثواب يريد الله بكم اليسر

وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ قَالَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ
عَنْهُمَا بَعَثَ ٱلنَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً
إِلَى ٱلْبَحْرَيْنِ فِيهِمْ أَبُو مُوسَى قَالَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي ٱللُّجَّةِ
إِذْ نَادَى مُنَادِيًا مِنْ فَوْقِنَا يَا أَهْلَ ٱلسَّفِينَةِ قِفُوا
أُخْبِرْكُمْ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ ٱللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ
لَهُ أَبُو مُوسَى قَدْ تَرَى مَكَانَنَا إِنْ كُنْتَ تُخْبِرُنَا
فَقَالَ إِنَّ ٱللَّهَ قَضَى عَلَى نَفْسِهِ مَنْ يَعْطَشْ لَهُ فِي يَوْمٍ
طَالَ ظَمَأُهُ وَقَالَ فِي يَوْمٍ حَشْرٍ سَقَاهُ ٱللَّهُ تَعَالَى مِنْ شَرَابِ
ٱلْجَنَّةِ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ
الحكاية قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ خَرَجْنَا فِي سَفَرِنَا
فَنَزَلْنَا بِرَاهِبٍ مِنَ ٱلرُّهْبَانِ فَلَمَّا نَزَلْنَا عِنْدَهُ أَخْرَجَ
لَنَا طَعَامًا وَدَعَانَا إِلَى ٱلْأَكْلِ فَاجْتَمَعَ أَصْحَابِي كُلُّهُمْ
وَتَخَلَّفْتُ عَنْهُمْ فَقَالَ لِي ٱلرَّاهِبُ مَا شَأْنُكَ لَا تَتَقَدَّمُ

فقلت

فَتَأْكُلَ مَعَ أَصْحَابِكَ مِنْ هَذَا ٱلطَّعَامِ فَقُلْتُ
لَهُ إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ يَكُونُ
عَوْنًا لَكَ عَلَى صِيَامِكَ قُلْتُ بَلَى قَالَ إِنِّي أَجِدُ
فِي كِتَابِ ٱللَّهِ تَعَالَى إِنَّ ٱللَّهَ يَجْمَعُ ٱلصَّائِمِينَ
يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فَيُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ
إِلَّا ظِلُّهُ وَتُقَرَّبُ لَهُمْ مَوَائِدُ مِنْ مَوَائِدِ ٱلْجَنَّةِ
فَتُوضَعُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَٱلنَّاسُ بِهِمْ ظِمَاءٌ عِطَاشٌ
فَيُنَادَوْنَ مِنْ قِبَلِ ٱللَّهِ تَعَالَى كُلُوا وَٱشْرَبُوا
هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ فَيَأْكُلُونَ
مِنْ تِلْكَ ٱلْمَوَائِدِ وَتَأْتِيهِمُ ٱلْمَلَائِكَةُ بِكَاسَاتٍ
مِنْ شَرَابِ ٱلْجَنَّةِ فَيَشْرَبُونَ مِنْهَا وَلَا يَزَالُونَ
كَذَلِكَ حَتَّى يَقْضِيَ ٱللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ ٱلْخَلَائِقِ كُلُوا
هَنِيئًا فَطَالَ مَا جُعْتُمْ وَٱشْرَبُوا فَطَالَ مَا عَطِشْتُمْ

وانظروا إليّ فطال ما نمتم وافرحوا فطال ما
حزنتم واضحكوا فطال ما بكيتم واستريحوا
فطال ما تعبتم امرحوا الشراب من الزنجبيل واشربوا
من السلسبيل وانظروا إلى الملك الجليل كلوا
من لذيذ الطعام يا معشر الصوام وانظروا إلى
وجه الملك العلام وادخلوا دار السلام واسكنوا
القصور والخيام وتمتعوا بالجواري والخدام كلوا
واشربوا هنيئا تعبوا قليلا وتمتعوا طويلا لا جاعوا
في الدار الفانية وتذللوا بين الخلق فتذللوا على
الواحد الحق كلوا واشربوا فطال ما أطعمتم
واشربوا فطال ما أسقيتم عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الرجل من أهل الجنة يشرف على رجل من أهل النار

فيناديه منها يا فلان أما تعرفني فيقول لا والله
لا أعرفك فأخبرني من أنت فيقول أنا الذي
أسقيتك في الدنيا في اليوم الفلاني أتذكر ذلك
اليوم فيقول نعم قد عرفتك وسوف أطلب
لك من ربي الشفاعة واشفع لك عند الله تعالى
قال فيدخل الرجل على الله تعالى في زورته فيقول
يا رب إني أشرفت على أهل النار فناداني فلان
من أهل النار فقال ما تعرفني يا فلان فقلت لا
والله ما أعرفك فمن أنت ويحك فقال أنا الذي
أسقيتك شربة من الماء في دار الدنيا فعرفته وقد
قصدتك يا إلهي أن تشفعني فيه فيقول الله سبحانه
وتعالى اذهب فأخرجه من النار وخذ بيده وأدخله
الجنة فقد وهبته لك وأنا لا أضيع أجر المحسنين

ثم جعل شهر رمضان في الاهلة ولم يجعله في الشهور
فان الاهلة عربية والشهور رومية فجعل
صيامنا شهرا عربيا لان نبينا محمدا صلى الله عليه
وسلم كان عربيا الوجه الثاني ان رمضان
اسم موضوع في الاهلة وليس بموضوع في
الشهور الرومية الوجه الثالث احسنها جعل
الله شهرنا في الاهلة وفي الشهور حتى تدور
السنين كل سنة عشرة ايام فيكون في زمان
الصيف وفي الربيع وفي الشتاء وفي الخريف
وتشهد جميع الاوقات بصيامه الوجه الرابع
احسنها انما جعل الله شهر رمضان في الاهلة حتى
تدور الاهلة فتاخذ كل سنة عشرة ايام
فتستوعب جميع الشهور في المدة فتعود بركة

رمضان على جميع شهور السنة ونعوذ بالله
من الزيادة والنقصان رحم الله كاتبها سليمان
مجلس في قوله تعالى يستخفون من الناس ولا
يستخفون من الله وفيه ذكر رمضان وما
ذكر الحمد لله الفرد في تعاليه المنزه عن
النظير والشبيه الذي لا تصفه مقالة المنقذ
من الضلالة القادر الذي لا يعجزه مغالب ولا
ثنويه السميع نجوى من ناجاه البصير الذي
لا حجاب يخفى عنه ولا يواريه الباقي الذي
لا يؤثر فيه مكر الزمان ولا يغيره
الذي قضى في قضائه الخير والتنبيه لا يفقده
كون ولا ينقصه عون ولا يخلله جور قاضيه بلا
لا يدركه فهم ولا يحيط به وهم ولا

يضاهيه ولا يأخذه نوم ولا مثل يواريه ولا
أول يقدمه ولا ثان يضيمه ولا دهر يبليه
ولا تحت ولا فوق يظله ولا قطر يحويه ولا عدد
يحصره ولا مدد يقهره ولا أمد يغيّره ولا
شك يحيّره ولا زمان يغيّره ولا تحت يمسكه
ولا فوق يملكه ولا همّ يدركه ولا فعل
يعييه لا كلة تشمله ولا شيء يشغله ولا
جرم يسخطه ولا عذر يرضيه جلاله لا زوال له
وملكه دائم لا شيء يفنيه جماله صمدي
لا مثال له وعزه دائم ثابت في نعت البشرية
التقصير يمنعني عن إدراك صفاته عن شرحي لرفعته
إلا بالقدر الذي بالفهم أدنيه سبحانه من إله
يجازي الخلق على إصابة الذي هو يمضيه هذا يرشده

وهذا يضلّه وهذا يغويه وهذا يسعده وهذا
يشقيه وهذا يبعده وهذا يدنيه وهذا
يفقره وهذا يغنيه وهذا يمرضه وهذا يعافيه
وهذا يصطفيه وهذا يجتبيه وهذا يمتحنه وهذا
يقبله وهذا يبليه وهذا يمنعه وهذا يعطيه
وهذا يطرده وينفيه فلا قرب يدنيه تنزّه
عن التعطيل والتشبيه وهو الإله الحق الذي لا
شك فيه أحمده على تتابع أياديه وأوحّده
مخلصا وأستشهده وأتوكل عليه وأشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة من خافه
ويرتجيه مدخورة ليوم يفر المرء من أخيه وأمه
وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ
شأن يغنيه وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صاحب

الوجه الاقمر المطهر الوجيه ذو القدر الرفيع
النبيه والشرف الرفيع الذي لا شك فيه ولا باطل
ولا تمويه صلى الله عليه وعلى صاحبه الامام ابي
بكر الصديق صديقه ووزيره وخليفته من
بعده وثانيه وانيسه وحاميه ناداه سودده
وقوة عزمه اليه ابي بكر فديتك ايه وعلى
عمر الفاروق مقر دينه ومحييه وناصره على من
يعاديه الامن لمن امن في بلاده المخصبة خصب زمانه
والعدل عدل سنيه وعلى عثمان ذي النورين مجهز
جيش عسرته ومواسيه التالي كتاب الله في اطراف
الليل وآناء لياليه وعلى ابن عمه علي المرتضى صهره
واخيه حامل لوائه في الدنيا والمردي بسيفه شانيه
وعلى البقية الاخرى الذين بذلوا في دين الله مجهودهم

وتبعوا رسول الله وكانوا من اهاليه روى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من سره ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن
سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله
ومن سره ان يكون اغنى الناس فليكتفي بما في
يد الله وليكن بما في يد الله اوثق او ثق بما في
يده الا انبئكم بشركم قالوا بلى يا رسول الله
قال من اكل وحده وجلد عبده ومنع رفده
الا انبئكم بشر من هؤلاء قالوا بلى يا رسول
الله قال الذي لا يقبل معذرة الا انبئكم بشر
من هؤلاء قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يرجى
خيره ولا يؤمن شره وقال عيسى بن مريم عليه
السلام لا تتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها

ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تكافوا ظالماً
بظلمه فيبطل فضلكم عند الله إنما الأمر كما
قلته امر بين رشده فاتبعوه وامر بين غيه
فاجتنبوه وامر اختلف فيه فردوه الي الله
وقال امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه لولده يا بني جالس العلماء وارحمهم
يا ابت من هم العلماء قال الذين اذا اصبت
حمدوك واذا اخطأت لم يعنفوك وان شهدوا
لك نفعوك وان جهلت علموك ولا تجالس السفها
فإن اصبت لم يحمدوك وان اخطأت عنفوك
وان شهدوا لك لم ينفعوك وان جهلت لم يعلموك

شعر

رجعت عن السفيه بفضل حلم وكان الحلم عنه له لجاما
وقال لي السفيه فلم تجدني مشافهة فقلت له سلاما
فقام يجر رجليه ذليلا وقد كسب المذلة والملاما
وفضل العلم اجمل من سفيه فاحذر ان تنال به انتقاما

يحضر مجلس العلم ثلاثة طالب وراغب وغايب
وقال الحسن البصري رحمة الله عليه الناس في
طلب العلم ثلثة اصناف فاعرفهم بصفاتهم
منهم صنف تعلموه للرياء والجدال وصنف
تعلموه للاستطالة والحيل وصنف تعلموه
للمنفعة والعمل فطالب الرياء والجدال
موذي متى تعرض للمقال في اندية الرجال
والعلم وقد تسربل للتخشع وتخلا من الورع
فدق من هذا خيشومه وقطع وتينه وحيزومه
وطالب الاستطالة والحيل ذو خب وملق

يحضر مجلس العلم ثلثة طالب وراغب وغايب ... على الغايب

وسفهه وحمق مستطيل على اشباهه متكبر
على اجناسه فهو لهم دائم مخاصم ولدينه
هاضم واعمى الله من هذا خبره وقطع من
آثار العلماء اثره [illegible] قد انحنا في
خندسه يعمل ويعلم ويقول ويفعل معقل
على شانه ناصح لاهل زمانه مستوحش
لاهله وجيرانه واقرانه وإخوانه فشد
الله من هذا اركانه واعطاه يوم الفزع
الاكبر والهول الاعظم سؤله وامانه [illegible]
واذا ابليت بظالم متغشم بعد المحال من الامور صوابا
اوليته مني السكوت وربما كان السكوت عن الجواب جوابا
يستحيون من الناس ولا يستحيون من الله وهو
معهم لو كان لك حيا ما عصيت رب السماء

لو كان لك عقل لبكيت بدل الدموع دما
صحيفتي مملوءة من الذنوب وا فضيحتي من
علام الغيوب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تعلم العلم ليتقرب به الى الله تعالى
اكرمه الله تعالى بعشرة اشيا الاولى
يزيده بصيرة بعيوب نفسه الثانية يزيده
اجتهادا في طاعته الثالثة يزيده في نفسه ذلا
الرابعة يزيده بين الاخوان تواضعا الخامسة
يزيده على الجهل رحمة السادسة يزيده على العلم
توقرا السابعة يزيده خوفا من الله تعالى الثامنة
يزيده في الدنيا زهدا التاسعة يزيده في الآخرة
رغبة العاشرة يزيده شوقا الى الله تعالى ومن
طلب العلم في الدنيا ليماري به السفهاء عاقبه

اللهُ تعالى بعشرة خصال الأولى يزيده بعلمه عجبًا
الثانية يعميه عن عيوب نفسه الثالثة يزيده
في نفسه عزًّا الرابعة يزيده على الإخوان تكبرًا
الخامسة يزيده على الجهال تطولًا السادسة
يزيده في العبادة كسلًا السابعة يزيده عن الطاعة
تعبدًا الثامنة يزيده في المخلوقين طمعًا التاسعة
يزيده في الدنيا رغبةً العاشرة يزيده عن الآخرة
غفلةً

شعر

لم نؤت من علمٍ ولكننا نستر وجه العلم بالجهل
ونعمر الدنيا على علمنا بأننا فيها على رحل

يستحيون من الناس ولا يستحيون من الله وهو معهم
قال ابرهيم بن عبد الله حدثني أبي قال بكر بن
الى غريم الحيرة عند غروب الشمس أو غروب القمر

وإذا برجل خارج من قبره يجر سلسلةً ورجل آخر
آخذ بالسلسلة يجذبه حتى رده إلى قبره وجعل
يضربه ضربًا وجيعًا فسمعته يقول ألم أكن أصلي
ألم أكن أصوم ألم أكن أغتسل من الجنابة
قال بلى ولكنك كنت إذا خلوت بشيءٍ من
معاصي الله لا تراقب الله تعالى يا ويحك ألم تتب
ولا تنتهي وإلى متى تمرض ولا تتداوى وإلى
متى تبري من المرض ولا تبري وإلى متى
تعاهد ولا تفي وإلى متى تضيع عمرك في التقصير
وإلى متى تتبهرج والناقد بصير

شعر

يا نفس سرعًا فإن الذنب أوقعني في الفكر أيضًا وفي العصيان أغرقني
الذنب قلقني الذنب أتعبني الذنب عن حيرة الأبرار أبعدني
يا ليتني لم أك شيئًا ولم يرني ربي على ما عليه النار أوعدني

يا مشوم حظي ويا ذلي ويا حزني ما تصنع النار في روحي وفي جسدي
ويستحيون من الله. جاء رجل الى ابن عباس رضي الله
عنهما فقال يا ابن عم رسول الله اي الاعمال افضل
واي الشهور افضل واي الايام افضل فقال
افضل الايام يوم الجمعة. وافضل الشهور شهر
رمضان. وافضل الاعمال اداء الفرايض في وقتها
فانصرف الرجل من عنده. واتى الى علي بن ابي طالب
رضي الله عنه. فسأله عن ذلك فقال هل سألت
احدا غيري. قال نعم. سألت ابن عباس فقال
فما اجابك فاخبره بما قال ابن عباس فقال الامام
علي كرم الله وجهه. لو سألت كل الناس
لاجابوك بمثل ذلك الا انا فاني اقول لك قولا
افضل ايامك يوم تتوب فيه الى الله تعالى وافضل

شهورك شهر لا تعصي الله فيه. وافضل اعمالك
عمل يتقبل منك فاعمل واخلص
يا نفس مهلا فان الذنب يهلكني كم ذا التمادي والعصيان واللعب
انهض الى باب مولا قادر صمد. واسبل دموعك في الحزن تنسكب
انت والله المطالب والمطلوب. وانت غافل لا تعرض
الا مسحوب ولا تدعي الا مكروب. ولا تصبح
الا مضروب. نفسك عليك محسوب. ولفظك
عليك مكتوب. وما لك من يدك مسلوب وانت
ما بين هذا وهذا مصر على الذنوب. سيعلم المعرض
عني ما الذي فاته متى اكلك شبع وبطنه
وشبعك بغير فطنه. واضرارك على كل بلاء
ومحنه. وانت يا قليل الخير تطلب الجنة ولا يستحيون
من الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

دخل شهر رمضان بعث الله تعالى ملئكة من السماء
الى الملئكة الموكلين ببني آدم يسألونهم عن بني
آدم فتأتي الملائكة الى الحفظة الكاتبين
فيقولا لهما كيف حالكما مع صاحبكما
هل أفاق من غشيته هل استيقظ من رقدته
هل صحى من سكرته هل أقلع من خطيئته
لا والله لا يزداد على ممر الأيام الا قساوة من
الخطايا والآثام

شعر

كلما قلت حوى قلبي التقى ... وبري جرحي سريعا واندمل
جاءني ابليس من طرق الهوى ... بغرور وأماني وعلل

فيقولون الملئكة انا لله وانا اليه راجعون
ان لم يتب هذا المسكين في هذا الشهر فمتى يتوب
الى الله واذا لم يغفر له في هذا الشهر فمتى يغفر له

ما اغفل هذا العبد عن مولاه فيقولا لهم الملكان
ان لله تعالى في كل ليلة من ليالي الشهر المعظم
عتقاء وطلقاء من النار ونحن نرجوا ان الله تعالى
ينظر اليه نظرة فتكون له فيها النجاة من
النار [illegible] فتبكي الملئكة تبكي الملكان
الحافظان وربما كان العبد في تلك الساعة
يلهو ويضحك ويلعب الملئكة تبكي وتدعي
له بالتوبة

شعر

يا قاسي القلب مهلا ... مهلا من الله مهلا
يا غافلا ليس يدري ... ينجوا من النار أم لا
قد ألبستك المعاصي ... عارا وويلا وذلا
كم ليلة بت فيها ... تبارز الله جهلا
فجاد بالستر منه ... وكان للستر أهلا

و لا يستحيون من الله [illegible] ذلك يلحظه المولى بلحظه
بالعنايه وتهب عليه ارج نسيم الهدايه وتضرب
له اعلام الرعايه وطبول الولايه ويمطر عليه
مطر العطايه فيخشع قلبه وتذرف عينه وتفر
الملايكه ولا علم لها بحاله فيقول الله تعالى
يا ملايكتي من اين اقبلتم وهو اعلم بهم فيقولون
من عند عبدك خاطي عاصي قاسي القلب لا يتيقظ
ولا من نومه يستفيق ما اشد شقوته وما اعظم
غفلته فيقول الله تعالى افي هذا الامر تعجبون
اني اخبركم باعجب من ذلك فيقولون بلى يا رب
فيقول اني علمت من عبدي ما لم تعلموا واطلعت
منه على ما لم تطلعوا واني لحظته بعين العنايه
فان العبد تاب الي بحال ما نزلتم اليه وغفرت له

قد

قبل صعودكم عنه بعمله وانا التواب الرحيم

الى نفس ردية ليس ارضى فعالها
ما لها تهمل العظاة وتهوى ظلالها
ما لها لا تخاف يوما عليها ولا لها
نقضت عهدها مرارا ورب اقالها
كلما قلت بادري اكثرت من مطالها
اية ان ارى لها امنت ما مضى لها
من قبيح وكان بالصالحات اشتغالها

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رقا المنبر
امين [illegible] رقا الثانيه قال امين [illegible] رقا الثالثة
قال امين [illegible] يا رسول الله رايناك قلت امين
ثلثا [illegible] اني لما رقيت المنبر في الدرجة الاولة
نزل علي جبرايل [illegible] يا محمد ما من عبد ذكرت

بين يديه فصلى عليك إلا صلى الله عليه قلت أمين
الثانية قال لي جبريل من أدرك والديه أو أحدهما
فعاقهما إلا لعنه الله وإن مات دخل النار
أمين الثالثة قال لي يا محمد من أدرك شهر رمضان
ولم يغفر له فلم يغفر الله له قلت أمين
من الناس ولا يستحيون من الله يا مسكين ماذا
ينفعك في الحر الشديد الصوم وأنت منعود من
ربك طريد عن بابه اليوم وماذا ينفعك الجوع
والظما وأنت مبارز لرب السما ماينفعك
الصيام والقيام وبطنك مملوء من الحرام وأنت
تنتظر العيد لتشرب الخمر فيه وتكسب الآثام وما
ينفعك شهر رمضان وأنت مصر على الأغاني
والبيان قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا

فروجهم

فروجهم يرضى الله عنهم شعر
إذا أصمت يوما عن طعام ولم تصم عن السوء والفحشاء أنت كمفطر
وإن أنت لم تحفظ لسانا ولم تكن مطيعا لمن أنشاك لست بمجبر
صام عن الحرام والشبه أدام نظره في رياض
النزه ومن صام عن الحرام أفطر في دار السلام
ما ينفعك صوم رمضان ولسانك رطب بالنميمة
والبهتان شعر
تأهب للذي لا بد منه فإن الحشر ميعاد العباد
تنام وقد دنى منك ارتحال وما للراحلين وللرقاد
يسرك أن تكون رفيق قوم لهم زاد وأنت بغير زاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
من أيام رمضان في مسجده إذ دخل عليه رجلان
فصليا وجلسا يغتابان الناس فقال لهما رسول

الله صلى الله عليه وسلم أعيدا صلاتكما وأقضيا
صومكما قالا ولم ذلك يا رسول الله قال
لأنكما اغتبتما فأحبط عملكما وأبطل صومكما
قال والذي نفسي بيده من اغتاب أخاه المسلم
في يوم من رمضان أبطل صومه ذلك اليوم
وكان عليه قضاؤه يوما عوضه ولم يدرك
ثواب ذلك اليوم أبدا ومن اغتيب غيبة غفر
الله نصف خطاياه وذنوبه بتلك الغيبة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر إلى امرأة
لا تحل له نظرة شهوة ثم غمض طرفه عنها خوفا
من الله تعالى ثم نظر إلى السماء لم يرتد إليه
طرفه حتى يغفر الله له قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن لله تعالى ملكا قائما تحت

العرش طوله ألف سنة من سنين الآخرة عليه
من النور والبهاء ما ليس على غيره وعلى رأسه
تاج من نور وبيده لوح من الزمرد وقلم من نور
يكتب أسماء التائبين في شهر رمضان من الرجال
والنساء فاذا تاب العبد في شهر رمضان رفع
ذلك الملك اسمه إلى الله تعالى يقول الله
تعالى ما هذا وهو أعلم به من قبل أن يرفع
إلهي وسيدي عبدك فلان قد تاب إليك
في شهر رمضان فيقول الله تعالى يا أيها الملك
اكتب اسم عبدي التائب واسم والديه وأهله
وجيرانه فقد شفعته فيهم وغفرت لهم وقد
قال الله تعالى وأن تصوموا خير لكم إن كنتم
تعلمون طهروا أبدانكم بصيامكم فإنها أحسن

أيا مكم الصوم في الشريعة الإمساك عن الطعام
والشراب والجماع والغيبة وفي اللغة الصمت
والصوم في الحقيقة عشرة صوم النفس وصوم
اللسان وصوم اليدين وصوم الرجلين وصوم
الفرج وصوم الزوج وصوم القلب وصوم
النفس الإمساك عن الطعام والشراب والجماع
وصوم اللسان الإمساك عن الغيبة والنميمة
والكذب والبهتان وصوم البطن الإمساك
عن الحرام وشرب الماء وشرب المدام يعني
هو الخمر وصوم العينين الإمساك عن النظر إلى
المحرمات وصوم الأذنين الإمساك عن سماع
المذمومات وصوم اليدين كفهما عن الظلم
وصوم الفرج الكف عن الزنا وصوم الزوج

الإعراض عن الدنيا وصوم القلب الإقبال على
المولى وأن تصوموا خير لكم قال كعب الأحبار
أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام إني افترضت
الصيام على عبادي وهو شهر رمضان يا موسى
من وافاني يوم القيامة وفي صحيفته عشرون
رمضان فهو من الأبرار ومن وافاني وفي صحيفته
ثلاثون رمضان فهو أفضل الشهداء يا موسى
حملة العرش يمسكون عن العبادة إذا دخل
رمضان وكل من دعاني في شهر رمضان
من صوامه تؤمن عليه الملائكة وإني كتبت
على نفسي أن لا أرد دعوة صوام رمضان فقال
موسى يا رب اجعل هذا الشهر لي فقال يا موسى
هو لأمة محمد صلى الله عليه وسلم وأن تصوموا

خير لكم. سأل المأمون موسى الكاظم فقال يا ابن
عم رسول الله اخبرني ما الحكمة في ايجاب الصوم
والجوع والعطش في كل اثني عشر شهرا شهرا فقال
يا امير المؤمنين لانه ليس في الدنيا اشق ولا
اشد على الناس من الجوع والعطش والفقر اكثر
او فاتهم جياع فاوجب الله تعالى الجوع على
الصغير والبالغ والكبير والغني والفقير
حتى يجد الغني من الجوع والعطش ولا ينسى الفقير
وفي الخبر اذا كان يوم القيامة يوقف الله
تعالى عبدا من عباده بين يديه ثم يقول له
عبدي ما استحييت مني اما خفت مني اما خفت
مقامي استطعمتك فلم تطعمني واستسقيتك
فلم تسقني واستكسيتك فلم تكسني فيقول العبد

وكيف ذلك يا سيدي وانت اعز من ان تطعم
وتسقى وتكسى فيقول الله تعالى انذكر يوما مر
فلان الجائع وفلان العطشان وفلان العاري فلم
تلتفت اليهم ولم تعد عليهم من فضل ما انعمت عليك
شعر
ولا منعتك اليوم فضلي كما منعتهم مما انعمت عليك
الهي قد اساءت وقد عصيت وها انا ذا المقر بما جنيت
فان تغفر فانت لذاك اهلا وان عذبتني فبما اتيت
وان تصوموا خير لكم قال بعض الحكماء لما فرض
الله تعالى الصوم على عباده في دار الدنيا لانه
ليس اشد على اهل النار في النار امر من الجوع والعطش
فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
فيطلعون اهل الجنة على اهل النار فترفع اهل
النار رؤسهم فينظرون اليهم وهم يتنعمون في

الدرجات واهل النار يعذبون باللفحات وهم
يشربون في الجنة من الرحيق المختوم ولاهل النار
شراب من حميم وطعام من زقوم وهم جياع
لا يشبعون ولا ينالون ما يشتهون ولا يسقون
الماء حين يطلبون فينادون يا اهلينا ويا اولادنا
وذريتنا واحبابنا اما ترون النار قد احرقت
اجسادنا واوهنت عظامنا اما ترحمون سوء
مقامنا افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله
فقد قتلنا الجوع والعطش وحيل بيننا وبين
الاوبة والرجوع فان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا انا لله وانا اليه
راجعون
فاخضع الى الله رب العرش مبتهلا ومستجيرا به من لفحة النار

وبه

٤١

وتب اليه وخف يوم الحساب فقد سمعت ما جاء في كتب واخبار
افيضوا علينا من الماء او مما اوحش الغل في موضع الردا
ما اقبح مقام من حشر في زمرة العدا يا ذا العجب
والدلال كيف تقوى على السلاسل والاغلال
يا صاحب التاج والسرير كيف حالك اذا
صرت غدا من اهل السعير ما اسوا حالك اذا
حشرت مع الاسارى وحشرت مع اليهود والنصارى
يا صاحب الجسم المنعم كيف يكون حالك غدا
في جهنم قل لي كيف تحمل سلاسل النار يداك
قل لي كيف تمشي في النار قدماك قل لي كيف تطيق
تسمع كلام الزبانية اذناك واذا عطشت
من يسقيك شربة من الماء ويرويك شعر
وسيق المجرمون لجر نار الى دار المقامع والنكال

ونادوا يا مالكا ودعوا ثبورا بحيات كامثال الجبال
وليسوا مؤمنين فيستريحوا . وكلهم في جمر النار صالي
بعد حين ان الله حرمهما على الكافرين
يا لها خيبة . ويا لها مصيبة . ويا لها شقوة
تقول خزانها ما كان اغفلكم الم يكن جاءكم من ربكم نذر
قالوا بلى قد اتى من ربنا رسل لكنا قد عصيناهم بما امروا
يا سوء حال الذي يعصيه مجتهدا كيف يعطي جوابا كيف يعتذر
اوجب الله الصوم على عباده في الدنيا فقال
عبادي من اجاع كبده في الدنيا واعطشها حرمت
على جسده النار يوم القيامة وان تصوموا خير
لكم شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
اقرن الله تعالى خمسة بخمسة اولها اقرن شهر رمضان
بالقرآن فقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن

قرن الوالدين بطاعته فقال تعالى وقضى ربك
ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
قرن الجهاد بالايمان فقال تعالى تؤمنون بالله
واليوم الآخر وتجاهدون في سبيل الله
قرن الحج بالعمرة فقال تعالى واتموا الحج والعمرة
لله قرن الصلاة بالزكاة فقال تعالى
فاقيموا الصلاة وآتوا الزكاة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة
وداووا امرضاكم بالصدقة واستقبلوا
انواع البلايا بالدعاء ولا صلاة لمن لا زكاة
له فطرة الايمان من تركها نجا
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
خرج شعبان ودخل رمضان عمدوا الى الزكاة

فأوعى [illegible] الناس على ما فاتهم من فعل الخير
في الدنيا لقوله تعالى لكي لا تأسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال
فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل [illegible]
أبقيت مالك ميراثا لوارثه فليت شعري ما أبقى لك المال
أبقى لك المال أوزارا يحملها جسم ضعيف عليه منك أثقال
فتكوى بها جباههم لأن البخيل إذا أقبل عليه
الفقير أدار إليه جنبيه وقبط بوجهه في وجه
الفقير وإذا ألح عليه الفقير أدار إليه جنبيه
وولى معرضا بظهره وإذا وقف الفقير لم يزل
معرضا عنه حتى يتركه وينصرف [illegible]
الأعضاء الثلاثة وقيل جباههم لتوجه صاحبه
في المال بوجهه لأنه كنزه بين جنبيه في الأرض

وظهورهم لأن الظهر أشد بالمال فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم قيل رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا معلقا بأستار الكعبة
وهو يقول يا رب أسألك بحرمة هذا البيت
اغفر لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا هذا لم لا تقول بحرمتي فإن حرمة المسلم أعظم
من حرمة البيت فقال يا رسول الله إن ذنبي عظيم
قال وما ذنبك قال إن لي ماشية كثيرة فإذا
سئلت منها شيئا لأخرج الزكاة كادت
شعلة من النار تلفح وجهي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذهب يا فاسق فوالذي نفسي
بيده لو صمت وصليت ألف عام وأنت على هذا
الحال لكبك الله على وجهك في النار أما

علمت أن البخل من الكفر والكفر في النار
من الإيمان والإيمان في الجنة
خذ من تراثك ما استطعت فإنما شركاؤك الأيام والوراث
المال مال المرء ما قضيت به الحاجات إذ وقعت به الأحداث
قال شقيق البلخي رحمه الله لو منع رجل أنفا من
الزكاة بالمغرب ومات فقير بالمشرق لاشترك
في إثمه لأن الفقراء جميعا مشتركون في ذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدى
زكاة ماله سمي في الدنيا سبعة أسماء
سخيا الثاني جوادا الثالث مطيعا الرابع مطاعا
الخامس معطيا السادس مباركا السابع مغفورا
له ومن منع الزكاة سمي في الدنيا سبعة أسماء
الأول بخيلا الثاني لئيما الثالث ممسكا الرابع

مقترا

مقترا الخامس عاصيا السادس ممنوعا عنه بركة
الله ورحمته السابع مردود عليه عمله فتكون
بها جاههم وفي الخبر إن موسى عليه السلام مر
ذات يوم من الأيام برجل يصلي صلاة حسنة
وهو يطيل الصلاة فقال إلهي ما أحسن صلاة هذا
العبد فأوحى الله إليه يا موسى ما أجوده بالصلاة
وأنحله بالزكاة وعزتي وجلالي لو صلى مائة
سنة وعتق مائة رقبة وحج مائة حجة لا أقبلها
منه حتى يؤدي الزكاة مع الصلاة فإنهما
مقرونتان يا ذوي الأحلام الفاخرة اجتنبوا الدنيا
واحبوا الآخرة لأنها السبيل إلى المقام الجليل و
الطريق إلى الثواب الرحيق الجميل هي دار الكد
والعمل لمن أراد بلوغ الأمل ولا تجعل الرجال

أو صبايك وكن أنت وصي نفسك تمتع بمالك
يا مسكين في دنياك في طاعة الله تعالى شعر
هب الدنيا تساق إليك عفوا أليس مصير ذاك إلى انتقال
وما دنياك إلا مثل ظل أظلك ثم آل إلى ارتحال
يا مسكين إذا كنت في الدنيا مهموما وحشرت
في الآخرة مغموما محروما فقد عشت غنيا مذموما
فالموت خير لمن هذه الحياة حياته والفقد أولى
لمن هذه الصفات صفاته كذلك يريهم الله
أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار
فكيف يكون حالك إذا حوسبت غدا على مالك
كيف يكون حالك إذا أسعد غيرك بمالك وشقيت
وجاز على الصراط غيرك وبقيت كيف يكون حالك
إذا رأيت وارثك يحشر إلى دار الأبرار وأنت

تساق

تساق مع المجرمين إلى النار فيا ويل يوم القيامة
إذا عاين أهل الكرامة ينادي مالي مالي هو الذي
جمعت المال يا مسكين ما ينفع الندم إذا زلت
القدم يا مسكين قبل السقم واغتنم الشبيبة قبل
الهرم وخذ من الغنى قبل العدم غدا ينادي
المفرط والطريد والعادي وقد نفد زادي
غدا ينادي المسكين يا ندمي زلت قدمي شعر فلك في
الذنوب غريق من بعد المسافة والطريق يا
مسكين ولا بد أن يحلك الموت ويحيق شعر
يؤمل أن يبقى كثيرا وما يدري إذا جن ليل هل يعيش إلى الفجر
وكم من فتى يمسي ويصبح لاهيا وقد نسجت أكفانه وهو لا يدري
وكم من صحيح مات من غير علة وكم من عليل عاش حينا من الدهر
إذا مرت الأيام أيضا لياليا تمر بلا نفع وتحسب من عمري

إذا أنت لم تزرع وعاينت حاصداً ندمت على التفصير في زمن البذر
وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر الحسرة حسرتان
حسرة الموت وحسرة الفوت يا لها من نجعة إذا
حيل بينك وبين الرجعة كيف يرجع من قد مات
أم كيف يستدرك من قد فات وكل ما هو
آت آت مالي أرى الناس يمضون ولا يرجعون
أرضوا بالمقام فأقاموا أم تركوا على غفلة من
داعيهم فناموا وقال قس بن ساعدة شعر

في الذاهبين الأولين ⁘ من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارداً للـ ⁘ ـموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها ⁘ تمضي الأصاغر والأكابر
لا يرجع الماضي إلي ⁘ ولا من الباقين غابر
أيقنت أني لا محالة ⁘ حيث صار القوم صائر

قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً قال بعضهم مررت
بالمقابر فرأيت امرأة جالسة على ثلاثة قبور
تبكي بصوت شجي من قلب حزين وهي تتنهد
كتنهد المجروح عند خروج الروح وهي تقول
هذا قبر أخي ومكدر العيش الرضي وهذا
قبر ولدي وحشاشة كبدي مالي أكلمكم
ولا تكلموني وأنا دايكم فلا تجيبوني ثم أنها
انكبت على القبور وهي تقول شعر

أغضابا أحبابنا أم رقدتم ⁘ أتنامون والحزانا قعود
إن تكونوا هجرتمونا لذنب ⁘ كلمونا فإننا ما نعود

قال فدنوت منها وحركتها فإذا هي ميتة
قال رب ارجعون القصاب يحد الشفرة والطباخ
يحمي ويوقد الجمرة والشاة المسكينة ترعى

وما عندها خبره ملك الموت يبس حربته
ما لك تحرك هاويته يا غافل لا يدري أما
علمت أن هذه الأخبار يضيق منها صدري يا
غافل هل كان في جيرانك أكثر منك مالا
أو أحسن منك حالا اليوم أنت على ظهر الأرض
وغدا تصير تحتها ليوم العرض اعتبر به قبل أن
تلحق به قال رب ارجعوني أتدري متى تقول
هذه الكلمة إذا عرضت عليك ملائكتك
صحيفتك فترى ذلك اليوم الحكمة ورأيت
أهلك يبكون عليك ويتصارخون والنواح
عليك ينوحون ورأيت أبواب مخازنك قد
قفلت وختمت والأواني لغسلك قد قدمت
والأكفان قد فصلت وقد اعتقل لسانك عن

الصواب وأنت تنظر إليهم ولا تقدر على الجواب
وتشتهي أن توصي فلا تقدر على الوصية فتنادي
عندها رب ارجعوني أوصي بوصيتي وأتوب
إليك من خطيئتي أتصرف في أموالي وأنظر في
أحوالي ردوا كلامي يا أيتامي قال رب
ارجعوني كأني بك يا أخي وقد قيل فلان
أعقل وعقله قد اختل وقد انقطع عنك العواد
ووضع على بابك النعش والأعواد كأني بك
وقد انقطع عنك الطبيب ويئس منك الحبيب
كأني بك وقد احضر كفنك والحنوط ورا جبك
قد أيقن منك بالقنوط كأني بك وقد وضعت
على السرير وأنت في يد غاسل كالأسير وقد
غمضت منك الأجفان وكسيت بعد الحلل الأكفان

كأني بك وقد كبروا عليك أربعة وحملوك إلى
اللحد مسرعين كأني بك وقد حثوا عليك
التراب وتفرق عنك الأحباب والأصحاب
فلا رجوع لك في الدنيا ولا إياب شعر
كأني بنعشي فوق الرجال وقد حف بالنعش منهم زمر
إلى حفرة ضيق لحدها يرد عليها الثرى والمدر
إذا بت في رمسها ليلة كأني ما كنت بين البشر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بعد
الموت سبعين هولا أدنى طول منها أشد
من الموت وهي الحسرة الثانية الفوت وأنذرهم
يوم الحسرة أتدري متى تحسر إذا انقدر عليك
الأمر وتعثر أتدري متى تندم إذا حصلت
في سوق العدم وأنذرهم يوم الحسرة

يا ذي المفرط يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله
يوم يا ذي الغافلون يا ويلنا قد كنا في غفلة
من هذا غفلة وأي غفلة كم ذا يغركم الأمل
والمهلة يا مفرطين يا ضياع زماننا
على ذهاب أيامنا وعلى قبح أعمالنا وعلى سوء
أفعالنا يا حسرة على العباد من عظم ما ترى بهم
الملائكة من الأهوال وذل المحاسبة والسؤال
تنظر إليهم فتقول يا حسرة على العباد

شعر

تزود من حياتك للممات ولا تغتر ويحك بالحياة
أترقد أيها العاصي لياليا ونار الله تسعر للعصاة
فيا قلبي فلست أراه يوما يلين على كلام الموعظات
يا حسرة على العباد يختم بها المجلس

ابن عباس كان بالمدينة شاب يسمى ثعلبة
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يتلوا هذه الآية
يوم يحمى عليها في نار جهنم الآية فصاح الشاب
صيحة خر مغشيا عليه فلما أفاق من غشيته
قال يا رسول الله هذا العذاب لمن قال النبي
لمن كنز الذهب والفضة ولم يخرج منها
حق الله قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق
نبيا لا أملك بعدها شيئا من الذهب ولا من
غيره وتصدق الشاب يومئذ بماله كله
ثم اعتزل عن الزوجة وخرج من المدينة إلى
المقبرة ينادي ويصيح لا كان مال لا
ينفعني يوم القيامة ولا ينجيني من النار
وعذابها وكان سليمان الداراني رحمه الله

كلما مر بمنزله وا أبناه فرقت النار بيني
وبينك وا وحشتاه وا وحدتاه وا كسرتاه
يا ليتني سمعت عنك الخبر أو وقفت لك على
أثر

شعر

أقسمت مذ فارقوني يوم بينهم بأن حياتي
وروحي فارقت بدني
لأجعلن الليالي مشتكي حزني وأبكين
على ما فات من زمني
وأندبن غريبا طال غربته والدهر
يقصده بالذل والمحن
حسب الغريب من الدنيا ندامته إذا تحسر
من شوق إلى الوطن

قيل دخل سلمان الفارسي على النبي صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِخَبَرِ مَا سَمِعْتُ عَيْنَا رَسُولِ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا سَلْمَانُ

انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْجَارِيَةِ فَمَضَيْنَا فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَابِ فَسَمِعَ بُكَاهَا

فَبَكَى قَالَ يَا سَلْمَانُ دُقِّ الْبَابَ فَدَقَّ الْبَابَ

فَظَنَّتِ الْجَارِيَةُ أَنَّهُ أَبُوهَا فَقَالَتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

لَمْ يُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أَنْظُرَنِي إِيَّاكَ يَا وَلَدِي

مَنْ لِي بِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ

وَلَقَدْ أَرْسَلْتُ سُعَادُ نَسِيمًا بِاشْتِيَاقِي وَقَالَ دَمْعُكَ جَارِي

فَأَجَبْتُ الرَّسُولَ بَعْدَ مَكَانٍ بَعْدَ كَمْ كَانَ ذَا بِغَيْرِ اخْتِيَارِي

كُلَّ يَوْمٍ أَبْكِي بِبَيْنٍ جَدِيدٍ لَيْتَ شِعْرِي مَتَى يَقِرُّ قَرَارِي

فَنَادَاهَا سَلْمَانُ افْتَحِي الْبَابَ أَنَا سَلْمَانُ صَاحِبُ

الْجَارِيَةِ آهِ وَاحَسْرَتَاهُ إِذًا انْكَسَرَ قَلْبِي وَخَابَ ظَنِّي

يَا وَالِدِي يَا سَلْمَانُ مَا أَشْبَهَ كَلَامَكَ بِكَلَامِ

وَالِدِي زِدْتَنِي حُزْنًا عَلَى حُزْنِي وَكَرْبًا عَلَى

كَرْبِي

وَمِنْ حَذَرِي لَا أَسْأَلُ الرَّكْبَ عَنْهُمُ وَأَعْلَاقُ

وَجْدِي بَاقِيَاتٌ كَمَا هِيَا

وَمَنْ يَسْأَلُ الرُّكْبَانَ عَنْ كُلِّ غَائِبٍ فَلَا

بُدَّ أَنْ يَلْقَى بَشِيرًا وَنَاعِيَا

فَتَحَتِ الْجَارِيَةُ الْبَابَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَى وَقَالَ يَا جَارِيَةُ

مَا تَشْتَهِينَ قَالَتْ أَشْتَهِي أَنْ أَرَى وَالِدِي قَبْلَ

الْمَوْتِ وَلَوْ سَاعَةً وَاحِدَةً فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَلَبِ أَبِيهَا فَوَجَدَهُ

الرَّسُولُ مُنْفَرِدًا يَبْكِي عَلَى نَفْسِهِ وَيَنُوحُ فَقَالَ

يا هذا أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما حضر
بين يديه يا هذا ما لي أراك متغيرا قال
يا رسول الله خوفا من النار غير لوني وجدد
حزني وفرق بيني وبينك يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سمعت أيها الرجل
قول الله تعالى في الآية الأخرى ما كنت تصنع
قال وما هي قال قوله تعالى فإن الجحيم هي المأوى
والآية الأخرى وإن جهنم لموعدهم أجمعين
فشهق الرجل شهقة فارقت روحه بدنه فسمعت
الجارية الصياح على الباب فطرت والدها
وقد قضى نحبه فقالت يا رسول الله أسمعني الآية

التي أسمعتها والدي فقرأها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الجارية فشهقت شهقة وخرت
على وجهها مغشي عليها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قوموا فأصلحوا شأنهما فإن الزوجين
يحمل الله بهما إلى الجنة ○ مجلس في قوله تعالى
وآخرون اعترفوا بذنوبهم ويذكر فيه شهر
شعبان روي عن أم سلمة رضي الله عنها قالت
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله من أكثر الناس ثوابا يوم القيمة
قال من أطعم البائس الفقير وآوى الغريب المسكين
وربى الطفل الصغير وأطعم البوس والقطمير
فذلك تزول منه الجبال ولا يزول يسأل الله
فيعطيه ويقسم عليه فيبر قسمه يا أم سلمة ما

يوجد هذا الوصف الا في الناس الابرار وانه
اقل من الكبريت الاحمر قال الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم اسم من علا عارفيه وجل
وصفه عن وصف واصفيه اسم من اذا توكل
العبد عليه كفاه واذا استشفاه المريض شفاه
اسم من اذا تركت حقه اسبل عليك فضله
قال قوم هو الذي يوله قلوب عباده ويدلهم
وان الله سبحانه وتعالى لا يمثل بنظير ولا يغلب
بظهير بل هو الغالب الموصوف بما وصف به
نفسه الكامل في صفاته بالربوبية المنزه
عن الصفات البشرية هو الله الذي اليه الناس
يرجعون والى عباده يتوجهون الذي
توله القلوب عند ذكره وتكل الالسن

عن

عن نعت شكره هل تعلم له سميا الله الذي
اطاع امره كل شيء واطاعه الفلك وما
علاه اسم تفرد به ما اجله واعلاه بسم الله
الرحمن الرحيم من المبالغة اسم اختصه الله تعالى
لنفسه بسم الله الرحمن الرحيم اسمان رفيقا الرحمن
بعباده اجمعين حين عمهم برزقه ورافته ورحمته
الرحيم بعباده المومنين حين عمهم بلطفه ورشده
ونعمته الرحمن بالنعمة الرحيم بالعصمة الرحمن
بمن يشاء من عباده لان اليه منتهى الارواح و
مدبرها في المساء والصباح الرحمن بما عم من
النعمة الرحيم بما خص من الكرامة الرحمن بما
ستر في الدنيا واحسن في العقبى الرحيم بحسن
الزيادة الوافرة الرحمن بنعمته الظاهرة الرحيم

بنعمته الباطنة الرحمن لأهل الافتقار الرحيم
لأهل الورع والانكسار للناس بين فقر وفخر
فإذا شاهدوا إجلاله طاشوا عاينوا جماله
عاشوا ذكرت الله فثق به تكن عنده
من المتوكلين التجأت فتوكل على
الله تكن من أولياء الله قلت الله فاتبع أمر
الله تكن مطيعا لله إذا قلت الله فتجنب ما نهى
الله عنه تكن من خواص الله وراقبه ولا تعصيه
تكن من أهل الله

يا غايتي ونهايتي ورجائي وشفاء سقمي في الهوى ودوائي
مولاي تعلم ما ذكرتك دائما إلا ابتلت من الدموع ردائي
مولاي تعلم أنني بك واله صب قد استعذبت فيك ضنائي
عصى وأسا وقلبه من الذنوب الموبقات قد

تبلد

تبلد وقسى وأصبح منها على المخالفة وأمسى يا من
بلباس المعاصي قد اكتسى أما آن لك أن تحزن
وتأسى أعرض وتولى هذا جزاء من أنعم وأولى
تمرد وتعدى هذا جزاء من قدر وهدى
من غفل وتوانا هذا جزاء من أغنى وأقنى سبحانه
وتعالى إعظاما وإجلالا لا

كم إلى كم يكون هذا التمادي يا قليل الحيا كثير الفساد
كم أناديك ثم تعرض عني لاهي القلب غافلا متمادي
غارقا في الذنوب تغرق طورا ثم طورا تدعو إليها وتنادي
يا عليم بما نسر ونبدي يا رجائي ومنيتي واعتمادي
جد علينا بتوبة وأجرنا من عذاب الجفا وخوف البعاد
صاحب الذنب كمن تمزق ثوبه إن تركه
بدت عورته وإن رفعه انحط عن قيمته لأن المرقوع

مثل ليس كالجديد والمقطوع ليس كالصحيح
صاحب الذنب كمثل العبد الآبق من سيده
يكونوا واقفا بين اربعة احوال اما ان يعاقبه عدلا
واما ان يبيعه مثلا واما ان يعذره قولا
اما يتجاوز عنه فضلا شعر

أساء إذا أحسن وجئتك هاربا ... وأين لعبد من مواليه مهرب
يؤمل غفرانا فإن خاب ظنه ... فما أحد منه على الأرض أخيب

مسكين ابن آدم يسيء وينسى وكل ذلك
يكتب عليه ويحصى يتلذذ بالمعاصي والذنوب
وهو لا يعلم أن فيها سخط علام الغيوب يغدوا
إلى الفواحش ويروح ولا يبكي على نفسه وينوح

شعر

شعر

أي شيء تريد مني الذنوب ... شغفت بي فليس عني تتوب
ما يضر الذنوب لو أعتقتني ... رحمة لي ولا علاني المشيب

قال بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المؤمن يرى ذنوبه كأنها
جبل يخاف أن يقع عليه والكافر يرى ذنوبه كأنها
ذبابة سقطت على انفه فأومى إليها فطارت يا مسكين
حاسب في هذه الأيام نفسك قبل أن تحل رمسك
وابك على خطيئتك قبل حلول منيتك نح على الفائت
من عمرك واستدرك ما فرطت فيه من أمرك
مضت الشهور والليالي وأنت مصر على الذنوب
لا تبالي

شعر

أرى العمر قد ولى ولم أدرك المنى ... وليس معي زاد

وفي سفري بعد

أنعم جسما للتراب مصيره ، ولبس لجسمي من قميص

البلا بعد

غدا [illegible] في لحدك ، وتضحك الباكون من بعدك

غدا تفيق من سكرتك ، إذا حصلت في حفرتك

غدا تبكي على تفريطك في عمرك ، إذا حصلت في قبرك

شعر كأني بجسمي حط في برزخ البلا ، ومن فوقه

ردم ومن تحته لحد ،

وقد بليت منه المحاسن وامحت ، ولم يبق

فوق اللحم عظم ولا جلد ،

أنا الفرد عند الموت والفرد في البلا ، وأبعث

فردا فارحم الفرد يا فرد قال ابن عباس

رضي الله عنه كان شيخ قوام بالذنوب

مدمن

مدمن على شرب الخمر إلا أنه كان يحب الصالحين

ويحضر مجالس العلماء ويحسن الظن بهم فمرض فحضرته

الوفاة فقال لولده يا ولدي أعمالي كلها معروضة

علي وما أرى لي حسنة غير أني كنت محبا للصالحين

وأحسن ظني بهم وبالعلماء وإني أرى الموت

قد نزل بي لا محالة وقد ندمت الساعة وتبت

فيا ليت شعري هل يقبل المولى توبتي أم لا ولي إليك

حاجة قال وما هي يا أبت قال شعر

نح على ما كان مني ، من قبيح الفاحشات

نح ولا تبخل الموتى ، بسيول العبرات

نح إذا صارت عظامي ، في العظام النخرات

نح إذا عاينت قبري ، في القبور الداثرات

نح إذا ما صرت وحدي ، في القفار الموحشات

نح لتذكار الخطايا وارتكاب الموبقات
نح إذا عاينت جسمي قد بقي بعد مماتي
بين دود وهوام وتراب ورفات
ثم إن الشيخ بكى حتى غشي عليه فلما أفاق قال
يا ولدي بحق التربية التي ربيتكها لا تضيعني
فإني كنت مفرطاً في نصيبي والمضيع لحقي واحسرتي
من يخلصني من عذاب ربي واشقوتاه وأنا المعترف
بخطيئتي وذنبي أترى يقبل المولى توبتي ويرحم شيبتي
ويغفر زلتي ثم مات الشيخ وكان قد اسود وجهه
وإذا بهاتف يقول يا هذا أبشر فقد أعتقك الله
من النار بحسن ظنك بربك وحبك للصالحين والعلما
ثم عاد وجهه في الحال أبيض وعلى جبهته مكتوب
وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر

سيئاً

سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم شعر
يا من أسي ثم اعتدى ثم انتهى ثم اقترف
ثم ارعوى ثم اعتوى ثم انتهى ثم اعترف
أبشر بقول الله في آياته أعلا الشرف
من ذنبهم إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
وآخرون اعترفوا بذنوبهم قال الحسن البصري
قلبت القرآن ظهراً وبطناً لأنظر من أي الفريقين
أنا فلم أجد نفسي من أهل الجنة ولا من أهل النار
قيل له وكيف ذلك قال نظرت في صفحة أهل
الجنة قوله تعالى قد أفلح المؤمنون الذين هم
في صلاتهم خاشعون شعر
إخضع لربك في الصلاة طويلا واذكر
وقوفك للحساب ذليلا

وإذا كثر ولدك وسط لحد ضيق للدود صرت

به غدا مأكولا

ونسيك كل مصاحب صاحبته وجعلك من

بالامس كان خليلا

قال الحسن البصري فلم أجد روحي منهم ثم نظرت

في صفات أهل النار قالوا لم نك من المصلين

ولم نك نطعم المسكين تارك الصلاة ملعون

ومانع الزكاة قد رفعت عنه البركة

وهو خاسر مغبون تارك الصلاة تلعنه الملائكة

ومانع الزكاة ترفع من أمواله البركة

تارك الصلاة مردود عليه أعماله ومانع

الزكاة ممنوع وممحوق ماله مقطوع إيصاله

إذا

إذا لم يكن لك في المحكمات وفي الوعظ ناه عن المنكرات

فلا تمشين إلى واعظ إذا أنت لم تنتفع بالعظات

قال أجد نفسي من أهل النار لأني صليت وزكيت

وصدقت بيوم الدين فبقيت حائرا وإذا بقائل

يقول يا أبا سعيد لا تتحير إذ لم تكن من هؤلاء

ولا من هؤلاء فأنت من الذين خلطوا عملا صالحا

وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم وآخرون

اعترفوا بذنوبهم لا بد من الذل لمن كان مذنبا

ولا بد من الطاعة لمن كان عبدا ولا بد من الانقياد

لمن كان مملوكا ولا بد من التسليم لمن كان مسلما

ولا بد من الاعتراف لمن كان منكرا وآخرون

اعترفوا لكل جواد عثرة ولكل كريم

هفوة ولكل مجتهد فترة ولكل صارم

صارم

نبوة ولكل عالم زلة ولكل مذنب
توبة ولكل تائب حضوة وآخرون اعترفوا
بذنوبهم ألا اعتراف اعترافان اعتراف مذموم
واعتراف محمود فالاعتراف المذموم بين أطباق
النيران تحت سرابيل القطران مع أولياء الشيطان
اعترفوا بذنوبهم في هذا اليوم وإلا كنتوا في تلك
القوم صحيفتك بالسيئات قد مليت ومهجتك منك
قد سلبت ○ شعر
صحائف الذنب منك قد مليت بأي وجه تراك
تقراها ○
احضر جوابا إذا وقفت غدا وقرب النار منك
مولاها ○
وما لك للعصاة يزجرها منقلب سفلها على أعلاها

مساكن

مساكن أهل النار وجوههم فيها مسودة وألوانهم
فيها مربدة وأعضاؤهم فيها محرقة ومفاصلهم
فيها متفرقة قد شدت أقدامهم إلى النواصي
وغشيتهم ذلة المعاصي لبئس لعذابهم انقضا
ولا لسخط ربهم عليهم رضى أشقياء أهل النار
لا ينعمون وإن بكوا لا يرحمون يقول الظالم
يا ليتني لا ظلمت ويقول الكاذب يا ليتني لا
كذبت ويقول الشارب يا ليتني لا شربت
ويقول اللاهي يا ليتني لا لهيت ويقول الغافل
يا ليتني لا غفلت يناديهم مالك خازن النار
يا أهل الضلال يا أهل المسكنة يا أهل القصور
العالية أين النعمة في دار الدنيا كيف وجدتم
مس سقر فيقولوا يا مالك قد نضجت منا الجلود

يا مالك اخرجنا فانا لا نعود أكلت لحومنا
وحطت عظامنا فليس لنا معين ولا رحيم فيناديهم
مالك ذوقوا عذاب سقر فيقولون ربنا ما ظلمتنا
ولكنا ظلمنا انفسنا فاعترفوا بذنوبهم فسحقا
لاصحاب السعير الحميم شرابهم والزقوم طعامهم
والضريع قوتهم شعر

فيها الحميم طعامهم وشرابهم فيها الضريع والبسوا القطرانا
صبحوا بويلهم ونادوا مالكا النار احرق حرها الابدانا
طال العذاب لهم وصاحوا كلهم قد احرقت منا الجحيم كلانا
فاجابهم بفصاحة منه اخسئوا فيها فليس يجيب من نادانا

مساكين اهل النار طعامهم الضريع وامرهم من
عذابهم فضيع شرابهم الحميم وما لهم من شفيع ولا
صديق حميم شرابهم الصديد وعذابهم كل يوم

جديد

جديد تحيط بهم الاهوال ويقادون بالسلاسل
والاغلال النار لا توقر كبيرها ولا ترحم صغيرها
مساكين اهل النار شرابهم الصديد ويضربون
بمقامع من حديد لا يحمل سعيرها ولا يهدي
غيظها ولا زفيرها قعرها بعيد وحرسها شديد
يا مصرا على الذنوب والاوزار ما ترحم شبابك
من حر النار يا صاحب الشيبة صن شيبتك من
دار طعامها الزقوم يا من لا يقوى على حر الشمس
في هذه الدار فكيف تقوى على حر النار شعر

يا طالبا الظل من شمس اذا طلعت والمستريح الى
تحليل ازار
والمستلذ ببرد الماء من عطش ما تذكر عطش
اهل النار في النار

والاعتراف اعتراف في دار التكليف على بساط
التشريف فوق سرير التعنيف على وجه التعريف
وآخرون اعترفوا بذنوبهم اعترفوا بما اقترفوا
اعترفوا بما قد أسرفوا ثم انهم اعترفوا بأجرامهم
وأقلعوا عن آثامهم شكوا إلى الله نفوسهم
سرًّا وبكوا على ذنوبهم جهرًا فأظمؤوا نفوسهم
في هواجر الصيف فأمنوا من المخاوف والحيف
خدودهم قد خددت بمسيل العبرات ومشوا
إلى التوبة بأقدام الفاقات وتضرعوا بين يدي
مولاهم بألسنة الضراعات وتأولوا قصص
الجنايات بأنامل الندامات ورفعوا إلى قاضي
الحاجات فأصبحوا مطروحين بفنائه مستظلين
بولائه ولوائه واضعين أيديهم على رؤوسهم

كأصحاب المصائب والصقوا بأسرارهم على صدو رهم
مثل أرباب النوائب هربوا إلى الله من خطاياهم
وذنوبهم وأقبلوا على التوبة بأسرارهم وقلوبهم
وجعلوا التوبة والاعتراف مطاياهم وأقلعوا
إلى الله عن ذنوبهم وخطاياهم شعر
اعتصام الورى بمغفرتك عجز الواصفون عن صفتك
تب علينا فإننا بشر ما عرفناك حق معرفتك
الاعتراف ثلاث علامات عين تدمع وبدن
يخضع وقلب يخشع وقال آخر للاعتراف خمس علامات
ترك الإصرار وحذف الاستكبار ولزوم الا فتقار
والتهجد بالأسحار ودوام الاستغفار والمعرفة
بالاستقصار اعترفوا فالاعتراف يمحو الاقتراف
ثم استغفروا فالاستغفار يحل عقد الإصرار

وَأنِيبُوا فَإِنَّ الإنَابَة تُوجِبُ الإجَابَة ابكوا فإن
البكا يصحّ انفاك الجفا اخضعوا فإن الخضوع علامة
الرجوع نوحوا على أنفسكم فإن النياحة سبب
الراحه

شعر

قم واعتذر من قبايح سلفت واساله يعفو عن الذنب
الذي كانا
واستسق غيثا من الغفران فيه لقد اوضح لنا
منه في التوبات تبيانا
اما عهودي فاني لست انقضها حتى تصير بقاع
الارض غدرانا
وآخرون اعترفوا بذنوبهم قال علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه رحم الله عبدا اقترف فاعترف
ووجل فعمل وحذر فازدجر واجاب فاناب وراجع
فتاب

فتاب واقتدي فاهتدى وحث طلبا ونجا هربا
وافاد ذخيرة واطاب سريرة وتاهب للمعاد
وهجر طيب الرقاد واستظهر ليوم رحيله ووقت
سبيله

شعر

سيعلم عبد يتق الله ربه اذا ابرزت يوم الحساب الفضايح
وخلد في الفردوس كل مبرز تقي ولم يبرح من النار بارح
ومن لم يقدم صالحا لم يكن له مكانا لعمري في القيامة صالح
وآخرون اعترفوا بذنوبهم مشوا الى الله باقدام
الافتقار ووقفوا بين يديه بمواقف الاضطرار
واحسنوا الثناء عليه بالسنة الاعتذار و
تقربوا اليه بالندم والاستغفار لما نظروا
ايام الجفا لات تذكروا اوقات البطالات
فاصبحت عيونهم بالدموع غزيرة ونفوسهم الى

رحمة الله فقيره • طلبوا من الله الصلح • وداووا
بذكره الجرح • اقبلوا تارة • وادبروا اخرى
محوا السيات بالحسنات • وخلطوا المآثم بالطاعات
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا • قد صبغت الوانهم
بالصفرة شوقا • وذابت اجسامهم بالحرقة ذوقا
يقولون سلامه • ويدعون الى دار كرامه •
يصمتون فلا يتكلمون الا بذكره • ولا
يترددون الا بحمده وشكره • شعر
تجنبت ذنبي وارتكاب الماثما • واصبحت في
بحر الغواية عايما •
ولا ورع لي انقي منه غايتي • واصرف
وجهي حين القى المحارما •
اجر ذيولي في متابعة الهوى • واقضي اوطار

البطا

البطالة عارما •
ولم تهتك الستر الجميل ولم تزل • بفضلك
ستارا على الجرايما •
وها انا ذا اقررت يا رب بالذي • جنيت على
نفسي واصبحت نادما •
وانهكت في عصيانك الدهر جامحا • ويا ليت
لا انفك الا مسالما •
اجل ذنوبي عند عفوك سيدي • حقير وان
كانت ذنوبي عظايما •
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا • عن سمرة بن جندب
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا • الخاصتهم في عبادة • ولكنهم من

أوليائه شعر لجأت إليكم عند ضري وفاقتي
فلا تطردوني إنني متحرم
ركبت على اسم الله بحر هواكم فيا رب
هب عفوا فأنت المسلم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عن منصور بن
اسماعيل قال رأيت عبد الله البكا في النوم
فقلت له ما فعل الله بك قال أوقفني بين يديه
وغفر لي كل ذنب أقررت به إلا ذنب واحد
فإني لم أقر به فقلت له وما هو قال يا منصور
نظرت يوما إلى غلام أمرد حسن الوجه جميل
المنظر نظرة بشهوة فاستحييت من الله تعالى
أن أقر بذلك الذنب فغرقني العرق حتى سقط لحم
وجهي فقال لي سبحانه وتعالى يا عبد الله هذه
عقوبة

عقوبة تلك النظرة معترضا حاك معترف بذنبه
خير من باك مدل بعمله على ربه عسى الله أن يتوب
عليهم قال يحيى بن معاذ لن يرتفع عن المؤمن سيئة
حتى يخاف أن يعاقب عليها والخوف من الله حسنة
والسيئة بين الحسنتين كما الثعلب بين الأسدين
قيل لابن عباس أيما أحب إليك رجل كثير الذنوب
كثير العمل أو رجل قليل الذنوب قليل العمل
فقال إن رجلا قليل الذنوب قليل العمل خير من رجل
كثير الذنوب كثير العمل وقال بعض الحكماء
ليس الكريم من يعمل السيئات ولكن الكريم من
يترك السيئات عسى الله أن يتوب عليهم ولهم
ساعات وأوقات وتارات ساعة أنابوا إليه فا
ساعة ندرعوا بالجفاء تارة اشتغلوا باللذات

وتارةً اشتغلوا بالمناجاة وتارةً لمجواحب دنياهم
وتارةً لمجواحب مولاهم وساعةً بعنايته عاشوا
وساعةً بمشاهدته طاشوا وساعةً في الحانات
يتنعمون وتارةً في المحاريب يبكون فهم في الدنيا
بين جفاءٍ ووفا وقريبٍ وبعيد وبسطٍ وقبضٍ
وجمعٍ وتفريقٍ وإقبالٍ وإدبارٍ كلما خافوا من
التلف والمخافات رجعوا إلى فنا الكرامات
واستغاثوا بألسنة الفاقات وطلبوا منه دواء
الجراحات

عسى جابر العظم الكسير بفضله سينظر للعظم الكسير ويجبر
ومن يعلم الزلات سرًا وجهرةً يجود على ضعفي وذنبي يغفر

جنود الحسنات تهدم قصور السيئات عساكر
التوبة تهزم جنود الحوبة مخاليب العبرات

تمزق

تمزق جلابيب العبرات نار الاعتراف تأكل حطب
الاقتراف ندامة القلوب تداوي علل الذنوب
أن يتوب عليهم يا معشر الشباب والشبان
توبوا إلى الله في شهر شعبان هذا شهر شريف بين
شهرين كالشمس بين بدرين يا صاحب الذنوب
والعصيان ما حيلتك إن فرطت في شهر شعبان
قبل أيام رمضان كانوا في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر شعبان
عمد الغني إلى ماله فأخرج منه زكاته ويدخل
عليهم بعده شهر رمضان وهم متبتلين لخدمة
الرحمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أكثر في شهر شعبان من قراءة القرآن في المصحف
خفف الله عن أبويه العذاب ولو كانا كافرين

وان كانا مسلمين غفر الله لهما ذنوبهما قال
الا ادلكم على خصلتين تفعلوهما في شعبان
تفضلوا بها على جميع الامم قالوا بلى يا رسول الله
قال الصلاة وتلاوة القرآن عسى الله ان يتوب
عليهم شعبان شهر عظيم القدر ولولا ذلك
لما توسط بين الاشهر الغر مثله في شهور العام
قاطبة كالبدر يشرق بين الانجم الزاهرة
واختلف في اسمه فقال قوم سمي شعبان لاجل
شرفه ومنزلته ومعناه شاع ذكره وبان
فخره القول الثاني قالوا سمي شعبان لاجل شهرته
لانه علم رمضان لان الشمس ما تطلع حتى يكون لها
دليلا على طلوعها وكذلك شعبان دليل على
قدوم رمضان ومعناه والله اعلم شاع بان

رمضان القول الثالث قال قوم هو خمسة احرف مشتق
من اسم الله تعالى الشين من الله الشهيد قال الله
تعالى انه على كل شيء شهيد والعين من
العفو قال الله تعالى وانه لعفو غفور والباء
من البر وهو البر الرحيم والالف من اسم الله
تعالى وهو الله والنون من اسمه نور قال
تعالى الله نور السموات والارض منور قلب
من هداه الى الاسلام وكانه يقول عبدي
اطعني في شعبان اكن لك شاهدا ومن كنت له
شاهدا لم يهلك عبدي اطعني في شعبان اكن
لك عفوا ومن عفوت عنه فلم يعاقب عبدي اطعني
في شعبان اعطيك الاقبال والولاية ومن
اعطيته ذلك ركب طريق الهداية عبدي اطعني

في شعبان أجعل لك نورا يوم القيامة ومن لم
يجعل الله له نورا فما له من نور الوجه الرابع
قال قوم سمي شعبان من التشعب وذلك أن
الإناء إذا انكسر سلم إلى المشعب فيشعبه ويجبر
كسره وكذلك ينظر الله تعالى في هذا
الشهر إلى قلوب الخلق العاصين فيشعبها ويجبر
كسرها وينظر إلى الذنوب فيمحوها ويعفوا عنهم ٥
القول الخامس قال قوم سمي شعبان لأن فيه خمس كرامات
للصائمين الثمن وهي الشافعة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام شعبان كنت شفيعا له يوم
القيامة والثلث عتق من النار قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الله عز وجل في ليلة النصف
من شعبان فضل على عباده لا ينتهي إليه وصف

وامن

واصف والثاني براءة من النار الخبر المروي إنما
سميت ليلة النصف من شعبان لأنها ليلة البراءة
وإن الله تعالى يكتب لمن أحياها براءة من النار ٥
والأول أمان الأمة لقوله صلى الله عليه وسلم
من صام الأيام البيض من شعبان الثالث عشر
والرابع عشر والخامس عشر كان اليوم الأول
أمانا من ضيقة القبر وسؤال منكر ونكير واليوم
الثاني وهو الرابع عشر كان أمانا من هول
يوم الحساب اليوم الثالث وهو الخامس عشر
كان له أمانا من النار والنون نور منه
لصايمه في ظلمة القبر القول السادس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سأله رجل
يا رسول الله لم سمي شعبان قال لأنه تتشعب

فيه البركات والرحمة من الله تعالى على عباده
المؤمنين عسى الله أن يتوب عليهم يا مصرا على الذنوب
كم ذا تسوف نفسك ولا تتوب أين من يتوب إلى الله
تعالى بإخلاص أين من يهتم في النجاة والخلاص أين
الصادق في توبته أين الباكي على زلته من تاب إلى
الله بالاستغفار كرمه لسبعة أشيا أولها
استغفار الملايكة له قال الله تعالى واغفر
للذين تابوا الثانيه الرضوان قال الله تعالى
رضي الله عنهم الثالثه قال الله تعالى إن الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين الرابعه الفلاح قال الله تعالى وتوبوا
إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون الخامسه
الكفارة قال الله تعالى توبوا إلى الله توبة نصوحا
عسى ربكم أن يكفر عنكم سيآتكم السادسه يدخول

الجنة

الجنة قوله تعالى ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار
السابعه القبول قوله تعالى وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفوا عن السيآت شعر
أيها المذنبون لم لا تتوبوا ربي عالم بذي الأسرار
وتوبون مقلعين إليه من جميع الذنوب والأوزار
وهو الذي يقبل التوبة عن عباده قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يصح للتايب التوبة النصوحة
حتى يكون فيه عشر خصال قيل وما هي يا رسول الله
قال الاستغفار باللسان والندم بالقلب
والإقلاع بالبدن عن الذنب أبدا وحب الآخرة
وبغض الدنيا وزينتها وترك الكلام الردي وقلة
الأكل حتى يكون أخف للعبادة وقلة المشي
إلا لمجالس الذكر وقلة النوم حتى يكون كفارة

للذنوب الماضية قيل لبعضهم ما التوبة قال
ان يبغض العبد الذنب كله ويبكي كما كان
يضحك في اجترائه ويتركه كما كان يأخذه
وقيل لاخر ما التوبة قال البكاء على ما فات والندم
ما هو آت قبل الممات وهو الذي يقبل التوبة عن
عباده ويعفوا عن السيئات قال النبي صلى الله
عليه وسلم على العينين توبة وعلى الاذنين توبة
وعلى اليدين توبة وعلى الرجلين توبة وعلى اللسان
توبة وعلى القلب توبة فاما العينين ترك المستحسنات
والمحارم وتوبة الاذنين ترك سماع المنكرات
وتوبة اليدين ترك الظلم واكل الشهوات
وتوبة الرجلين قلة السعي الى غير طاعة الله وتوبة
اللسان ترك الغيبة والنميمة وقذف المحصنات
وتوبة

وتوبة القلب ترك الشهوة والغفلات وتوبة الفرج
ترك المحرمات وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفوا عن السيئات ما كل من تاب قبلت
توبته ولا كل من حج قبلت حجته ولا كل من صلى
قبلت صلاته ولا كل من زكى قبلت زكاته
ولا كل من صام قبل صيامه من تاب عن
الاوزار وكان مخالطا للاشرار كان في
سخط الجبار ومن حج الى بيت الله الحرام وعاد
الى الآثام فالجنة عليه حرام كم من مصل وقلبه
مع غير الله وهو عن الله غايب لم يقبل الله شيئا
من اعماله ومن صام ولسانه رطب بغيبة المسلمين
احبط الله عمله وصيامه يوم الدين من صام وافطر
على حرام لم يقبل الله منه ذلك الصيام ومن

تاب وبنيته العوده إلى الذنوب فهو عن باب الله
محجوب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
المستغفر باللسان المصر على الذنوب كالمستهزئ
بربه

أستغفر الله العظيم لمسلم يستصغر الزلات وهي كبار
يأسا على دهر مضى من عمره صبرا فأيام الحياة قصار
يمسي ويصبح لاهيا مستعجبا أم لا تصرم عندها الأعمار

وقال الله الذي يقبل التوبة عن عباده قوم
أن تترك الذنب كما أتيته وتبغضه كما
أحببته وقال قوم التوبة الإقبال على الحق
الإدبار عن الخلق وقال قوم التوبة قود
النفس إلى الطاعة بلجام الرغبة وردها عن
المعصية بزمام الرهبة أصناف العباد

يسمع

يسمع خلع الحماية والأمن والرحمة والسلامة و
الجنة والمغفرة والإجابة فأما الحماية قوله تعالى
إن عبادي ليس لك عليهم سلطان الأمن تعالى
الأمن ادخلوها بسلام آمنين وأما الرحمة
قوله نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأما السلامة
قوله يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم
تحزنون وأما الجنة قوله أولئك يجزون الغرفة
بما صبروا وأما المغفرة وإني لغفار لمن تاب وأما
الإجابة فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا
دعان نبئ عبادي أرباب المخالفة بأنواع
الملاطفة وأن عذابي هو العذاب الأليم كأنه
يقول مغفرتي لمن تاب وأناب وعفوي لمن شك
وارتاب مغفرتي لمن أساء واعترف كذا عفوي

لمن أساء وأقترف **شعر**

يا من يُنيل عفاته • صافية من بحر الوداد

أنا ذلك العبد الذي • برجاه تاه على العباد

وافيت نحوك مفلسًا • والفقر راحلتي وزادي

قوله تعالى وإذا سألك عبادي عني فإني قريب

يا محمد سألوك عني أين أنا فأنا الذي لا يخلوا مني

مكان وكنت ولا مكان **و**إن سألوك عن

مكاني فأنا الذي لا يحويني مكان **وإن** سألوك

عن فعالي فأنا الذي كل يوم هو في شان **وإن** سألوك

عن قدرتي فأنا الذي أقول للشيء • كن فيكون

وإن سألوك عن جنسي فأنا مجانس الأجناس **وإن**

سألوك عني فأنا رب الناس **وإن** سألوك عن اسمي

فأنا الرحمن الرحيم **وإن** سألوك عن علمي فأنا الذي

أعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور **وأنا**

الستار الحكيم **وإن** سألوك عني فإني قريب لا

من حيث المجاسمه **قريب** لا من حيث الملامسه **قريب**

لا من حيث المقاسمه **قريب** لا من حيث الملاصقه

قريب لا من حيث المشاكله **قريب** لا من حيث المماثله

قريب لا من حيث الإجابه **قريب** لا من حيث القرابه

قريب من حيث العطا • لا من حيث كشف الغطا **وفي**

بعض الكتب **يقول** الله تعالى عبدي إذا سألتني

فاسألني فإني غني **وإذا** طلبت النصرة فاطلبها

مني فأنا نعم المولى ونعم النصير **وإذا** أفشيت

سرك فافشه إلي فإني موضع السر **وإذا** دعوت

فادعني فإني سميع بصير **سبحانك** هذا فعلك

معهم في نعمتك إن أطاعوك أحسنت إليهم **وإن**

أساؤوا سترت عليهم وإن أدبروا ناديتهم
وإن أقبلوا أدنيتهم وإن أذنبوا رحمتهم وإن
سألوا أعطيتهم وإن دعوا أجبتهم شعر
سبحان من لا يخيب من قصده من قصد الله صادقا وجده
قد شمل الخلق فضل نعمته كل إلى فضله يمد يده
قال فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان
ابن عطاء للدعاء أركان وأجنحة وأسباب
وأوقات فإن وافق أركانه قوي وإن وافق
أجنحته طار وإن وافق مواقيته خرق الحجب
وحان وإن وافق أسبابه أجيب والنجح في الحال
فأركانه حصول القلب بالرقة والسكينة
والافتقار والبكاء وأجنحته الصدق والاستغفار
وأوقاته الأسحار وأسبابه الصلاة على سيدنا

محمد

محمد وآله السادة الأبرار وقيل للدعاء
مواطن لا يرد فيها يوم الجمعة بعد العصر ووقت
السحر كل ليلة وعند قراءة قل هو الله أحد وعند
بيت الله الحرام وعند نزول المطر وعند توبة
التائب وعند جريان الدمعة وعند خشوع
القلب وفي شدة الحر والبرد وفي مجالس العلم
وعند سماع الأذان وعند قراءة القرآن وفي
جميع الأوقات والساعات وفي شهر رجب وشهر
شعبان وشهر رمضان فإني قريب أجيب وللدعاء
سبع شرايط التضرع والخوف والرجا والمداومة
والخشوع وأكل الحلال وإخلاء القلب أما التضرع
فقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وأما
المداومة فقوله تعالى قياما وقعودا وعلى جنوبهم

ويتفكرون في خلق السموات والأرض الى قوله
فاستجاب لهم ربهم وأما الخوف قوله تعالى إنا
نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا وأما الرجاء
قوله تعالى ربنا عليك توكلنا وأما الخشوع
قوله تعالى يدعوننا رغبا ورهبا وأما اخلاء
القلب قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في
جوفه وأما أكل الحلال قوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
مر إبراهيم بن أدهم رحمه الله بسوق من
أسواق البصرة فاجتمع الناس حوله فقالوا يا أبا
إسحق ان الله تعالى يقول في كتابه لعباده ادعوني
أستجب لكم فلم لا يستجيب لنا فقال لهم إنما
حرمتم الاجابة لأن قلوبكم ماتت بعشرة أشيا

اولها

اولها عرفتم الله ولم تؤدوا حقه الثانية زعمتم
انكم تحبون الرسول وخالفتموه الثالثة قرأتم القرآ ن
وقلتم انه حق ولم تعملوا بأوامره الرابعة أكلتم
نعمة الله ولم تؤدوا شكرها الخامسة قلتم
ان الشيطان عدو لكم ووافقتموه ولم تخالفوه
السادسة قلتم ان الجنة حق ولم تعملوا لها السابعة
قلتم ان النار حق ولم تستعدوا لها الثامنة
قلتم ان الموت حق ولم تستعدوا له التاسعة
اشتغلتم بعيوب الناس عن عيوبكم العاشرة
انكم دفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم فصل
العشرة أشياء حجبت دعاءكم ومنعتم الا جابه
وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب
فان قال قائل ان الله تعالى قد ضمن لنا الاجابة

ونحن ندعوا فلا يستجاب لنا لثلثة اشيا
لعله يدخر للداعي حاجته خير من تعجيلها في الدنيا
الثاني ان الداعي لا يعلم في دعوته ضره
ام نفعه والله يعلم وانتم لا تعلمون
الثالث ان الله تعالى يؤخر الاجابة ويقول
ملايكتي اخروا اجابة عبدي المؤمن فاني اسمع
واري واحب ان اسمع كلامه ودعاه
وتضرعه الي وانا القريب المجيب ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين

غلب الغرام عليه حتى انه ساوا هواه ليله بنهاره
وسطا عليه السكر حتى انه متهتك الاستار بعد وقاره
ولها بين معنف ومنيب فرحان في طرب بخلع عذاره
اضحى بخمرة حبه متمايلا بخماره شوقا الى خماره

يالا الرجال خليل قلبي ظالم القاه نمرود الهوى في ناره
وكليم شوقي كم له من زورة يرجو شفا اوزاره بمزاره
في طور طور القلب حاول نظرة فقضى الهوى بالبعد عن اوطانه
ما جاور القلب الهوى الا هوى فيه فدعه لجاره اوجاره
لجبرائيل وميكائيل يا احبابي ما توا
طربا وفاتوا فرحا الا ترى انهم قالوا وانا لنحن
الصافون ولم يجسروا يقولوا نحن المحبون يا ملايكتي
رسالتي لكم يا زهادي رحمتي لكم يا عبادي
عبادتي لكم يا مطيعين طاعتي لكم يا قضاة
العدل مغفرتي لكم اذا رجعتم الي واقبلتم
الا ان العابد يتكل على عبادته والزاهد على
زهده والعارف على معرفته والطايع على طاعته
والعاصي على رحمته يتكل الهي ذنبي افتقر به

إليك أحب إلي من طاعة افتخر به عليك
الكروبيون مع بكائهم والروحانيون مع وجدهم
والمقربون مع عبادتهم ما قلت لأحد منهم لبيك
وأنت تقبل إلي من رأس المعصية وتتوب
إلي أناديك والبيك وأقبل عليك وأجيبك
عبدي لبيك لبيك ان العبد إذا قال الهي إلي
الحرام سعيت الله تعالى وأنا قد رأيت
إذا قال الهي إلي الحرام نظرت الله تعالى
وأنا قد شهدت قال العبد الهي قد ندمت
الله تعالى وأنا علمت إذا قال العبد الهي
قد أملت يقول الله تعالى وأنا قد قبلت
قال العبد الهي قد اعترفت الله تعالى وأنا
يا عبدي قد غفرت

اليوم ولا أنتم تحزنون نزلت قوله تعالى
قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم إعتل
اللعين ابليس وقال أي شرف لأمة محمد خلقهم الله
من الماء والطين وناداهم كونوا ربانيين
الله تعالى يا لعين لا تنظر إلى خلقهم من الماء
والطين انظر إلى ما جعلتهم ربانيين أنت نظرت
إلى ظاهر الطين وأنا نظرت إلى القلب واليقين
مسكين ابليس اللعين نظر إلى الدود
ولم ينظر إلى الحرير نظر إلى الصدف ولم ينظر
إلى الجوهر ألا سمعت تعالى ولقد خلقناكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا
لآدم ان ابليس اللعين طعن على هذه الآية
وقال قد أضاف الله المساجد إليه وأنا قادر على

خرابها واضاف العبد اليه وانا قادر على هلاكه
فقال يا لعين ان كنت حين اضفتهم الى نفسي تقدر
على هلاكهم وان تفعل بهم ذلك فانا اضيف
نفسي اليهم فلا تقدر على هلاكهم فانزل الله تعالى
هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير فلما سمعها
ابليس صرخ وهرب وخر على وجهه شعر

ليس لي فيك حيلة ◦ غير صبري مع القضا
وبكائي على الوصال ◦ الذي كان وانقضى
معشر الناس ابعدوا ◦ من سهام تفوضا
بعد عزي ورفعتي ◦ صرت من ساكني لظا
قيل لي اسجد لها سجدت ◦ وولّيت معرضا
ليس ذا علة السجود ◦ ولكن بذا قضا

مجلس في ليلة النصف من شعبان الحمد لله

المتو

المتوحد في الازل بصفات العلو العظيم المنفرد
باسمائه الحسنى في القدم القديم البري من
الاينية ذاته المنزه عن الكيفية صفاته
الذي قدرته في الاشياء بلا امتزاج وصنعه
بلا علاج المتكلم قبل الاوان والزمان بحرف
القران والايات المقدس الخالق الذي رفع
السموات رب الليالي والازمان والشهور
والاوقات لا يحول ولا يزول ولا تحيط بازليته
الافهام فتعقده ولم تبلغه الفطن فتصوره
ولم تدركه الحواس فتحسه ولم تمسه الايدي
فتجسه لا يوصف بانقطاع ولا غاية ولو لم يكن
الصانع قايما بنفسه ما قدر على الشيء وجنسه
من كان كلامه قديما كان امره مستقيما

لا يغيره الزمان ولا يحويه مكان ولا
يغيره أوان كان في الأزل على ما هو عليه
الآن خلق المكان من غير معين ولا مساعد
ولا مظاهر فتبارك الله الذي يكل عن صفاته
كل لسان وتعالى القديم ذو الجود والاحسان
فسبحان من لا يقال لغيره سبحان خالق الحب والعصف
والريحان ومقدر الشمس والقمر بحسبان
فبأي آلاء ربكما تكذبان أحمده على سوابغ نعمه
وإفضاله وأخضع وأذل لعظمته وربوبيته
وجلاله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له العظيم الأكبر المنزه عن قول من جحد به وكفر
لم يلد ولم يولد وهو خير من أعان ونصر وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله النبي الأمي الهاشمي ووليه

التهامي

التهامي ومنتخبه الهاشمي وخليله المضري وداعيه
الأبراهيمي ونبيه الاسماعيلي صاحب الوجه
الجميل والشرف الأصيل المبعوث بكمال النبوة
وخاتمها في التوراة والزبور والانجيل المخصوص
من دون عباده بالكرم والتفضيل الهادي إلى
أوضح سبيل الذي جعله لخلقه نعم واسطة والدليل
وأرسله إلى كافة الخلق بالقرآن والتنزيل
قال تعالى وكذب به قومك وهو الحق
قل لست عليكم بوكيل صلى الله عليه وعلى
آله وأصحابه بالغدو والأصيل روي في الخبر
عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم أنه قال
خير الناس من يرجى خيره ويؤمن شره وأشر
الناس من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره والمسلم

من سلم الناس من لسانه ويده و المؤمن من أمنه
الناس على دمائهم وأموالهم و من استقال
أخاه المؤمن من بيع ندم عليه أقال الله عثرته
يوم القيامة و من مشى في حاجة أخيه المؤمن
ساعة في ليل أو في نهار قضاها أو لم يقضها كان
له خير من اعتكاف شهرين و أخوف ما أخاف عليكم
اتباع الهوى وطول الأمل لا وإن اتباع الهوى
يصد عن الحق وطول الأمل ينسي الآخرة اسم من
لا يوصف بكيفية ولا يحد ولا يدفع قضاؤه ولا
يرد ولا ينفع ذا الجد منه الجد ليس فوق يده
يد ولا تبلغه الأوهام ولا تدركه الظنون
يعلم خفي الخفي من المكنون ولا يغيره الشهود
والسنون وأمره بين الكاف والنون اسم من لا

تدركه

تدركه أبصار النواظر ولا يصفه باد ولا
حاضر اسم من لا يرد من وفد إليه ولا يخيب من
اعتمد عليه تبارك الله الواحد الصمد القدير
تبارك أن يكون له نظير اسم من إذا قرئ القاري
كان مناجيا للباري اسم من إذا دعته الملوك
أزال عنها الهموم والكروب اسم الملك الفتاح
الذي بذكره القلوب ترتاح شعر

بذكر الله ترتاح القلوب ودنيانا بذكراه تطيب
وذكر الله يجلو كل هم وكل حوادث فرج قريب
أيا رحمان يا رب البرايا فكن لدعائنا سرعا مجيب
بحق المصطفى خير البرايا ومن يدعو بأحمد ما يخيب
دعوتك راجيا تغفر ذنوبي فأنت لداء أمته طبيب
وصلى يا إلهي كل وقت على خير العباد هو الحبيب

إسم الله سرٌّ إذا أضمرته طاب جنانك وإذا قرأته
نوّر قلبك وثبّت إيمانك وإذا قابلته بسكينة قلّ
شأنك وإذا سمعته اهتزّت أركانك إذا
اعتقدته جلي قلبك ولسانك وإذا حشرت به
رجح ميزانك هذا الاسم يزيل عن القلوب الأحزان
ويثقل يوم القيامة الميزان شعر

بالله طاب لأهل الحبّ عيشهم وكان مطلوبهم في كل
ما وجدوا
بالباء باحوا بالسرّ الذي عرفوا والسين يسري بهم
نحو الذي قصدوا
بالميم مالوا عن الأكوان أجمعها قبل الممات ولا ماتوا
ولا نغدوا

وعجبا [illegible] يدعي الشوق إلى الله ويتبع العاري

يقرأ كلام الله ولا ينزعج اشتياقا إلى الله
ما هذه علامة الصادقين بل علامة المنافقين
ولو كنت مشتاقا إلى الله ما اشتغلت بغيره
ولا التفتّ إلى سواه لو كنت صادقا في محبة الله
ما شغلك شاغل عن الله المشتاق له علامات
منها قلبه حائر وطرفه غائر وفؤاده سائر ولبّه إلى
الله طائر إن نطق نطق بما عند الله وإن سكت سكت في
الله وإن نظر نظر إلى الله وإن أخذ أخذ من الله وإن
أقبل أقبل على الله وإن أعطى أعطى لله جملته كلها لله
مادّته من الله ليس له شغل سوى الله ولا يفضل
لغير الله قد غلب عليه الشوق والقلق واستحكم
عليه الخوف والغرق ودام طرفه على السهاد
والأرق وجسمه بالشوق قد احترق شعر لبعضهم

لو صب من شوق قلبي وزن خردلة على الجبال الرواسي
كان صدعها
ولو رأت للذي عاينته خضعت ولو تقاسي الذي
قاسيت قطعها

من اشتاق الى الله تعالى لم يبق له سؤال ولا
مقال مقلته اقلامه ودمعته مداده وعنوانه
كلامه ورسوله اشجانه وبرهانه احزانه شعر

اشتاقه فاذا بدا اطرقت من اجلاله رهبا ومن
اعظامه
واغض طرفي عن جلال جماله واحل حيران لعظم
مقامه
وتروعني النشوات من طربي الى رؤياه اذ حيا بطيب
كلامه

يقول الله تعالى ارتاحت قلوب المشتاقين الي
انا الله برضواني ظهرتم واتخذتهم لنفسي فجعلت
ابدانهم في الارض وجعلت قلوبهم طرقا الي فينظرون
بها الي فيزدادون بها في كل يوم شوقا الي فاذا
هاج شوقهم اضطربت لواعج المحبة في قلوبهم
فيسطع لها نور يخرق الحجب بارادتي لتغشى لهم ارجا
من قربي ليبرد نيران قلوبهم ويسكن قلقهم ولو لا
ذلك لماتوا من شدة الشوق الي شعر

خمرة الحب عزيز شربها اورثت قلبي وجسمي مرضا
كلما اشتد اشتياقي للهوى كدت اقضي النحب فيهم قد قضا
انا راج من الاهي عفوه ان يكن لي عون فيما قد مضا
بالنبي المصطفى خير الورا انا من ذنبي اولي معرضا
خايف من زلتي يوم اللقا انني خايف من جمر الغضا

لا تؤاخذني بذنبي فأنا من ذنوبي خايف متعظا

النيران ثلاثة نار الفراق ونار التلاق ونار
الاشتياق فنار الفراق تورث القلب القلق ونار
التلاق تمزق المرق ونار الاشتياق تثمر الحرق
المفارق والمشتاق يحترقون بنار الاشتياق قال
سري السقطي لو ظهر من زفرات العارفين زفرة
من السما لاحترقت او الى الارض لافترقت ذكر
ان بعض الصالحين او بعض الانبيا بكى حتى عمي
وصام حتى فني وصلى حتى ضني فاوحى الله تعالى
اليه اما ناري فقد امنتك منها واما جنتي فقد
ابحتها لك فما الذي تريد وما هذا البكا قال
الاهي شوقا اليك فوعزتك وجلالك لو كان بيني وبينك
بحار لخضتها شوقا اليك فاوحى الله اليه يحق لك

شعر

تبكي الدما عوض الدموع
لو ان دونك بحر الصين معترضا لخضت ذلك من علم
على الاثر
ولو دعيت وفيما بيننا سقر لهون الشوق خوض النار
في سقر

علامة من اشتاق فصدق ومن عرف
فحقق وتكلم فرقق ومن القطيعة اشفق قال ابو
علي الكاتب روايح نسيم المشتاقين تفوح منهم فإن
كتموها تظهر عليهم دلايلها وان اخفوها شهدت
عليهم شواهدها وعلامة المشتاق الى الله مسارعته
في السعي الى الله لما كان موسى عليه السلام في قيد
الشوق امره الله تعالى ان يأخذ معه الى الجبل
سبعين رجلا من خيارهم الى الميقات فساروا

مع موسى عليه السلام فمن شدة شوقه الى التكليم
ترك رفاقه وصعد الى الجبل فلما غشيته الانوار ونزلت
عليه السكينة والوقار وكلمه الملك الجبار فقال
تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء
على اثري وعجلت اليك رب لترضى قال الله تعالى يا موسى اهكذا
يفعل الانسان برفقته واصحابه ويمضي قال موسى
الا بي من شدة شوقي اليك وعجلت اليك رب لترضى

شعر

انا الحبيب الذي لا شك في خلدي حقا وان فقدتك النفس
لم تعش
يا ممرضي بوصال انت واهبه هل فيك لي راحة ان قلت
واعطش

وعجلت اليك رب لترضى كانت الرؤية في قلب
موسى

موسى ولكن كتمها من عظم الهيبة فقال وعجلت
اليك رب لترضى ولم يقل لاراك فلما عيل صبره
وضاق صدره وصاح واظهر الخفي وباح
قال رب ارني انظر اليك قال يا موسى
في الازل زعمت انك طالب رضائي والان اراك
جئت طالبا لرؤيتي وابتغاء لقائي قيل ان
موسى صلى الله عليه كان في اول الامر واقفا
في حضرة العبودية فلم ير نفسه اهلا للرؤية
فلما ناداه الحق بوادي طوى على حضرة المنادمة
استغرق في معرفة الله تعالى ولذة الوصال
فتكلم على لسان الدلال وطلب الرؤية
من ذي الجلال ولو كان حاضرا عند ذلك السؤال
لما جسر على ذلك المقال لكن لما كان في حال

المغيبة طلب المحال فرجع في الحال الى مقام الادب
فخوطب يا موسى كن من الشاكرين باقرارك بنبوة
محمد صلى الله عليه وسلم وتفضيله عليك شعر
ليس قدر النفوس ان تهواكا انما فوز ناظري ان يراكا
ليس تبكي العراق عيني لعيني انما حسرتي بان اراكا
قال فارس الحمال قلوب المشتاقين الى الله مشرقة
مضية بنور الله تعالى يضي بشعاعها الافق واذا
تحرك الشوق في قلوبهم اضا ما بين السما والارض
ويخرق نورهم الحجب الى العرش فتضج الملائكة
بالتقديس والتكبير والتهليل والتسبيح والثنا
على رب العالمين وتنادي الهنا ما هذه الانوار
فينادي الجليل جل وعلا يا ملائكتي اسكنوا
هذه انوار قلوب احبائي المشتاقين الى والى

لقاي

لقائي يا ملائكتي وعزتي وجلالي اني اليهم لاشوق
منهم الي وعجلت اليك رب لترضى اين المشتاقون
اين القلقون اين الذين هم بنار الشوق محترقون
اين الذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان الله تعالى
عبادا قلوبهم اليه طايرة وارواحهم في حبه حايرة
وسرايرهم في ملكوته جازوا على قناطر الفتن
ووصلوا الى مواطن المنن وخوطبوا بلسان الصفا
واجلسوا على بساط الوفا وتوجوا بتيجان البها دعاهم
فاجابوا واقبلوا عليه وانابوا ونظروا بقلوبهم
جمهور النور فاظلم من دونها لمع بروق الدجور شعر
لبيك لبيك يا سري ونجواي لبيك لبيك يا قصدي
ومعناي
يا عين قلبي التي ترنو بها بصري يا منطقي يا عبارة اني

وابنائي

يا غاية السول والآمال يا املي يا حظ نفسي ويا ذخري

ودنياي

ان كنت بالعز عني محتجبا فالقلب يرعاك بين القرب

والنائي

قال يحيى بن معاذ الخلق ثلاث فرق رهباني
وحباني وربابي فالرهباني هو الذي يعبد الله خوفا
من النار والحباني الذي يعبد طمعا في دار القرار
والربابي الذي يعبد لا طمعا في الجنة ولا خوفا
من النار بل محبة اليه وشوقا اليه فاذا بعثوا
يوم القيامة يقال للرهبان انكم تعبدون الله
خوفا من النار انجيناكم منها فيقولون الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن ويقال للحباني انكم كنتم تعبدون

الله طمعا في الجنة فادخلوها بسلام فيقولون الحمد
لله الذي صدقنا وعده ويقال للربابي انتم كنتم
تعبدوني شوقا الي فيقولون الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي الى قوله الحق شعر

اما النهار فانت روح قلوبنا وفي الدياجي منهمو اما تسمع

عجت اليك قلوبنا بتشوق واليك كل منهم يتطلع

فاجبت نجواهم وطول انينهم فهمو اسواجد في الظلام

وركع

عافيتهم من بعد ما ابليتهم ابدا فكل منهمو ايتضرع

ذو النون المصري كان يتكلم يوما من الايام في مجمع
والناس يبكون حوله ولم يبق احد الا وبكا
فالتفت ذو النون واذا في وسط الجماعة شاب
يضحك فقال ذو النون يا شاب ما لي اراك تضحك

والناس فانشا الغلام يقول

كلهم يعبدون من خوف نار ويرون النجاة حظا جزيلا
ليس لي في الجنان يا قوم ثم انا لا ابتغي بحبي بديلا

فقال ذو النون ما هذا التجري على المحبوب وما
ادريك انه يطردك عن بابه ويذيقك عذابه فقال
الشاب

انا ان لم اجد من الحب وصلا رمت في النار منزلا ومقيلا
ثم ازعج لاهلها ببكاي بكرة من جحيمها واصيلا
معشر المشركين نوحوا فاني انا عبد احب مولى [illegible]
لم اكن في الذي ادعيت محقا فجزاني به العذاب الطويلا

[illegible] الهي وا فضيحة اصحاب الدعاوي
غدا من مولى الموالي ويا فضيحة الفاسقين عند
مشاهدتهم الصادقين ويا فضيحة الاشقيا

عند مشاهدة الاتقيا وا فضيحة المصرين على
الذنوب عند مشاهدة يوم الحروب ثلاثة من
الانبيا اشتاقوا الى الله تعالى فاثمر شوقهم يعقوب
عليه السلام اشتاق الى يوسف فاثمر شوقه قال
يا اسفي على يوسف وموسى عليه السلام اشتاق
الى الخضر فاثمر شوقه ومحمد صلى الله عليه وسلم
اشتاق الى الله تعالى فاثمر شوقه فاما ثمرة يعقوب
عليه السلام فكانت الصبر والعمى وثمرة
موسى عليه السلام كانت التعب والنصب
وثمرة محمد صلى الله عليه وسلم كانت بلوغ
المنا يعقوب اشتاق الى يوسف فصاح
[illegible] الاسف وا اسفا على يوسف فلما قدم
ثم [illegible] الى البعد ثم اشتكى الحزن فقال

انما اشكوا بثي وحزني الى الله وموسى عليه السلام
اشتاق الى الخضر لقي النصب والعنا فقال لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا فقال له الخضر في الآخر
هذا فراق بيني وبينك اول اشتاق موسى الى الله تعالى
قال رب ارني انظر اليك فجاء الجواب الى سوانا
معنا لن تراني ومحمدا صلى الله عليه وسلم سبقه الى
الله تعالى كان في ابتدا امره وانتهايه الى الله تعالى
وانك لعلى خلق عظيم فصار ذلك له مدحا من الله شعر
صلى الاله على من ذكره ابدا في العالمين بذكر الله مقرون
صلى الاله عليه دايما ابدا ابو اليتامى وماويه المساكين
صلى الاله على زين العباد ومن لولاه ما كانت الدنيا ولا الدين
قيل ان الصلاة عليه في ساير الاوقات بعشر صلوات
والصلاة عليه في شعبان بتسعماية صلاة خص الله

تعالى لكل شهر بخصيصة خص رجب بالمغفرة وخص
شعبان بالشفاعة وخص رمضان بالعتق ثم خص رجب
بالاستغفار وخص شعبان بالصلاة على محمد المختار
صلى الله عليه وسلم وجعل ثواب رمضان بقل هو الله
احد لانه شهر القران وخص الله تعالى المصطفى صلى
الله عليه وسلم بثمانية ليال هن اشرف الليالي عند الله تعالى
ليلة القدر وليلة النحر وليلة المن وليلة الانشقاق
وليلة الاسرا وليلة الخدمة وليلة الرحمة فليلة القدر
معروفة بخواص الناس وليلة النحر معروفة وهي
ليلة المن وليلة الانشقاق القمر لمحمد صلى الله عليه وسلم
وليلة الاسرا بمحمد صلى الله عليه وسلم معروفة وليلة
الخدمة هي الليلة التي قام بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسال فيها الله تعالى لامته الشفاعة والمغفرة

وكل ليلة ينبسط عليها مجلس تام في غير هذا المكان
إن شاء الله تعالى قال الله تعالى حم والكتاب المبين
انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين اختلف
المفسرون في قوله عز وجل حم قال ابن عباس رضي
الله عنه حم قضا الله ما هو كاين الى يوم القيامة
وقال آخرون حم إسم السورة ولا تفسير له وقال
آخرون الحا من حكمه والميم من ملكه كأنه يقول
بحكمي وملكي لا عذبت بالنار من مات على قول لا اله
الا الله محمد رسول الله صادقا مخلصا من قلبه
وقال آخرون حم حرفان من اسم الرحمن لانه قال
في اول يونس الر وهذه حم ومن سورة ن اولها فاجمع
اسم الرحمن قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لكل
كتاب سر وسر القرآن في اوايل السور من الحواميم

لناه
وفي حم والكتاب المبين اقسم الله تعالى كتابه انا انز
في ليلة مباركة وقال في سورة اخرى انا انزلناه في ليلة
القدر قال قوم الانزال في ليلة القدر هو القرآن
الحكيم والانزال في ليلة النصف هو الامر الحكيم
فيها يفرق كل امر حكيم قال قوم انزل الله تعالى
في ليلة القدر مصالح للعباد وفي ليلة النصف مصالح
المعاش لان الله تعالى يقدر فيها الموت والحيوة والصحة
والسقم وهذا من اسباب المعاش ويقدر في ليلة
القدر السلام والمحبة والرحمة وقيل ان ليلة القدر
لا يقدر فيها الا المحبوب وليلة النصف يقدر فيها
المحبوب والمكروه في ليلة مباركة انا كنا منذرين
في الخبر انه اذا كان ليلة النصف من شعبان
تأتي جميع عيون الما التي في الدنيا فتزور بير زمزم لاجل

شرفه ولهذا جرت العادة من اهل مكة يعلقون عليه
الا ليلة النصف من شعبان إنا أنزلناه في ليلة القدر
ولهذه الليلة عند العلماء سبعة اسماء مشهورة معروفة
وهي ليلة التشريف وليلة الصكاك وليلة الشفاعة
والليلة المباركة وليلة البراءة وليلة التقدير
وليلة الرحمة فاما ليلة التشريف فانها سميت بهذا
الاسم لان الله تعالى شرف بها المصطفى صلى الله عليه
وسلم جاء جبرائيل عليه السلام فيها فقال يا محمد إن
الله تعالى قد شرفك بهذه الليلة فهي خاصة لك
في شهرك ولامتك صلى الله عليك واما ليلة الصكاك
فانها سميت بهذا الاسم لان الله تعالى يكتب فيها لكل
عبد وامة رزقا واجلا وسعادة وشقاوة الى العام
المقبل واما ليلة البراءة فانها سميت بهذا الاسم

لان الله تعالى يكتب فيها براءتين براءة من الكفار ان الله
بري من المشركين ورسوله بري منهم وبراءة للمؤمنين
من النار قوله تعالى أولئك عنها مبعدون
واما ليلة الشفاعة فانها سميت بالمصطفى صلى
الله عليه وسلم توسل فيها الى الله تعالى وتشفع في امته
من اول الليل الى اخره وللمصطفى شفاعتان الاول
شفاعة في الدنيا وشفاعة في العقبى وله ايضا
شفاعتان شفاعة في الدنيا في ليلة المعراج والثانية
ليلة النصف من شعبان قوله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا
الآية واما ليلة الرحمة فانها سميت بهذا الاسم
لقوله تعالى رحمة من ربك انه هو السميع العليم
روي في الخبر ان الله تعالى يفتح ليلة النصف من
شعبان ثلثمائة الف باب من الرحمة لامة محمد صلى الله

عليه وسلم ولا تزل تلك الابواب مفتحة من المغرب
الى انشقاق الصبح واما ليلة التقدير فيها يفرق كل
امر حكيم يعني محكما والله هو الحكيم قوله تعالى
العزيز الحكيم وكلام الله تعالى هو المحكم وقوله
تعالى يس والقران الحكيم وتقديره حكيما فيها
يفرق كل امر حكيم يعني محكما في امر السيات
والحسنات وامر الحياة وامر الممات وامر السعادة
وامر الشقاوة وامر الاعدا وامر الاوليا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الله الاجال
والارزاق ويقدرها ويقسمها في ليلة النصف من
شعبان الى الليلة القابلة من العام المقبل فينسخ من
اللوح المحفوظ من النصرة والهزيمة والعز والذل
فيعطيها لجبرائيل عليه السلام اما رايتم من كان في

ذلك

ذلك العام عزيزا صار ذليلا اما رايتم من كان اميرا
صار اسيرا اما رايتم من كان مخدوما صار خادما
اما رايتم من كان وضيعا صار رفيعا فيها يفرق كل
امر حكيم

شعر

الا يا خطوب الدهر كم قيل عنه تزيد ذوي الايمان بالله ايمانا
واطيب طيب المر تقوى لربه يطيب به حينا ويسعد احيانا
اذا شيت ان تلقا من الله عصمة فلا تنس ذكر الله سرا واعلانا

فيها يفرق كل امر حكيم وينسخ الله ايضا نسخة الامطار
ويعطيها لميكائيل وينسخ الله نسخة الاوجاع والامراض
والموت والحياة ويعطيها لملك الموت حتى ان الرجل

ليتزوج ويولد له ولد وهو في الارض حي وفي السماء ميت

شعر

يا غافل القلب عن ذكر المنيات ، عما قليل ستثوي بين اموات
فاذكر محلك من قبل الحلول به ، وتب الى الله من لهو ولذات
ان الحمام له وقت الى اجل ، فاذكر حوادث ايام وساعات

فيها يفرق كل امر حكيم ويحك يا ابن ادم ما اطول
وما اقبح عملك وما اكثر زللك وما اقرب اجلك املك
كم وجه ضاحك وصاحبه عن قريب هالك كم منزل
قديم بناه وصاحبه قد اقترب فناه كم من كفن مطوي
مغسول وصاحبه في اللهو مشغول كم من قبر محفور
وصاحبه باللهو مغرور شعر

يا نايما في ليله متوسدا ، هلا ذكرت توسد الاحجار
يا كاسيا من غير حل دره ، ولعله من اجرة الحفار

يا مغرور بطول امله يا ناسيا لحلول اجله انت ساهٍ
لاهٍ وقد سطت عليك الدواهي انت مسرور ومجبور
ولعلك تبيت فيما بين اهل القبور غدا انتصحوا وتفقق
حين تنظر هول ذلك الطريق اذ ابكوا وناحوا وضجوا
عليك بالصراخ وصاحوا ودفنوك في لحدك وراحوا
ولاموالك بعدك استباحوا وناموا اعداك واستراحوا

شعر

قل للمقيم بغير دار اقامة ، قبل الرجوع يودع الاحبابا
ان الذين صحبتهم وألفتهم ، صاروا جميعا في القبور ترابا

يا قوم اخبروني عن اخوانكم الماضين الذين كانوا في اول
العام مجتمعين جاءتهم رسل المنية على غرورهم ونقلوا
من قصورهم الى قبورهم وحصلوا والله على ما عملوا وقدموا
على ما فعلوا وعن قليل تسيرون كمسيرهم وتصيرون

إلى مصيرهم **شعر**

استعدي يا نفس للموت واسعي لنجاة فالحازم المستعد
قد تيقنت انه ليس للحي خلود ولا من الموت بد

آنت تشتهين والحوادث لا تسهوا وتلهوا والمنايا
لا تلهوا انما انت مستعارة فسوف تردين العواري
ترد والحوادث تأتيك غدا **شعر**

لا ترومي المقام في رحبة الموت وبدار فيها عطاؤ رد
اي ملك في الأرض ام أي حين لامرء حصنه من الأرض لحد

فيها يفرق كل أمر حكيم واحد يسعد وآخر يبعد وآخر يوجر وآخر يحرم وواحد يجزى وآخر يجزى وواحد يقضى له وآخر يقضى عليه كم فيها من غوي وطريد وكم فيها من شقي وسعيد فقل لي من أي الفريقين تكتب ومن أي الرحلتين تحسب **وفي بعض الكتب**

ابن آدم لو رأيت ما بقي من أجلك لزهدت في طول املك ولو رغبت في الزيادة من خير عملك وقصرت من حرصك وحيلك انما يقال غدا يحصر عملك ويكثر ندمك اذا زلت بك قدمك باعا فلا مقبلا على عمله ولم يرجع عن زللـه **شعر**

كم نظرة لامرء يسر بها • لعلها المنتهى من اجله
وكم حريص لجمع مكتسب • قد قصر الدهر عنه في امله

والاسم السابع الليلة المباركة قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة والرحمن فيها منذر له ليلة واي ليلة ليلة شريفة القدر ليلة عظيمة الذكر ليلة ما أعظمها عند الله وما اكرمها على الله ليلة الحرمان والحصر ليلة الفوز والظفر ليلة الحكم والقضا ليلة السخط والرضا ليلة العتول والرد ليلة الوصول

والطرد ليلة الخلع والعطايا ليلة غفران الخطايا
ليلة الخدم والمعاملات ليلة نسخ الاحيا والاموات
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ليلة
النصف من شعبان احيا الله قلبه يوم تموت القلوب
بنور الايمان •• شعر
ذنبي اليك وما اتيت كثيره • وكثيره والعفو منك يسير
انت الذي قدرت فعلي كله • كلي وفعلي في العباد حقير
انا انزلناه في ليلة مباركة روي عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما كان ليلة النصف من شعبان اتاني
جبرائيل عليه السلام وقال يا محمد ان الله تعالى
قد شرفك بهذه الليلة في هذا الشهر وهي اعظم
ليلة في الدهر جعلها الله تعالى خاصة لك ولامتك

ثم

ثم وتوسل فيها الى الله تعالى واشفع لامتك فخرج محمد
صلى الله عليه وسلم الى البقيع فجعل يصلي ويبكي ويدعوا
ويتضرع ويخضع ويخشع ويسجد ويقول في سجوده
سجد لك سوادي وامن بك فوادي يا رب هذه
يدي وما جنيت على نفسي يا عظيم اغفر الذنب العظيم
فانه لا يغفر الذنب العظيم الا انت اعوذ برضاك
من سخطك وبعفوك من عقوبتك واعوذ بك منك
لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك فلك
الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت فبينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجدا اذ نزل جبرائيل عليه
السلام فقال يا محمد ان الله تعالى كتب عتقا في هذه
الليلة بعدد شعر غنم كلب يا محمد ارفع راسك
وانظر الى السما فرفع النبي صلى الله عليه وسلم

رأسه وإذا أنا بأبواب الرحمة مفتحة وعلى الباب
الأول ملك ينادي طوبى لمن سجد في هذه الليلة
لله وعلى الباب الثاني ملك ينادي طوبى لمن ركع في
هذه الليلة لله وعلى الباب الثالث ملك ينادي طوبى
لمن دعا في هذه الليلة لله وعلى الباب الرابع ملك
ينادي طوبى لمن في هذه الليلة ذكر الله وعلى الباب
الخامس ملك ينادي طوبى لمن بكى في هذه الليلة
من خشية الله وعلى الباب السادس ملك ينادي طوبى
لمن تاب في هذه الليلة إلى الله تعالى هل من داع
فيستجاب له هل من مستغفر فأغفر له فقلت
يا أخي يا جبرائيل إلى متى تبقى هذه الأبواب مفتحة
فقال من أول الليل إلى آخره يعني طلوع الفجر يا محمد
لا تغفل في هذه الليلة عن أمتك فإنك كريم على الله

تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجدت
لله تعالى فلم أزل ساجدا إلى ثلث الليل الأول فنزل
جبرائيل عليه السلام وقال يا محمد ربك يقرئك
السلام ويقول لك سألتني في هذه الليلة في أمتك
فقد غفرت للثلث منها فقال يا جبريل فمن يكن للثلثي
الآخر فقال يا محمد اجتهد فإنك على ربك كريم
قال فسجدت فلم أزل ساجدا إلى الثلث الثاني فنزل
جبرائيل عليه السلام فنادى يا محمد ربك يقرئك
السلام ويقول لك ما حاجتك فقد وهبت لك
في هذه الليلة ثلثي أمتك فقال يا جبريل ومن للثلث
الآخر فقال يا محمد اجتهد واسأل ربك فإن قدرك
عند الله عظيم وموضعك عزيز وجاهك كثير
فقلت وعزة ربي لأجتهدن فعدت وسجدت

إلى آخر الليل فلما كان عند انشقاق الفجر أتى جبرائيل
عليه السلام ونادى يا محمد ارفع رأسك ربك
يقرئك السلام ويقول لك وعزتي وجلالي إني قد غفرت
في هذه الليلة لأمتك جميعها إلا ستة أو قيل خمسة
فقلت ومن هم يا أخي يا جبرائيل فقال يا محمد
ساحر وكاهن ومشاحن لجاره وهو مدمن على
شرب الخمر ومصر على الزنا وعاق لوالديه فإن هؤلاء
لا أغفر لهم إلا أن يتوبوا شارب الخمر عقابه وعذابه
موخر وذنبه لا يغفر شارب الخمر غير سعيد والخير
عنه بعيد شارب الخمر في شعبان أن الرب ساخط عليه
غضبان فما تفعل يا مصر على الزنا إن حرمت فيه من
الله نيل المنايا فاسق يا زاني حرمت من الله الأماني
يا فضيحة الزانية والزاني من الله والعاق لوالديه

أسود القلب بعيد من الله قريب من الشيطان عاق لوالديه
سخط الله واجب عليه عاق لوالديه لا ينظر الله إليه
إن تصدقون بهذا الكلام فتوبوا إلى الملك العلام
من جميع الخطايا والآثام

شعر

يا من طوته الليالي والشهور ولم يرجع إلى الله من
ذنب ولم يتب

لا في المحرم تستحي ولا صفر ولا ربيعك في لهو وفي
لعب

وفي جمادي فما راقبته رهبا ولا احتسبت من الأيام
في رجب

فارجع إلى الله في شعبان معتذرا وتب إليه فغير التوب
لم تجب

أن تقبل النصح مني والمقال تفز يوم الحساب وأن

خالقني تجب

إنا أنزلناه في ليلة مباركة قال قلت يا جبرائيل فإن تابوا
هؤلاء فرجع جبرائيل عليه السلام إلى السماء ونزل
وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك
إن تابوا تبت عليهم وغفرت لهم إلا ظلم بعضهم
بعضا فإني لا أغفره حتى يهبه المظلوم لظالمه قال
رب إنك قادر على أن تعوض على الخصماء المظلومين
وتعفوا عن الظالمين فأوحى إليه يا محمد من تاب
من أمتك فأخلص في التوبة وأقلع عن خطيئته
وندم على زلته ولا يعد إلى ذلك وعلمت منه ذلك
عوضت الخصماء المظلومين عنه عوضا من رحمتي
وكرمي وذلك إكراما لك يا محمد وكان للمصطفى
عليه السلام أربع مقامات المقام المشهود ومقام

ومقام مناجاة المعبود والمقام المفقود والمقام المحمود
وهذه الأربع مقامات ما سأل الله تعالى فيها عن نفسه
ولا عن عترته ولا في ولده ولا في ذريته ولا في أهل بيته
ولا في قرابته ولا في سبطيه ولا في ابنته ولا في أزواجه
ولا في صحابته بل سأل فيها جميعا لأمته أما المقام
المشهود فكان ليلة المعراج سأله فيها المغفرة فقال
غفرانك ربنا وإليك المصير كما جاء الجواب من رب
الأرباب بحسن الخطاب نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم
وأما المقام المعبود قالت عائشة رضي الله عنها
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتبهت
فلم أجده في الفراش فجعلت أطلبه فوجدته قائما
يصلي وقد أطال الركوع والسجود وجعل يقول
في ركوعه اللهم أمتي أمتي وجعل يرددها كثيرا

ثم رفع رأسه من الركوع والسجود، وجعل يقول
إلا بي أمتي أمتي، وجعل يرددها كثيرا فلما سلم تقدمت
إليه وقلت يا رسول الله ما هذه الأمة الذي أذهبت
عنك القرار فقال يا أم المؤمنين أتعجبين من هذا
فإني أقول ما دمت حيا أمتي أمتي، وعند الموت
أمتي أمتي، وإذا دخلت قبري أمتي أمتي، وإذا وقفت
بين يدي الله تعالى أقول أمتي أمتي، ولا أطيب عيشي
إلا بأمتي، ولا ألتذ الجنة إلا بأمتي، ولا أرضى ومنهم
أحد في النار من مات على سنتي، وأما المقام المفقود
فإنه لما حضرته الوفاة جاء جبرائيل عليه السلام
وهو يجود بنفسه الطيبة الطاهرة، فقال يا جبرائيل
أخبرني وبشرني ما لي عند الله تعالى فقال يا محمد
أبواب السما قد فتحت، والجنان قد زخرفت، والحور

العين

ويقول لك من عصاني من أمتك جميع عمره حتى تبلغ روحه
الحلقوم ولم يمكنه أن يحرك لسانه لما نزل به من
حدوث الموت، فذكر التوبة فدمعت عيناه
وندم في قلبه غفرت له ولا أبالي وإن لم يندم بقلبه
ومات جعلتك شفيعا له يوم القيامة، وأنا الغفور
الرحيم، والملك الكريم كل هذه كرامة لك يا محمد ليعلم
الخلق أنه ما عندي أفضل منك نبيا، وأما المقام
الرابع هو المقام المحمود، قال الله تعالى عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا، قال ابن عباس، رضي الله عنه
يجلسه الله تعالى على العرش، ويقول له اسأل تعطى
واشفع تشفع، ولم يزل يشفع حتى يقول الله تعالى قد
شفعتك في كل من شهد لي بالإخلاص، والوحدانية
ولك بالرسالة والنبوة، وقيل في الخبر أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم يسمع أصوات أقوام من أمته
ينادون من أطباق النيران يا محمداه فيقف بين يدي
الله تعالى ساجدا ويقول أمتي أمتي فيقول الله تعالى
يا محمد إن الذين تسمع أصواتهم في النار أقوام عصاة
من أمتك وإن النار تأخذ حقي منهم فيقول محمد صلى
الله عليه وسلم يا رب وأين الشفاعة فيقول الله
تعالى يا حبيبي يا محمد إنهم أصحاب ندب وذنب وعظائم
فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يا رب وأين الرحمة
فيقول الله تعالى يا محمد لهم خصماء فما أصنع بهم فيقول
يا رب وأين الإحسان وخزائن رحمتك تفتحها وتعوض
المظلومين ما سلف من خطاياهم فعند ذلك يفتح
الله تعالى خزائن الفضل ويطوي بساط العدل
فيخرجهم من النار ويعوض خصماءهم ويرضي الفريقين

ويدخ

ويدخلهم الجنة **وفي الخبر** عن علي بن أبي طالب كرم
الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بألف
قل هو الله أحد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
ولم يمت حتى يرى مائة ملك يؤمنونه من عذاب النار
ومن سخط الله تعالى ثلاثون منهم يبشرونه وثلاثون
منهم تعصمه من الشيطان وثلاثون يستغفرون
له آناء الليل وأطراف النهار وعشرة منهم يكايدون
من كايده ويصدونه عنه **الإسناد** في فضل
صلاة ليلة النصف من شعبان أخبرنا القاضي أبو
غانم ابن أبي حصين بمعرة النعمان في رجب سنة
تسعين وأربعمائة قراءة عليه وهو يسمع **قال**
أخبرنا الشيخ سليمان بن أيوب **قال** أخبرنا

ابو عبد الله الحسن بن علي قال اخبرنا ابو القاسم
سليمان بن احمد الطبراني قال اخبرنا عثمان
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى يقول بذكري تحيا القلوب
الميتة بعد موتها وانا على كل شيء قدير شعر

الذكر فيه حياة للقلوب كما تحيا البلاد اذا ماحلها
المطر

لا ينفع الوعظ قلبا قاسيا ابدا وهل يلين بقول الواعظ
الحجر

واما اصحاب الكهف فوجدوا من جبل الرحمة
فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته خرجوا
الى الله هاربين ولما عنده طالبين وفي قربه راغبين
خرجوا من الوطن الى البرية فاشرفوا على بساط الالهية

وجازوا على قناطر الفتن فوصلوا الى مواطن المنن
هربوا من الخلق وصلوا الى الحق شعر

من حام حول خيامنا متمسكا بذمامنا
فله النعيم بقربنا وله الهنا بوصالنا

كانوا في فجوة الكهف متنزهين وفي قرب الجبار
منقلبين وفي الانوار محروسين وفي الليل والنهار
منصابين ومن التعب والكل محفوظين ومن الحر
والبرد امنين هم في حال الوجود تحسبهم ايقاظا
وهم رقود شعر

وجودي ان اغيب عن الوجود لما يبدو واعلى من الشهود
وما في الوجد لي فخر ولكن فخرت بوجد موجود الوجود

لما صفت منهم القلوب وخلصوا من
الدنس والعيوب وكان لبثهم في رضى المحبوب

وذهلوا عن المأكول والمشروب تجلا عليهم علام
الغيوب حتى قال بعض القوم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما
او بعض يوم واستقصروا الايام الطوال في زمن
التلذذ بالوصال وقربهم من الكريم ذي الجلال
البديع المتعال ٭ شعر ٭

اشكو الليالي اليك يا املي ٭ اما من الطول او من القصر ٭
تطول في هجرنا وتقصر في الوصل ٭ فما نلتقي على قدر

السادس موسى عليه السلام ٭ وجد من حبل
مناجاة العزيز الغفور ٭ اذ ناداه ربه بالواد المقدس
طوى ٭ كلمة الحق مايه الف كلمة ٭ يقول له يا موسى
اعرف قدري ٭ فانا الله ٭ يا موسى قل للهاربين مني ٭
اين تهربون ٭ وقل للطالبين غيري ٭ لمن تطلبون ٭ وقل

لمن

لمن غرق في السيئات يوقد له مصباح الحسنات
يا موسى قل لمن اعرض عني بصالحي ويستحيي مني يا موسى
قل لمن شرد عني هل له بد مني يا موسى قل لمن جفا
على تكسير نفسه ويرجع الي **شعر**

يا ظالما متجني	٭	منك الجفا ليس مني
اقبل علي بوجه	٭	اراك معرض عني

يا موسى ٭ تريد ان اروي عطشك يوم القيامة
قال نعم يا رب وانت الكريم **قال** يا موسى اكثر
من الصلاة على حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم

ذكر فضل محمد ٭ صلى الله عليه وسلم قال
تبارك وتعالى لموسى يا موسى تريد ان يكون لك
مثل ثواب اهل السموات والارض ٭ قال نعم
يا رب قال كن مستغفرا لمحمد وامته يا موسى

لو اجتمع أهل السموات والأرض على ثنا محمد وأمته
ما قدروا على عشر ذلك يا موسى أنا الواحد من أمة
محمد إذا قال لا إله إلا الله مخلصا اهتز له العرش
والكرسي ولا يسكن حتى أغفر لقائلها قال
موسى يا رب الوفد وفدي والخلعة خلعتي
قال موسى يا رب أنت حاضر ومحمد غائب
فالغائب يذكر بين المحبين شعر

فإن كان موسى كلم الله جهرة على جبل الطور
المنيف المكرم
فقد كلم الله النبي محمدا على قاب قوسين الرفيع
المعظم
فأوحى إليه الوحي من غير حجبة ونادا يا خير البرايا
تكلم

ساسكن من والاك فردوس جنتي واسكن من عاداك
نار جهنم

السابع المصطفى صلى الله عليه وسلم وجد من
جبل الرسالة حري اقرأ باسم ربك الذي خلق
وحقق ورزق وفتق ورتق أغسق الغسق وفلق
الفلق خلق الإنسان من علق كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ابتدا أمره لا يرى رؤيا إلا كانت
مثل فلق الصبح ثم أنه كان قد حبب الله إليه الخلوة
ويتعبد في الليالي الكثيرة ثم يعود إلى خديجة فتزوده
لمثلها ثم أنه إذا كان مشى يسمع صوتا في الهوى
فيذعر منه ويدخل إلى خديجة ويشكو إليها
ذلك فبينما هو ذات يوم مع خديجة وكان اليوم
السابع والعشرين من رجب فقال لها يا خديجة

إصنعي لي طعاما ففعلت له ذلك ثم انه خرج حتى اتى
إلى جبل حرى فأرسلت خديجة تطلبه فلم تجده فشق
ذلك عليها واغتمت غما شديدا وخافت لا يكون
قد اغتاله أحد فبينما هي كذلك إذ أقبل عليها منخطف
اللون متغير الوجه فجعلت خديجة رضي الله عنها
تمسح الغبار عن وجهه وهي تظن انه غبار فلم يذهب
واذا به كسوف فقالت ما شأنك يا محمد قال
رأيت الذي كنت أخبرك به واني كنت أسمعه فقالت
كيف ذلك قال كنت قايما على جبل حرى اذ سمعت
صوتا في الهوى يقول يا محمد فرفعت رأسي فرأيت
شخصا له جناحان أحدهما بالمشرق والآخر بالمغرب
فقال يا محمد أنا رسول ربك إليك وان
الله قد بعثك وأرسلك في هذا اليوم إلى الناس

كافة

كافة لتدعوهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ثم قال
يا محمد إقرأ قلت لست بقاري وماذا أقرأ قال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق ثم قال
انزل عن الجبل فنزلت معه فأجلسني ثم وضع ثوبين
أخضرين فأجلسني عليهما ثم ضرب بجناحه الأرض
فنبعت عين ما فتوضأ منها جبرائيل عليه السلام وغسل
كفه ثلاثا ثلاثا وتمضمض واستنشق ثلاثا ثلاثا
وغسل وجهه ثلاثا ورجليه ثلاثا ثم قال
يا محمد هكذا الطهور للصلاة فلا تصح الصلاة
إلا به ثم قال يا محمد توضأ كما توضأت فصلى
ركعتين وهو أول ما نزل من الفرائض ثم قال

هكذا انكون الصلاة ثم دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بيته وعليه اثر رعدة شبه الحمى فقال
يا خديجة دثريني فدثرته بقطيفة لها فدخل جبرائيل
عليه السلام البيت وناداه يا ايها المدثر قم فانذر
فاغمي عليه وجلله العرق فمضت خديجة وبي فزعة
ودخلت على خالها ورقة بن نوفل وكان قد قرا
الكتب السالفة فقالت ان محمدا قد انكرت امره وقد
تغير علي وصفه وقصت عليه القصة فقال لها
ورقة اذا عاوده مثل ذلك فاقعدي محمدا صلى الله
عليه وسلم على فخذك الايمن وقولي له اتراه فان
قال نعم فاخبريني فما لبث الا قليلا واذا بالوحي وقد
نزل وغشي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرات
العلامة والفزع والعرق قد جلله فاقعدته على

فخذها

فخذها الايمن وقالت يا محمد اتراه قال نعم
فكشفت خمارها فعرج جبرائيل من ساعته الى السماء
فقالت له يا محمد اتراه فقال لا فجاءت من ساعتها الى خالها
ورقة بن نوفل واخبرته بذلك فقال لها
ان صاحبك ياتيه الناموس الاكبر الذي كان ياتي
موسى وعيسى وهو الامين جبرائيل عليه السلام وانشا

شعر

فان يك حقا يا خديجة فاعلمي حديثك ايانا فاحمد مرسل

وجبرائيل ياتيه وميكال خادما وليشفي به الغاوي الغوي المضلل

فسبحان من تجري الرياح بامره ومن هو في الايام ما شا يفعل

ثم ان ورقة خرج الى قومه وهو يقول شعر

يا للرجال لصرف الدهر والقدر ، وما لشيء قضاه الله من غير ،
جاءت خديجة تدعوني لأخبرها علماً وما نالها في الغيب من خبر ،
بأن أحمد يأتيه فيخبره جبريل انك مبعوث إلى البشر ،

قيل بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالساً في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله جماعة من أصحابه في أيام خلافته ، إذ مر به رجل من ناحية المجلس ، فقال بعضهم أي بعض الجماعة يا أمير المؤمنين أتعرف هذا الرجل المار فقال عمر لا فقالوا هذا رجل من أهل اليمن ، له مكان جليل ومحل رفيع في قومه يقال له سواد بن قارب ، وهو الذي أنباه

الله بظهور محمد صلى الله عليه وسلم فقال نعم من ذكرتم فقال عمر رضي الله عنه علي به فلما مثل بين يديه قال له عمر أنت سواد بن قارب ، قال نعم يا أمير المؤمنين قال أنت الذي أنباك ربك بظهور المصطفى قال نعم قال أخبرني كيف كانت قصتك قال يا أمير المؤمنين بينما أنا ليلة من الليالي بين النائم واليقظان إذا أتاني الصنم الذي كنت أعبده فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب ، قد بعث الله رسولاً من لؤي بن غالب يقمع عباد الأوثان ، ويكسر أعلام الصلبان وينهى عن عبادة الشيطان ، ويدعو إلى طاعة الرحمن ،

شعر

عجبت للجن وأجناسها ، وشدة العيس وأحلاسها
تهوي إلى مكة تبغي الهدى ، ما طاهر الجن كأنجاسها

فارحل الى الصفوة من هاشم واسم بعينيك الى راسها
فلما كان في الليلة الثانية اتاني وضربني
برجله فقلت دعني انام فقال لي افهم ان كنت تفهم واعقل
ان كنت تعقل فرب المشارق والمغارب قد بعث رسولا
من لوي بن غالب يدعوا الى الله القوي الغالب

شعر

عجبت للانس واخبارها وشدها العيس باكوارها
تاوي الى مكة تبغي الهدى من مومن الجن وكفارها
فارحل الى الصفوة من هاشم بين روابيها واحجارها

فلما كان في الليلة الثالثة اتاني فضربني برجله
وقال يا سواد بن قارب اني في قولي غير كاذب وان
الله قد بعث رسولا من لوي بن غالب يدعوا الى دين
الله الغالب

شعر

عجبت للجن وطلابها وشدها العيس باكوارها
تاوي الى مكة تبغي الهدى ما صادق الجن ككذابها
فارحل الى الصفوة من هاشم ليس قوادمها كاذنابها

فوقع في قلبي حب الاسلام واشتغلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت شددت
راحلتي وانطلقت متوجها الى مكة فاخبرت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة
فقدمت المدينة وسالت عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقيل لي انه بالمسجد فاتيت الى المسجد فعقلت
الناقة ودخلت المسجد فناداني النبي صلى الله عليه
وسلم ادن مني فلم يزل يدنيني منه حتى وقفت بين
يديه فقال لي ما عندك فقلت هذه الابيات

أتاني إلآبي بعد بوسٍ ورقدةٍ ولم أك فيما قد أقول بكاذب

ثلاث ليالٍ قوله كل ليلةٍ أتاك رسول من لوي ابن غالب

وأشهد أن الله لا رب غيره وأنك مأمون على كل غائب

وأنك خير المرسلين وسيلة إلى الله يا ابن الأكرمين الأطايب

فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعةٍ سواك بمغنٍ عن سواد بن قارب

ففرح النبي صلى الله عليه وسلم فرحا شديدا
بمقالي وأصحابه حتى رأيت القوم وقد بان في

وجوههم

وجوههم الفرح فوثب عمر رضي الله عنه وقبل جبهته
وقال كنت أشتهي أن أسمع هذا الحديث منك
وقد كان للمصطفى صلى الله عليه وسلم إثنا
عشر اسما إسمان اشارتان وإسمان عبارتان وأ
سمان كنايتان وإسمان علامتان وإسمان بشارتان
وإسمان كرامتان فأما الإشارتان فذكر إنما أنت
مذكر وإنما أنت منذر وأما العبارتان يا أيها
المزمل قم الليل إلا قليلا كان يتزمل بثوبيه فأ
يصلي حتى ورمت قدماه ناداه جبرائيل عليه السلام
يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص
منه قليلا وأمره صلى الله عليه وسلم بأشياء في
الطاعة فبالغ فيها حتى نهاه عنها وأمره بالسخاء
ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك فجاد بجميع أمواله

حتى بثوبه فلم يبق له ثوب يصلي فانزل الله تعالى
ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وامره
صلى الله عليه وسلم بالقول اللين فبما رحمة من الله
لنت لهم فبالغ فنزل عليه يا ايها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم وامره بقيام الليل
فقامه جميع حتى تورمت قدماه وانتفخت ساقاه
فنزل عليه يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه
او انقص منه قليلا يعني قم بعضه ونم بعضه فانك
ان قمت الليل كله ضاعت وان نمت الليل
كله ضاعت الامة نم البعض وقم البعض حتى يدخل
نصف الامة في شفاعتك والنصف الاخر
في رحمتي وحكى بن الكلبي رحمة الله عليه قال
زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصليت

م

مما يلي قبر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما واذا برجل
اعرابي قد اقبل وبيده زمام ناقته حتى شاهد قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد بين يدي قبره
وقال برفيع صوته السلام عليك يا رسول الله
انت الذي قال الله فيك ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتك مستشفعا
من ذنبي الى الله تعالى فاني اعلم انك اكرم الخلق
على الله وادناهم وسيلة شعر

يا خير من دفنت في الترب اعظمه ۝ طيبا فطاب بهن القاع والاكم ۝
نفسي الفدا لقبر انت ساكنه ۝ فيه العفاف وفيه الجود والكرم ۝

قال فثبت طربا بمدح الأعرابي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فصرت كأني في سنة الرقاد
وأنا أسمع صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأراه وهو يقول إلحق الأعرابي وقل له قد غفر
الله لك ذنبك قال فجمعت أطراف ثيابي ثم طلبت
الأعرابي ولحقته فقلت له أبشر يا أعرابي فقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
بشر الأعرابي أن الله قد غفر له قال الأعرابي
فإن كانت رؤياك صادقة فخذ ناقتي بشارتك
قال قد بشرتك بذلك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخذ ناقتك وسوف
ترى في منامك إن شاء الله تعالى والكنايتان
طه ويس والعلامتان أحمد ومحمد والبشارتان

بشير

بشير ونذير وسماه الكفار بخمسة أسماء مذمم وحة
فقال تعالى يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه
وسراجا منيرا يا محمد أنت الشاهد وأنا الواحد
أنت البشير وأنا الخبير أنت النذير وأنا القدير
أنت الداعي وأنا الهادي أنت السراج وأنا الفراج
قال الله تعالى سراجا ولم يقل شمسا قال
إنما يكون الشمس للملوك والأغنياء فلا يقدر عليه
الفقراء والمساكين قال سراجا ولم يقل
شمسا ولا قمرا لأن القمر لا يقتبس منه قمر آخر والشمس
لا يقتبس منها شمس أخرى والسراج يقتبس منه
ألف سراج ومجمل الخلائق تقتبس من نوره ورحمته

شعر

لبست ردا الفخر في صلب آدم ، فما انتهى الا لديك
المفاخر ،
ولله بدر في السما منور ، وانت لنا بدر على الارض
زاهر ،

فقال للشمس وجعل الشمس سراجا وقال
للمصطفى سراجا منيرا الا انه كان صلى الله عليه
وسلم اذا مشى غلب نوره على نور الشمس ولم يكن
له عليه السلام ظل في الشمس لان نوره كان
اضوا من نورها ، والشمس تطلع بالنهار وتغيب
بالليل ، ونور المصطفى لا يغيب في النهار ولا بالليل ،
والشمس تطلع في الدنيا ، واذا كان يوم القيامة
كورت وزال نورها ، واسودت والمصطفى
صلى الله عليه وسلم نوره في الدنيا يلمع وفي الاخرة

يزيد

يزيد ويستشفع الشمس تطلع في جميع الاماكن
وكذلك المصطفى قبره في الارض وشرعه قد ملا
الافاق شرقا وغربا ، الشمس تنفع شيا وتضر
شيا فالمصطفى رحمة للمومنين ونعمة على الكافرين

شعر

ما طلعت شمس على بقعة ، اشرف من يثرب في العالم
وانما حل العلا ارضها ، شرفها قبر ابي القاسم
نور من الله فمن جاءه ، مستبصرا لم يك بالنادم

خبر في فضل صيام السابع والعشرين
من رجب روى سالم بن عبد الله قال
دخلت على جعفر الصادق رضي الله عنه في اليوم
السابع والعشرين من رجب فنظر الي وقال
يا سالم قلت لبيك يا سيدي قال هل صمت

في هذا الشهر شيئاً قلت لا يا سيدي قال
لقد فاتك ثواب لا يعلمه الا الله ان الله فضل
هذا الشهر وعظم حرمته واوجب للصايم كرامته
قلت يا سيدي احزنت قلبي اسفا على ما فاتني فقال
طب نفسا فانك في يوم اذا تداركته كان لك
صيام ما مضى من الشهر يا سالم هل اكلت شيئا قلت
لا قال فاعقد النية واتم صيامه يعطيك
الله ثواب من صام من اول الشهر الى اخره من صام
هذا اليوم ابتغاء لوجه الله تعالى واكراما لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاه الله ثواب من امن
بمحمد صلى الله عليه وسلم وصدق بنبوته منذ بعث
الى يوم القيامة وسقاه الله تعالى من حوضه شربة
لا يظما بعدها ابدا وكان في ظل الله تعالى

يوم

يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله حتى يقضي حساب
الخلايق ولا يحس بكرب يوم القيامة حتى يدخل
الجنة قلت زدني يا ابن بنت رسول الله قال
يا سالم من صام يومين من هذا الشهر كان له امانا
من سكرات الموت يوم القيامة ومن صام يومين
من اخره امن من فزع اليوم الاكبر ومن اهواله
وشدايده ومن صام هذا اليوم الى اخر الشهر كتب
له براة من النار مجلس في قوله تعالى وان عدتم
عدنا رحم الله كاتبه الحمد لله الذي خلق السموات
سبعا طباقا وجعل افلاكها شدادا وثاقا
عاليات بلا سند سمكا ساميا بغير عمد مترينة
في لياليها بالقمر والنجوم الزواهر وفي نهارها
بالشمس الباهرة للعيون النواظر واسكنها

صفوفا من الملائكة السفرة الكرام البررة ولا يعلم
احد غيره وصفهم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم فهم
يعبدونه حق عبادته منزوعة شهواتهم مطيعين
واجب طاعته معدومة غفلاتهم راكعهم منذ كان
لا يزول وساجدهم ابدا لا يحول يسبحون الليل
والنهار لا يفترون لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون والارض بعد ذلك دحاها
اخرج منها ماءها ومرعاها فجر بقدرته انهارها
وانبت بحكمته اشجارها وسخر بلطفه بحارها
وجعل فيها منصرف الخلائق والهمهم الى ما شاء
من الطرائق وسخر لهم في اقطارها صنوف الانعام
واجرى لهم في بحارها فلكا كالاعلام واسكن
في برها وبحرها اجناسا لا تتناسب واصنافا

٨

لا تتقارب فجملة هذه دالة على سعة علمه وغزارة
قدرته وكرمه كل شيء منها قائم بذاته كامل في منافعه
وصفاته وجميعها شاهدة له جلت قدرته وتمت
كلمته انه هو الله الذي لا اله الا هو الواحد الكبير
الفرد الصمد اللطيف الخبير الملك الخالق القوي
النصير الواحد الماجد السميع البصير نسبح بحمده
ونتوكل عليه ونبرأ من الحول والقوة اليه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يضاده ولا
قريب يعانده واشهد ان محمدا عبده ورسوله نبي
طهره من الادناس وبراه من الدنس والارجاس وار
سله الى كافة الناس عرف منذ ولد بالامانة ونشا
على شريعة الزهد والصيانة كتب اسمه على صدر
العرش في القدم واخذ على ادم عهده في العدم

وأسجد له الملائكة المقربين وذلك لنور في جبهته
وهو نور سيد المرسلين جرت ببركته السفينة وأنزل
عليه الهيبة والسكينة وجعلت النار بردا وسلاما
على ابراهيم وتمنى ان يكون من امته موسى الكليم
سجدت الملائكة لنوره وبشر المسيح بظهوره وكتب
اسمه في التوراة والانجيل والزبور وعلى ابواب
الجنة والقصور وعلى اعناق الحور وعلى الوادي
المقدس والطور وخصه بالذكر الحكيم والدين
المستقيم والخلق الطاهر الكريم ومدحه في كتابه
العظيم فقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم صلى الله
عليه وعلى اله واصحابه اصحاب الدين القويم
روي في الخبر عن سيد البشر انه قال الوضوء
شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان والتسبيح
يملؤ

يملأ ما بين السموات والارض والصلاة والزكاة
برهان والقران حجة لك او عليك وكل
انسان تابع نفسه فمعتقها او موبقها وقال
صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى الشيخ
الزاني ولا الى العالم المتكبر ولا الى الامام الكذاب
واياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم وقطعوا
ارحامهم وسفكوا دماءهم اخبرنا الشيخ
الامام ابو المعالي رافع بن سلامه قال
اخبرنا القاضي ابو غانم عبد الرزاق بن ابي حصين
قال حدثه والده القاضي ابو عمرو عثمان
بن عبد الله الطوسي قال اخبرنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا ازهر بن سنان القدسي قال
اخبرنا محمد بن واسع قال قدمت مكة فلقيت

اخي سالم بن عبد الله بن عمر فحدثني عن ابيه عن جده عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من دخل بيتا من بيوت الله تعالى وقال
لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف
الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف
الف درجة قال وقدمت خراسان فلقيت
قتيبة بن مسلم وكان اميرا على خراسان فقلت له
قد اتيتك بهدية فحدثته بالحديث وكان
قتيبة يركب في موكبه حتى ياتي الى السوق فيقولها
ثم ينصرف الى امارته فيقول بسم الله رازق
الاحيا وخالق الاشياء بسم الله الذي هدى

واملا

واضل بسم الله الذي اعز واذل بسم الله
الذي خضعت الرقاب لعظمته وعم العصاة بسعة
رحمته بسم الله اسم من يرحمكم اذا اشكرتم
ويجيبكم اذا دعوتم ويسامحكم اذا اهلكتم في ذنوبكم
وسهوتم بسم الله تقدس النفوس بسم الله
الملك القدوس بسم الله سرور الصدور
بسم الله الملك الغفور بسم الله ارباح
الارواح بسم الله فالق الاصباح بسم الله
زاد ذكره وامتنع فخره بسم الله قبل امره بسم الله
جل قدره اسم من يجود بالعطا ويغفر الزلل والخطا
سبحانه لا اله الا هو عليه توكلت واليه
المصير شعر
ذكرك لي صبرني ذاكرا يا سيدي لست بناسيه

يا ذا الذي دان له خلقه • وليس منى شي يدانيه
عبيدك المذنب يا سيدي • عطاك الواسع يغنيه
عبد ذليل مذنب ابق • عاد الى عطف مواليه
يا معشر العالم قوموا بنا • الى مطيع كي نهنيه
ثم اعدلوا اسيرا وسيروا بنا • قصدا الى العاصي نعزيه
وتندب الدهر الذي قد مضى • ونجرح الطرف ونبكيه

قال داود عليه السلام الاهي اذا ذكرت ذنوبي ضاقت علي الارض بما رحبت واذا ذكرت رحمتك رجعت روحي الي انت اطبا عبادك يداووني فاليك دلوني

شعر

يا طبيب القلوب انت الطبيب • وانت لمن دعاك رب مجيب •
يا طبيب القلوب داوي سقامي • فسقامي قد مل منه

الطبيب

الطبيب •
تعبت ليلة عصيتك فيها • كيف لا استحي وانت الرقيب •
انت امن القلوب انت مناها • انت من حيث ما دعيت تجيب •

وان عدتم عدنا فيها ثلاثة اقوال اما قول اهل الظاهر ان عدتم الى المعصية عدنا الى العقوبة وان عدتم الى الاثام عدنا الى الانتقام وان عدتم الى السيئات عدنا الى العقوبات وان عدتم الى الاعراض عدنا الى الابعاد

شعر •

كم الى كم تتمادى • ورسول الموت نادي •
بلغ الزرع الحصادا • بلغ الزاد البعادي

وان عدتم عدنا قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا تاب العبد قبل الله توبته
واذا عاد استغفرت له الملائكة فان تاب
ثالث توبة قبلت توبته وان عاد يقول الله عز
وجل يا ملائكتي ما اوقح عبدي كم الي كم يعاهدني وينقض
ملائكتي نادوا في سماواتي وارضي الا ان فلان
بن فلان اصبح من الكاذبين وان عدتم عدنا
والله غفور رحيم شعر

عاهدت مولا ساترا غفارا ان نترك الاثام
والاوزارا
فنكثت في العهد الذي عاهدته فسميت في ملكوته
غدارا

يا غدار يا خوان يا من لا يستحي من الملك الديان
يا من هو مصر على موبقات العصيان كم تعاهد مولاك

ولا تفي كم تجري ولطفه بك خفي يا اسير في يد الشيطان
اللعين كيف يكون حالك غدا بين الطائعين اذا
تجلى منصف المظلومين من الظالمين شعر

يا من يسامح نفسه بذنوبه ويقول ربي كم عفا
عن مجرم
يوم القيامة هبك تنجوا سالما امثال منزلة التقي
المسلم

كان الحسن البصري رحمة الله تعالى عليه
له جار عاص وكان يقول له كل يوم يا هذا تب الى الله
تعالى وعد اليه فلعله ان يقبلك فكان يقول
له يا حسن دعني اذوق الدنيا ذوقا فلما كان
في بعض الايام جاءه رجل فقال يا ابا سعيد
ان جارك ملقى في حياض الموت فمضى الحسن ودخل

عليه وهو يعالج سكرات الموت واهواله وهو
يقول ما أشد الموت وما أمر الموت شعر
أه من سفرة بغير إياب ، أه من حسرة على الأحباب
أه من وثبة بغير ركاب ، أه من سكرة بغير شراب
أه من ضجعة وحيداً فريداً ، تحت لحد من الحصا والتراب
أه من زلة فعلت بنفسي ، لم يكن ما أصابني في حساب
فنظر الحسن في وجهه فقال يا شاب كيف
تجد نفسك ففتح عينيه وبكا حين لم ينفعه البكا
وقال يا أبا سعيد لقد جاءني في هذه الساعة ملك
الموت وهو يقول يا ويلك أتذكر حين قلت
كذا وكذا الآن يذيقك الموت ذوقاً كما قلت لا أذوق
الدنيا ذوقاً ثم صعق صعقة خرجت روحه من جسده
شعر
أنا

أنا الغادر الخوان خنت أمانتي ، وبدلت عهدي بعد عقد مجدد
قرأت كتاب الله ثم أضعته ، بتركي له في كل أمر مؤكد
وإن عدتم عدنا قال أهل المعرفة إن عدتم
إلى التوبة عدنا إلى المغفرة وإن عدتم إلى الإحسان
عدنا إلى الامتنان وإن عدتم إلى الوفا عدنا
إلى الصفا وإن عدتم إلى الندامة عدنا إلى الكرامة
وإن عدتم إلى الصلاح عدنا إلى الفلاح وإن عدتم
إلى المعذرة عدنا إلى المغفرة وإن عدتم إلى الوصال
عدنا إلى الاتصال شعر
نواصل قوماً لا وفا لعهدهم ، ونترك مثلي والحفاظ قديم

سأترك ما بيني وبينك واقفا وإن عدن عدنا
والوداد سليم
إذا ما صحبت الناس ثم تركتهم رجعت إلى وصلي
وأنت كريم

قيل أن تاب على يد الحسن البصري شابا كثير
المعاصي اسمه عياش ثم نكث ثم تاب سبعين مرة
يتوب وينكث حتى إذا كان آخر عمره مرض فحضرته
الوفاة فقال لأمه يا أماه علي بالشيخ حتى أجدد
التوبة على يديه قبل الموت فقالت يا بني وكيف
أنت فقال يا أماه والله هو الموت لا محالة هذا
المصرع الحق الذي يصرع جميع الخلق هذا الوجع الذي
لا يداوى والسلطان الذي لا يغلب فقالت يا بني دعني
أبكي عليك وأنت في الحياة من قبل أن يحل بك الوفاة

شعر

شعر

يا موت بالفرقة أبليتني أخذت أحبابي وأبقيتني
والله يا موت لقد غيرت طلعتك الجسم وأضنيتني
يا موت كم ذا لك من سطوة بها عن اللذات ألهيتني

يا ولدي أصبر حتى يطوى عنك بساط السرور
ويفرش مضجعك بين أهل القبور أصبر حتى
تدور على رأسك رحا الموت ويرفع من جوانب
دارك الصوت أصبر حتى يعرق منك الجبين
ويشتد منك الأنين أصبر حتى تخرب حصون
عملك وأملك وتقدم جنود أجلك أصبر
حتى تخضر منك الأظفار ويحضر بقعتك الحفار

شعر

الموت حتم حوضه مورود والموت يفني جمعنا

[illegible] ويبيد

والموت يطفي بهجة الملك الذي ۔ قد كان معه عساكر وجنود

وقلوبنا في كل ذا مزوية ۔ تبا لدهر عيشه مفقود

ثم اطرق فقال لها يا اماه خلي البكا علي
وادعي الحسن البصري الي قبل ان افارق الدنيا
فاتت العجوز الى الحسن فسلمت عليه وقالت له يا شيخ
انا والدة عياش غلامك وهو حضره الموت وهو
يحب ان يجدد التوبة على يديك واني اظنه ميتا
لا محالة فقال لها الحسن يا عجوز لا حاجة لي
فيمن ينكث في كل وقت وينقض توبته فعادت العجوز
مكسورة القلب خايفة على ولدها فلما دخلت عليه

قال

قالت لها يا اماه واين الشيخ قالت ويحك
يا عياش ان الشيخ قد ابي ان ياتي اليك لقبح عملك
فبكي ورفع طرفه الى السما وقال الاهي وسيدي
ومولاي يا منقذ الغرقا ومنجد الهلكي شعر

توجهوا العالمين كلهموا ۔ ما وجدوا فيك بعض ما اجد

مولاي يا من عليه متكلي ۔ انت لفقري في الموت معتمد

ثم قال يا اماه خلي البكا علي واوصيك بوصية
بالله لا تخالفيني فيها قالت يا ولدي وما هي قال
اذا انا مت فضعي في عنقي حبلا واسحبيني في اسواق
البصرة على وجهي ونادي على هذا جزا من عصى الله
ونكث في توبته وخان عهده ولم يستحي من الله تعالى

الله ان ينظر الي نظرة فيكون فيها المغفرة والرحمة وكانت
الامراة امراة صالحة فلما مات ما امكنها مخالفته
ففعلت به ما اوصاها ثم انها همت ان تضع قدمها
علي جبهته واذا بهاتف بالامة لا تضعي قدمك علي
وجه ولي الله الا ان الله تعالي قد وهب الغلام لنفسه
وغفر له الاوزار واعتقه من النار فحملته وقبلته
وغسلته وكفنته وصلي عليه المسلمون ودفن
رحمه الله فنام الحسن البصري في تلك الليلة فرأى
في المنام رب العزة تبارك وتعالي وهو يقول
يا حسن اهل بلغك ان خزاين رحمتي ضيقة أليس
انا الذي خلقته ورحمتي وسعت كل شي وعزتي
وجلالي لي ان عدت الي مثلها وقنطت عبادي من
رحمتي لاحول من ديوان الصالحين يا حسن لو

عاد

عاد إلي عبدي ألف مرة بالمعذرة عدت إليه بالمغفرة
فاصبح الحسن باكيا ثم اعتق رقبة وقال إلهي تبت
إليك لا قنطت أحدا من رحمتك بعدها أبدا

شعر

عاد إلى الوصل بعد ما قطعا   واجتنب السيئات وارتدعا

ولازم الباب خايفا وجلا   يشكو إلى ذي الجلال ما صنعا

يقول يا غايتي ويا أملي   ارحم عبيدا في العفو قد طمعا

لولا رجاه لعفو سيده   لمات من عظم جرمه جزعا

القول الثالث ارقها واعلاها والذها
واحلاها قال أهل الإشارة إن عدم عدنا

ان عدتم إلى الجفا عدنا إلى الوفا وان عدتم إلى الفساد
عدنا إلى حفظ الوداد وان عدتم إلى الهرب عدنا
إلى الطلب وان عدتم إلى الخطايا عدنا إلى العطايا
وان عدتم إلى الخيانة عدنا إلى الأمانة وان عدتم
إلى الاجترام عدنا إلى المغفرة والأكرام لانكم انتم
انتم وانا انا انتم أهل اللوم والعدم وانا أهل
الجود والكرم لا أعجل بالموافاة في سرعة المكافاة

شعر

كبا بي مسيئا بالذي قلت ظالما فعفو جميل يا الاهي لك الفضل
وان لم اكن اهلا فانت أهله اتيت به اهلا وانت له أهل

القول الأول عدل في عدل الثاني

عدل

عدل في فضل الثالث فصل في فضل
وان عدتم عدنا كان في زمن داود عليه
السلام رجل عاص فاوحى اليه يا داود قل لعبدي
كم تعصيني ولا تستحي مني فلما بلغه داود ذلك
قال يا داود قل لربي وعزته وجلاله لا ادعون
ثم لا ادعون حتى يعصمني فبلغ داود ذلك إلى الله تعالى
وهو أعلم قال الله تعالى يا داود قل لعبدي وعزتي
وجلالي لإن عدتم إلي بالمعصية لأعودن لكم بالمغفرة
لانه هو هو وانا انا هو أهل الزلل والخطايا وانا
أهل الكرم والعطايا وفي الخبر عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه انه قال ان الله تبارك وتعالى
له على كل مؤمن ومؤمنة سبعون سترا فكلما
عصاه العبد او الأمة معصية اهتك سترا

منها فتقول الملائكة الهنا وسيدنا ومولانا هذا
عبدك أو أمتك قد هتكت أستاره وما الذي تأمرنا
فيه فيقول الله تعالى يا ملائكتي جللوه واستروه
بأجنحتكم لعله يرجع إلي ويقبل علي يا ويحك متى تعود
وتقبل عليه يا مسكين العبيد يهربون من الهجران
وأنت تهرب من الإحسان نح على نفسك من التقصير
وتأهب للعرض على السميع البصير

شعر

أنا مذ كنت عاصيا ، قاسي القلب ساهيا
كل عمري بطالة ، وفي الغي غاويا
أقطع العمر بالذنوب ، مغترا ولاهيا
ناقض العهد غادر ، ثم للموت ناسيا
غير أني لعفوه ، منه أصبحت راجيا
سيدي جد بتوبة ، منك تمحو المعاصيا
من ترى يرتجي سواك ، ذا المعطي الدواهيا
كن على زلة المسيء ، وغفورا وعافيا
قد عصيناك جهرة ، وارتكبنا المناهيا
وأتيناك نادمين ، كي نلقاك راضيا

يا عاصي أقبل عليك شهر حرام فاستقبله بالتوبة
من الإجرام وماذا ينفعك دخول الشهر الحرام وأنت
مصر على قبيح الآثام قد أقبل عليك شهر مبارك
فتدارك فيما تدارك يا مسكين ابك على سالف ما ذهب
عسى يهبك ذنبك في رجب وابك على تفريطك فيما
وجب أندب على ما فاتك من الفوت وابك على
نفسك قبل الموت ومن قبل ان ينقطع منك الصوت

شعر

كم ذا التمادي وكم تختال في اللعب ، يا من عن الغي

في دنياه لم يتب

وكم تسوف يا مغرور إن لما سوفته في طريق

اللهو واللعب

لا تلهينك أوقات البطالة قد أنذرت حقاً بما قد

جاء في الكتب

لابد تسئل عن عمل وعن قول فانهض إلى توبة وأسرع

إلى الطلب

وارجع إلى الله فيما أنت فاعله إلا وقعت له في سوء

منقلب

يا شارب الخمر في رجب العجب منك كل العجب

الويل لشراب الخمور إذا عرضوا على العزيز الغفور

رجب كما الحسنة فيه جزيل أجرها كذلك

السيئة فيه ثقيل وزرها يسئلونك عن الشهر الحرام

لم

لم سمي حراما لانه حرم فيه حمل السلاح وقيل إنما

سمي شهرا حراما لأن من صامه كان جسده على النار

حرام أين أصحاب المعاملات أين أرباب المواصلات

هذا شهر قبول المعذرة هذا شهر التوبة والمغفرة

هذا موسم التجارة والارباح هذا أوان الصلاح

والفلاح هذا وقت مداواة الجراح هذا شهر الله

فاقبلوا فيه على الله وتوبوا فيه عباد الله إلى الله

شعر

كل قلب إذا قسا ، لا يبالي إذا أسا

بارز الله جهرة ، وعلى الخلق دلسا

ويله ثم ويله ، من إله تقدسا

تب إلى الله يا أخي ، فعسى يا أخي عسى

كل عبد تدنسا ، جاء في الحشر مفلسا

جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال
يا ابن عم رسول الله أخبرني أي الأيام أفضل وأي
الشهور أفضل وأي الأعمال أفضل فقال
ابن عباس رضي الله عنه أفضل الأيام يوم الجمعة
وأفضل الشهور شهر رمضان والأعمال أفضلها
أدا الصلوات الخمس فتركه الأعرابي ومضى إلى
علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فسأله فقال
هل سألت أحدا قبلي قال نعم سألت ابن عباس
فقال له وما الذي أجابك فأخبره بما قال له ابن
عباس فقال علي كرم الله وجهه لو سألت
كل الناس لأجابوك بما قال ابن عباس إلا أنا فإني أقول
لك خلاف ذلك قال وما تقول يا أمير المؤمنين
فقال أفضل الأيام يوم تتوب فيه إلى الله

وافضل

وأفضل الشهور شهر لا تعصي الله وأفضل الأعمال
عمل يقربك من الله

شعر

ألا هل إلى الله من تائب ، ويبكي على أمسه الذاهب
ألا هل إلى الله من تائب ، صدوق ولم يك بالكاذب
ألا هل إلى الله من تائب ، فليس أخو التوب كالخائب
ومن تاب عن عمل خاسر ، ومال إلى عمل كاسب
حباه الإله بحورية ، مدللة بضة كاعب
تميل على الحسن في خالها ، إذا ما جلوها على الخاطب
ألا مرحبا بفتى تائب ، ألا حبذا ذلك من صاحب
نشت في الجنان جنان العلا ، كما شاء ذو القدر الغالب
إذا ما رأته وقد أقبلت ، تقول بطرف لها حالب
تملا فهذا النعيم المقيم ، لك السعد من تائب راغب

من ارتكب في رجب الزنا ، حرم عليه المراد والمنا

ومن اكل فيه الربا كان عمله كله هباء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو زنا العبد سبعين
مرة كان عند الله اهون من اكل مثقال حبة من الربا
ومن عتق في هذا الشهر رقبة عتق الله بكل عضو
منه عضوا من النار ومن عق والديه في هذا الشهر
لم ينظر الله تعالى اليه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضل رجب على ساير الشهور كفضل
القرآن على ساير الكلام وفضل شعبان عليها كفضلي
على ساير الانبياء وفضل رمضان عليها كفضل الله على
عباده قال رسول الله صلى الله وسلم عليه
من صام يوما من رجب غفر الله له ذنوبه وقال
ابن عباس رضي الله عنه كان في الجاهلية امراة من
العرب وكان لها ولد عاقا لها فظا غليظا عليها

وهي

وهي تنهاه ولا ينتهي وتخوفه فلا يخاف فقالت
يا بني لا تفعل فان لله شهرا يقال له رجب ادعوا
عليك فيه دعوة لا تحجبها الحجب فتربصت به حتى
دخل رجب فرغبت الى الله تعالى وضجت اليه لما
ايست من خير ولدها وقالت اللهم ان ابني قد عاقني
واداني فسلط عليه كلبا من كلابك فخرج الشاب
في بعض الطرقات فسلط الله عليه اسدا فافترسه
بدعوة والديه واستجاب الله دعاها عليه لحرمة
رجب ولرجب ثلاثة اسماء الاول الاصم الثاني
الاصب وذلك ان الله تعالى حرم فيه القتال وكانت
العرب قبل الاسلام يحرمون فيه القتال فسموه
الاصم وان الله تعالى امر الملايكة نطوي سيئات
صايميه واصمهم منها فلا نكتب على صايميه حتى

كأنهم صموا عن اتباع خطاياهم معناه
ان الله تعالى صب الرحمة فيها صبا على المؤمنين
السابع رجب وفيه وجوه قوم قالوا رجب
من الترجيب وهو التعظيم وقيل رجب لان الملايكة
يرجون فيه باصواتهم بالتسبيح والتحميد لرب
العالمين وقيل له اسم اخر وهو رجم بالميم لان رجم
فيه الشياطين حتى لا يعتدون على اولياء الله تعالى
وقيل رجب الراء رحمة الله والجيم جواز على الصراط
والباء براءة من النار للصوام فيه والعباد
يسئلونك عن الشهر الحرام قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام يوما من رجب او قام
ليلة منه كتب الله له بذلك عبادة سبعمائة
سنة وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوما

من الايام [illegible] في الطريق فمر برجل اعمى مقعد فوقف
عليه [illegible] وسال عن حاله فقال يا امير
المؤمنين اني كنت زوجت امراة فارادوا
[illegible] بها يوم وطلبوا [illegible] واعانهم على
ذلك اخرون فناشدتهم بالله ان لا يفعلوا فابوا
فتركتهم حتى دخل رجب الاصم فرفعت راسي
الى السماء وقلت يا رب ادعوك عاجلها واجلها
ان تهلكهم ولا تذر منهم الا واحدا اصم اعمى
زمن فهلك القوم عن اخرهم الا هذا الرجل فانه
بقي على ما ترى فقال عمر رضى الله عنه
ان هذا العجب فقال رجل اخر الا اخبركم يا امير
المؤمنين بحرمة رجب بما هو اعظم من هذا ورثت
من ابي مالا فاراد عمي وبنوه ان ينزعوه مني

فناشدتهم بالله الا يفعلوا ذلك ظلما فصبرت حتى
دخل شهر رجب فدعوت عليهم فيه فبينما هم يحفرون
حفيرة في الارض فاذا انها وقعت عليهم فماتوا عن اخرهم
فقال عمر رضي الله تعالى عنه ان هذا لعجب
قال وهب بن منبه قرأت في الكتب السالفة
انه من استغفر الله وسأله التوبة في شهر رجب
سبعين مرة بالغداة وسبعين مرة بالعشي ثم رفع
يديه وقال رب اغفر لي وارحمني وتب علي فما يرد
يديه الا وقد غفر له ولا تمس النار جسده يوم
القيامة وإن سيحون وجيحون والنيل والفرات
من انهار الجنة وإنها كل عام في رجب تأتي الى
زمزم وتسلم عليها تعظيما وتشريفا لرجب
ومن شرف هذا الشهر وإن خزنة البيت من اول

اجر

رجب إلى آخره لا يغلقون بابه يقولون الشهر شهر
الله والعباد عباد الله والبيت بيت الله فلا نمنع
عباد الله في شهر الله عن بيت الله يقول الله تعالى
لا امنع رحمتي عبادي في شهري [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر عظيم
تضاعف فيه الحسنات وتمحى فيه السيئات
فمن صام يوما من رجب كان كصيام سنة مقبولة
ومن صام منه سبعة ايام فتحت له ابواب الجنة
الثمانية وغلقت عنه ابواب النار السبعة ويدخل
من اي ابواب الجنة شاء ومن صام منه عشرة ايام
ما سأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه ومن صام
منه خمسة عشر يوما ناداه مناد من السماء
يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك ما سلف

من ذنبك وبدل سيئاتك حسنات وفي الخبر
ان الله تعالى في كل ليلة من رجب سبعة املاك
كل ملك بباب سماء الملك الاول ينادي على باب
سماء الدنيا انيبوا الى ربكم تنجوا من العذاب
ولو ان فرعون لما عصى وقال على الله ظلما
وزورا
اناب الى الله مستغفرا لم يجد الله الا غفورا
والملك الثاني على باب السماء الثانية ينادي
فروا الى الله من ذنوبكم يصلح فساد قلوبكم فروا
الى بابه يوقع لكم جزيل ثوابه فروا الى الله فرار
التوبة يغفر لكم عظيم الحوبة شعر
رجائي فسيح وقلبي جريح وفعلي قبيح وظني حسن
فكن عند ظني وما ارتجي لغفر الذنوب وصرف المحن

تصلي بعد المغرب قبل الكلام وهي اثنا عشر ركعة
يقرأ في كل واحدة منهن الفاتحة مرة وقل هو الله
احد اثنا عشر مرة ذكر الاسناد بها قال الشيخ
الجليل ابو المعالي رافع بن سلام الواعظ الحراني
رحمة الله عليه قال اخبرني الشيخ الفقيه
ابو الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر المقدسي ثغر
صور جعلها الله تعالى فتحا للمسلمين بقراءته علينا
عند اجتيازي به حاجا في شعبان سنة ثلاث وسبعين
واربعمائة قال انبانا ابو منصور محمد بن
احمد الاصفهاني قال اخبرني عنه قراءة عليه
ابو سعيد احمد بن المظفر الهمداني قال
اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الله بمكة قال
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن سعيد البصري

اخبرنا عن ابيه قال اخبرنا خلف بن عبد الله الصنعاني
عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر الله تعالى
وشعبان شهري ورمضان شهر امتي قيل يا رسول
الله وما معنى قولك شهر الله قال لانه مخصوص
بالمغفرة وفيه تحقن الدما وفيه تاب الله على
انبيائه وفيه انقذ اوليائه من عذابه ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رجب
استوجب على الله تعالى ثلاثة اشيا مغفرة لذنوبه
وعصمة فيما بقي من عمره وامان من العطش يوم
الفزع الاكبر فقام شيخ كبير ضعيف وقال
يا رسول الله اني اعجز عن صيامه كله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صم اول يوم منه فان

الحسنة فيه بعشرة امثالها واوسط يوم منه واخر
يوم منه فانك تعطى ثواب من صامه كله وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم أن تغفلوا عن
ليلة اول جمعة فيها فإن الملائكة تسميها الرغايب
وذلك لانه إذا مضى ثلثها لا يبقى ملك في جميع السموات
والارض حتى يجتمعون حول الكعبة ويطلع الله تعالى
عليهم فيقول يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون
ربنا حاجتنا اليك ان تغفر لصوام رجب فيقول
الله تعالى قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من احد يصوم يوم خميس في رجب
ثم يصلي فيما بين المغرب والعتمة بالفاتحة مرة وإنا
انزلناه في ليلة القدر ثلاث مراة وقل هو الله احد
اثنا عشر مرة وبين كل ركعتين تسليمة فاذا فرغ من

سجوده صلى على محمد صلى الله عليه وسلم سبعين مرة
يقول اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه
وسلم ثم يسجد سجدة ويقول في سجوده سبوح قدوس
رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم يرفع رأسه
ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك تعلم
ما لا نعلم وأنت الأعز الأكرم سبعين مرة ثم يسجد
سجدة أخرى ويقول كما قال في السجدة الأولى
ثم يسأل الله تعالى حاجته فإنها تقضى وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لا يصلي عبدا أو أمة هذه الصلاة إلا غفر الله
له ذنوبه كلها ولو كانت مثل زبد البحر وعدد
الرمل وعدد ورق الأشجار ويشفع في يوم القيامة
في سبعين ألف من أهل بيته ممن قد استوجب النار

فإذا كان أول ليلة ينزل في قبره بعث الله تعالى
إليه ثواب هذه الصلاة في أحسن صورة
فيجيبه بوجه طلق ولسان ذلق وهو يقول له أبشر
فقد نجوت من كل شدة فيقول من أنت فوالله ما رأيت
أحسن منك ولا أجمل من وجهك ولا سمعت كلاما
أحلى من كلامك ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك
فيقول يا حبيبي أنا ثواب صلاتك التي صليتها ليلة
كذا وكذا في سنة كذا وكذا جئت لأقضي حقك من
ربك ولأونسك في وحدتك وأومن وحشتك
وإذا نفخ في الصور أظلك في عرصة القيامة على
رأسك أبشر فليس تعدم من مولاك الخير أبدا
روى عن الحسن البصري رفعه إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أربع

ليال تصب فيها الرحمة وقيل يفرغ الله تعالى
فيها الرحمة إفراغا وهي أول ليلة من رجب
وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر
من رمضان وليلة الأضحى رحم الله من ترحم على كاتبه

مجلس في قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء
ويختار وفيه ذكر رجب وفضل [illegible] فيه

الحمد لله المنفرد بالعز والبقاء والجلال المنزه
عن التشبيه والمثال الموصوف بالجود والجمال
المعروف بالبقاء والكمال الدائم فلا تغيره
الأحوال الباقي فلا يدخل عليه فناء ولا زوال
الجواد بسعة العطاء وجزيل النوال لا يتغير من
حال إلى حال لا معقب لحكمه وهو الكبير المتعال
لا يوصف إلا بما وصف به نفسه وهو سبحانه

المحال بل هو المستوي على عرشه كما قال هو
الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ليس لملكه انقضاء ولا انفصال سبحانه وله
يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها
وظلالهم بالغدو والآصال وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له الذي هو قبل الأزل
قائم على خلقه بغير اعتزال لم يزل ولا يزول ولا يزال
فعاله إلينا أحسن الفعال وهو عالم الغيب
والشهادة الأزلي الكبير المتعال وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله انتخبه من أطهر النساء وأشرف
الرجال وجعله هاديا لأمته وشفيعا لهم يوم
تقطع الأوصال وأنزل عليه كتابا فتح به عن
القلوب الأقفال وخصه بأفضل صحابة وأكرم آل

صلى الله عليه وعلى آله وعلى صاحبه أبي بكر الذي
صدّقه في المقال وجاهد بين يديه وهو الذي
جاد بنفسه وبذل المال وعلى عمر الفاروق المخصوص
بأكرم المناقب وأعلا الخصال الذي أخلص لله
في جميع الفعل والفعال وعلى عثمان ذي النورين
المجتهد بتلاوة القرآن في ظلم الليال الشهيد
الصابر على شدائد الأهوال وعلى علي المرتضى
فارس الفرسان وبطل الأبطال أول المسلمين
إسلاما من جميع الأطفال وعلى الستة الباقين
الذين ذكرهم الله في كتابه العزيز فقال
تعالى والذين استجابوا لربهم وأمرهم شورى
بينهم ومما رزقناهم ينفقون أولئك أصحاب
الخصال وعلى المهاجرين والأنصار وعلى أزواجه

الطاهرات

الطاهرات الفاضلات أمهات المؤمنين المبرآت
من الدنس والأرذال روي في الخبر عن سيد
البشر صلى الله عليه وسلم أنه قال
من كان ربه مؤدبه فلا يعاب ومن كان ناصره
ربه فلا يغلب ومن كان تمسكه بكتاب الله
فلا يضل ولا يشقى ومن كان مطيته الصدق
كانت كلمته العليا ومن جعل الله دليله اهتدى
ومن صدق الله في الأمور نجا قال الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله في الغدو والآصال
بسم الله به القرب والاتصال بسم الله
جامع الأخلاص تنجوا من هول يوم القصاص
وتظفر بالنجاة والخلاص كلمة القرب والوصال
تنفصل بها الأوصال كلمة تخشع منها القلوب

وتهرب منها الذنوب كلمة هي للصد ورشفا
وما بفضايلها خفا كلمة فيها نيل الاماني وتوجب
القرب والتداني كلمة جامعة للتضرع والتعويض
موجبة للثواب العريض من سمع الله وذكره
على الحقيقة طاش ومن عرف الرحمن الرحيم على الحقيقة
عاش اسم من تحيي القلوب باسمايه وتحيي الاجسام
بنعمايه وتتنعم الارواح بعطايه وتحيي الاسرار
بلقايه اين المشتاقون الى الله اذا ذكر الله اين.
الخايفون من الله علامة المشتاق الى الله اذا ذكر
الله طار قلبه شوقا الى الله وعلامة المحب اذا
سمع ذكر الله هام قلبه سرورا بذكر الله

شعر

والله ما خدرت رجل ولا عثرت الا ذكرتك حتى

يذهب

يذهب الخدر
ولا ذكرتك والحمى تقلبني الا وتكشف عني ذلك
الضرر

بسم الله تزول الالام وبسم الله يبتدي
الكلام بسم الله تغفر الجرايم بسم الله تصان
السراير اسم من بامره الافلاك تجري وبمشيته
النجوم تسري لله عباد اذا سمعوا ذكره طاشوا
واذا شاهدوا جماله عاشوا شعر
قلبي بحبك مشغول عن البشر نعم وطرفي غراما دايم
السهر
يا من بدا في لباس المجد مقتدرا وليس يدركه طرف
من البشر
اسم من يعلم الخطرات ويحصي عدد القطرات

اسم من خلق الامراض وقدر الجواهر والاعراض
اسم من حارت في صفاته عقول العلما وارتعد
من عظمته النار والما شعر
الذنب سم واسم الله ترياق والسهو فتق وذكر
الله رتاق
وفي القناعة اعزاز لصاحبها وفي المطامع اذلال
واملاق
فصل لما اراد الله تعالى ان يخلق الا
خلق قوته خضرا ثم نظر اليها نظرة فصحت
بالتقديس والتسبيح والتهليل والثنا لرب
العالمين ونظر اليها فتفجرت بالما فخلق من امواجها
الجبال ومن زبدها الارضين ومن بخارها
السموات فيا هذا كم تولي عنه وهو يردك الى

الطريق

الطريق وكم تعصيه وتحمل نفسك ما لا تطيق
يا من هو في بحار المعاصي غريق ويا من هو في قيد
بنار الشهوات حريق ويا من هو في قيد الشهوة
وثيق يا مشتغلا بامور لا تليق شعر
ومدنف في الغرام ليس يفيق في بحار من الذنوب
غريق
هتكت ستر صبره زفرات بين احشائه ودمع
سبوق
ان وجها بارز اليوم مولاه بعصيانه لوجه
شفيق
اين من اخلص الوداد بصدق وهو فيما يشاء عقد
وثيق
وربك يخلق ما يشاء ويختار هل باك من قلب حزين

قريح برنه واين الاشارب بكاس العارفين الالابس
دروع الخايفين الاخايض في بحار المحبين الاهايم
في قلوب المشتاقين الامستيقظ من رقدة الغافلين
احمق الناس عبد عرف مولاه فعصاه وعلم انه مملوك
فخالف مولاه ولم يستدرك الفايت ويخالف هواه

شعر

يا من يسامح نفسه في جرمه ويقول ربك كم عفا
شعر عن مجرم
يوم القيامة هب تنجوا سالما انا لك منزلة التقي
المسلم

قال سهل التستري رايت بالبادية شيخا قد خانته
قدماه وهو يصلي على ميل ركعتين حتى تاخر عن
الصحبة ثم اراه مع الصحبة فقلت له يا شيخ
من

من يعنيك فيما انت فيه قال الله تعالى قلت
فاذا انت تاخرت من دليلك عن الرفقة من يوصلك
اليهم قال الله تعالى قلت فما زادك في الطريق
قال تقوى الله قلت فما عملك قال
الصبر على ما انا فيه حتى القى الله تعالى ثم قال
يا سهل لو قطعت نفسي قطعا في هذه الدار ما نهضت
ببعض حقوق الملك الجبار قلت
وربك يخلق ما يشا ويختار شعر
تذكر اعمى له فارعوى وجاهد في الله جيش
الهوى
وقوى الاله عزمه ومن قبل كان ضعيف
القوي
وابصر بعد العمى قلبه لواء الرشيد فاختار ذاك

اللوى

ولولا العلي لضاع الولي واهوى في النار مع من

هوى

وربك يخلق ما يشاء ويختار شجرة الجرامة

تسقى بالندامة وشجرة المعرفة تسقى بماء الافكار

وشجرة المعاصي تسقى بماء الاستغفار

وشجرة الشوق تسقى بماء التضرع في الاسحار وشجرة

المحبة تسقى بماء الموافقة والايثار وربك يخلق ما يشاء

ويختار قال الشبلي رحمه الله لو كان الامر لي

لفديت المسلمين بروحي في اربع مواضع كنت

امرض عنهم ليفوزوا بالاجر واعالج عنهم السقم

والمرض الثانية كنت اموت عنهم ليفوزوا ا

بعظم الثواب في الدرجات واعالج عنهم الموت

والسكرات

والسكرات الثالثة احاسب عنهم بالاجر والثواب

واعالج عنهم دقة الحساب الرابعة كنت اعالج عنهم

النار ليفوزوا بالجنان واعالج عنهم انكال النيران

شعر

وخادم حامل قد عامل الله لم يبغ قدرا ولا اما لا

ولا جاها

معذب القلب مجروح الحشا كمدا يمسي ويصبح في

الاحزان اواها

وربك يخلق ما يشاء ويختار العارفون يعيشون في

لطف الله والصادقون يعيشون في قرب الله

الرحمة والمحبون يعيشون في رحمة الله وربك الغني ذو

يقول الله تعالى من غار على نفسه لاجلي ادنيته

الي قربي ووصلي ومن خالف هواه لاجل هواي

غرقته في بحار بري وعطاي قال ابو الحسن الواسطي
وكان من كبار اهل المعرفة اشتريت يوما للصبيان
دقيقا وجعلته في جرابين كانا معي فاردت حما لا
يحملهما واذا انا بشاب حسن الشباب مليح القامة
وعليه اطمار رثة وعليه اثار الولاية لايحة
فقلت له تحمل معي هاتين الجرابين قال نعم
فحملها معي ومضى بين يدي فلما توسطنا الطريق
سمعته يتحدث تحتها وهو مثل الضعيف
فقلت في نفسي ليتني حملتها انا عنه فاني اراه
ضعيفا فالتفت الغلام الي في الحال وقال
يا شيخ لو حملتها للملايكة ما ضعفت عن حملها
فعظم علي كلامه وقلت في نفسي مجنون هو فالتفت الي
فالتفت الي وقال والله لست بمجنون ولكنني عبد

بمو

بمولاه مفتون فقلت في نفسي اللهم سلمني
منه فقال لي يا شيخ لو كنت عالما بما عندي
لكنت سالما شعر

سرائر سري ترجمان اذا سرت اذا ما التقا سري
وسرك في السر
وسرك سري ترجمان وانما يبوح بسر السر سرك
في سري

قال فبقيت حايرا ثم سرنا حتى اتينا المنزل
فقرعت الباب ووقفت انظر فتحه فجمع الجرابين
على يده اليمنى ورفعهما حتى ادخلهما المنزل
وكان جدارا عاليا ثلاث طباق فهالني امره فالتفت
الي وقال يخطر ببالك شي فالقيت اليه
منديل كمي وقلت له خذها حبيت بها ارجا

طيبا فتبسم و قال لا حلال الا من الله ولا حب
الا في الله ثم تركها ملقاة وولى فتبعته وتعلقت به
و قلت له يا غلام بحق من وهب لك هذه المنزلة
لا تحرمني منك ما حي به احبابه قال اما انا
فعبد مقهور اسا فاستغفر وامتحن فصبر واعطي
فشكر ودعا فلم يضجر هرب الى الابرار وفارق
الفسقة والفجار بتوفيق الملك المهيمن العزيز الجبار

شعر

لله في خلقه عيون مخبية دمعها مصون
ترنو الى عين اليقين منها تخفي بمكنون ما يكون
عزت نفوس وكل شيء عز عليها بها يهون
لانها قد صفت ورا فت بان لها الشك واليقين

عرفوا ما طلبوا قصدوا بابه فرغبوا عملوا فوصلوا

اولئك هم الربانيون من هذه الامة الاخيار
وعباد الله الابرار اولئك تلفت نفوسهم في رضى
الله ومحبته ركبوا مطايا النجاة الى الله فايدهم
بالمعونات فاحياهم عند ذلك حياة الاصفياء
دعاهم فاجابوا واقبلوا عليه فاصابوا ولا يصل
الى هذه الحالة من الخلايق الا من اجتنب الخلايق
وقطع العلايق وانس بالواحد الخالق عباد عليهم
رحمة الله نزلت فظلوا عكوف في الكهوف فبادر
اليهم ايها الفقير الملهوف لعلك تطوف مع من
يطوف

شعر

وفي القفار يراعون النجوم اذا لا يرقد ولا يطول
الليل بادمان

هذا طريق اناس انت تعرفهم ان كنت تعرف

آداب وإحسان

من اختار المخلوق يصلح للتعذيب ومن اختار
الخالق يصلح للتقريب من اختار المخلوق يصلح للحريق
ومن اختار الخالق يصلح للرحيق ومع هذا الاختيار
مردود إليه والحجة له لا عليه لم يخلق الخلق للاستكبار
ولا خلق الجنة للكفار ولا خلق النار للأبرار
خالق غير مخلوق ورازق غير مرزوق عالم غير
معلوم موجود غير معدوم رب غير مربوب
غالب غير مغلوب لما افتخرت السماء وقالت
من يغلبني لا شيء أقوى مني فخلق الله تعالى الأرض
فلما افتخرت الأرض وقالت من يغلبني لا شيء أقوى
مني فخلق الله تعالى الجبال فسكنت الأرض من
الاضطراب بإرساء الجبال بقدرة الكبير المتعال

ثم افتخرت الجبال وقالت أنا قهرت الأرض فمن
يقهرني وهل شيء أقوى مني فخلق الله سبحانه وتعالى
الحديد فقهر الجبال وقطعها وقالت الحديد
أنا قهرت الجبال ولا شيء يغلبني فخلق الله سبحانه
وتعالى النار فأذابت بحرها الحديد فقالت النار
لا شيء يغلبني وقد قهرت الحديد فخلق الله سبحانه
وتعالى الماء فأطفأ النار فافتخرت الماء وقالت
لا شيء يغلبني وقد قهرت النار فخلق الله تعالى
الريح فقهرت الماء فخلق الله تعالى ابن آدم فقهر الريح
وافتخر وقال لا شيء يغلبني وقد قهرت الريح
فخلق الله سبحانه وتعالى الموت فما أهب له كقول
العقلاء وحيل المحتالين طار ولا يمنعه الحجاب
وقاصد لا يمنعه غلق الباب من تحصن بالحصون

المنية ادركه ومن تعزز بالعساكر والجنود اهلكه
ومن ابتغى حولا بقوته بادره بكاس منيته

شعر

للمنايا رحا علينا تدور ... كلنا جاهل بها مغرور
رحم الله من بكا للخطايا ... كل باك فذنبه مغفور
كم والدة اثكل وكم زوجة ارمل وكم من وال
اعزل وكم شاب خذل وكم من ملك حترف
وكم من عزيز اختطف وكم من جماعة بددها
وكانوا ذات عز وشرف اما رايتم شابا
مات قبل هرمه وصبيا اختطف قبل بلوغ حلمه
والمريض الذي لم يشف من سقمه قبل عدمه
الا يا خطوب الدهر كم فيك عبرة ... لمن يدعي
الايمان بالله ايمانا

اذا

اذا شيت ان تعطى من الله عصمة ... فلا تنس ذكر الله سرا
واعلانا
واطيب طيب المرء تقواه ربه ... يطيب به حيا ويحيا به
احيانا
ثم افتخر الموت وقال انا لكل شي غالب وقاهرنا الله
تعالى لكل شي غالب **شعر**
سبحان من قهر العباد بامره ... لم يتخذ ولدا ولا
اعوانا
اخواننا كم ذا الزوح بغفلة ... افتجعلون زماننا نسيانا
والموت يطلبنا حثيثا قبلنا ... ان لم يزرنا بكرة مسانا
ولنا المواعظ بكرة وعشية ... وكانما يعنا بذاك
سوانا
يا من يصير غدا الى دار البلا ... ويفارق الاحباب

والاخوانا

إن الاماكن في القبور غريبة فاختر لنفسك موئلا ومكانا

خلق الله تعالى من العدم ظلمة ومن الظلمة نورا ومن النور جوهرا ومن الجوهر ما ثم خلق من الما زبدا ثم خلق من الزبد ارضا ثم خلق من الارض ادم عليه السلام ثم خلق من ادم حوى ثم خلق من ادم نطفة ثم خلق من النطفة علقة ثم خلق من العلقة مضغة ثم خلق من المضغة عظاما ثم خلق من العظام دما ثم خلق نظرا العين وسمع الاذان وبطنا في البدن وفي الرجل حركة ومشيا بقدرة واقتدار وربك يخلق ما يشاء ويختار

شعر

سبحان من هو مالك لقلوبنا وبمنه وبفضله قوانا

سبحان

سبحان من خلق البرية للفنا وإليه مرجعنا إذا أفنانا
حتى متى نعصي على إحسانه الويل ثم الويل ما أشقانا
نأتي الذنوب وتأتنا من فضله نعم وحسن كرامة تغشانا

قال بعض المشايخ للمعبودية ثلاث شرائط وللالهية ثلاث شرائط العبودية قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والتسليم قوله أسلمت لرب العالمين والرضا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة منه إذا قضى الله ورسوله أمرا وشرط الالهية التخليق قوله هل من إله غير الله والمشية قوله وما تشاؤون إلا أن يشاء الله والاختيار قوله وربك يخلق ما يشاء ويختار خلق ادم واختاره وطرد إبليس وجعله من أهل نار خلق قابيل وهابيل اختار هابيل وطرد قابيل خلق نوح وميشك اختار نوحا وطرد ميشك خلق

يعقوب وعلاق اختار يعقوب وطرد علاق خلق
يوسف والوليد اختار يوسف وطرد الوليد خلق
هود وعاد اختار هودا وطرد عاد خلق ابراهيم
ونمرود اختار ابراهيم وطرد نمرود خلق موسى
وفرعون اختار موسى وطرد فرعون خلق محمدا صلى
الله عليه وسلم وابا جهل اختار محمد وطرد ابا جهل
خلق المومن والكافر اختار المومن وطرد الكافر
اضل وهدى افقر واغنى اعز واذل اسعد واشقى
امات واحيا اسقط الاعتراضات في الاختيارات
قال الله تعالى وربك يخلق ما يشاء خلق شقيا وسعيدا
وقصيرا وطويلا وسخيا وبخيلا يخلق ما يشاء كما يشاء على
اي صفة شاء كما لا خالق غيره كذلك الاختيار
له لا لغيره فقال تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار

ليعلم

ليعلم الناس ان الله يخلق ما يشاء ويختار وهو الواحد
القهار

شعر

هو الملك العظيم وماسواه ... من الاملاك منتقص ذليل
وما من مذهب الا اليه ... وان سبيله فهو السبيل
تعالى واحد ملك قدير ... تبارك ان يكون له عديل
وكل فعاله عدل علينا ... وكل قضائه حسن جميل

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله اختار من الكلام اربعا ومن الكتب اربعا ومن
الايام اربعا ومن الشهور اربعا ومن البيوت اربعا ومن

الأنهار أربعاً ومن الجبال أربعاً ومن الأمم أربعاً ومن
جميع أمتي أربعاً اختار من الكلام الباقيات الصالحات
وهي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
من قالها في كل يوم أربع مرات كتب من المسبحين قوله
سبحان الله هو تنزيه عن تشبيه خلقه والحمد لله شكراً
على نعمته ولا إله إلا الله إقراراً بوحدانيته وربوبيته
والله أكبر تعظيماً لعظمته واختار من الكتب أربعاً التوراة
والإنجيل والزبور والفرقان فمن قرأ قل هو الله أحد
فكأنما قرأ الكتب الأربعة واختار من البلاد أربعاً مكة
والمدينة وبيت المقدس ومسجد الكوفة واختار من
الأنهار أربعاً سيحون وجيحون والنيل والفرات وهذه الأنهار
في الأصل من أنهار الجنة قال وهب في أرض الجنة
نهر هو أصل الأنهار التي في الجنة الأربعة والعين التي

تجري منها سيحون وجيحون بأرض الهند والفرات
والدجلة بأرض الجزيرة والعراق والنيل بأرض مصر
فإذا كان يوم القيامة رد الله تعالى سيحون وجيحون
إلى الجنة ويجعل الفرات عسلاً لأهل الجنة ويجعل نيل
مصر خمراً لأهل الجنة كما قال الله تعالى فيها
أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار
من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها
من كل الثمرات ومغفرة من ربهم واختار من الجبال أربعاً
أحداً وطور سيناء وجبل لبنان وبرقان واختار من
الملائكة أربعة جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل
فاصطفى جبرائيل بالوحي والرسالة والإنذار ووكل
ميكائيل بقسمة الأرزاق ونزول الغيث ووكل
عزرائيل بقبض الأرواح ووكل إسرافيل بالنفخة

في الصور المعرض على الديان يوم النشور لما خلق الله
تعالى اسرافيل جعل قائمة العرش على كاهله وخلق
الصور وسلمه إلى اسرافيل وامره أن يلتقمه فالتقمه
بفيه فهو واقف باهت شاخص ينتظر الامر من رب
العالمين إلى يوم القيامة قال رسول الله ثاني
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي إلى ربي ورب
السما دنوت من عرش ربي رأيت إسرافيل وقد التقم
الصور بفيه وهو شاخص ينتظر الامر من رب العالمين
فلما رآني وضع الصور من فيه وسلم فحياني فقلت
من أنت قال أنا إسرافيل أمين الله على الصور
يا محمد إن الله تعالى منذ خلقني وما وضعت
الصور في فمي إلا ثلاث مرات أول مرة قالت اليهود
عزير بن الله اهتز عرش الرحمن لعظمة الله ولكلامهم

فسمعت

فسمعت الله يقول كذب من زعم أن لي ولدا أنا الله الذي
لا إله إلا أنا لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد
فعظم على مقالتهم فوضعت الصور من فمي وخررت
ساجدا لله تعالى إجلالا لعظمته وتنزيها عن مقالة
عمران الكافرين والثانية لما ناجى الله تعالى موسى ابن
عليه السلام على جبل طور سينا بلا ترجمان أنا الله
الذي لا إله إلا أنا فاعبدني فوقع الصوت في أذني
فوضعت الصور من فمي وسجدت تعظيما لله ولم
يكن في السموات والارض ملك إلا خر ساجدا
لهيبة رب العالمين الثالثة هذه الساعة من شدة
شوقي إليك فوضعت الصور من فمي وسلمت عليك
وربك يخلق ما يشاء ويختار فلا يزال اسرافيل
ملتقم الصور إلى يوم القيامة فإذا أراد الله

تعالى موت الخلايق وخرب الدنيا نادا يا إسرافيل
فيرتعد كالسعفة في يوم عاصف ويقول لبيك سيدي
ومولاي يقول الله تعالى قد جا أوان الميعاد في العرض
للعباد انفخ في العباد فينفخ إسرافيل فيه فلا يبقى ملك
في السموات حتى يخر ساجدا لطاعة رب العالمين ثم
ينفخ في الصور نفخة أخرى ولا يبقى روح في جسد إلا
للخروج أذنت لربها ولا يبقى حي إلا مات إلا الله الحي
القيوم فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من
شا الله وهم جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل
ثم يقول الله تعالى يا عزرائيل اقبض أرواح هولاء
فعند ذلك ينادي عزرائيل سبحانك كل من عليها فان
إلا وجهك الكريم فانه هو الدايم الباقي فيقبض أرواح
الملائكة فينكبون في أجنحتهم ويخرون موتى بقدرة

رب العالمين ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت ما خلقت
ولا خلقتك إلا لما ترى فمت فيضع رأسه على باب
الجنة ورجليه على باب النار ويخفق بجناحيه ثم يخر
ميتا فسبحان الحي الذي لا يموت ثم لم يبق في المشارق
والمغارب إلا الله الواحد القهار ثم يرسل الله مطرا
على الدنيا كمني الرجال أربعين يوما فتنبت الأجساد
في الأرض نباتا كالبقل في القبور ثم يحيي الله تعالى
إسرافيل فيأخذ الصور فيلتقمه ثم يقول الله تعالى
يا إسرافيل انفخ في الصور لأحيي عبادي أنت النافخ وأنا
المحيي لما في القبور فعندها ينفخ إسرافيل نفخة ثانية
يمد بها الصور ولا ينقطع إلى أربعين سنة وهذه
الرقدة التي في القبور ما لهم من فواق يعني انقطاع
إلى أربعين سنة فإذا تمت النفخة بعد أربعين سنة

خرجت كل روح من ثقب من الصور واخرجت الارض
كل جسد كان فيها مدفونا فالقته على ظهرها .
والقت ما فيها وتخلت ثم تجمع الله كل ساقط وذاهب
في البر والبحر من حواصل الطيور ومن قرارات البحار
ومن بطون الحيتان ومن جميع البقاع فما ثم النفخة
وتنقطع الاوهام كما قال الله تعالى قيام ينظرون
الى هول يوم القيامة والسموات في الانفطار والنجوم .
في الانتشار ٭ شعر

ان لله في القيامة يوما   فيه للمذنبين جهد طويل
بالها وقفة اذا صاح للعرض بعث الارواح اسرافيل
ايها الوافدون قوموا الى العرض على الدايم الذي لا
يحول .
فاجابوا من القبور حيارى   قد تغشاهم البكا

والعويل
فمنهم قوم اذا قدمت لهم النجب فساروا وقوم .
خلق الله لهم اجنحة فطاروا وقوم يركضون وقوم
يسيرون وقوم يدعون بالويل والثبور وقوم
يطيرون الى العرش الى حضرة العزيز الغفور
كانا بيومنا وقد اتانا به القدر وقد استوى
فيه المواصل ومن هجر وعدمنا النهار والليل .
والريح والمطر وانقضى العهد بالنجوم والشمس
والقمر افالي كم تغرنا الحياة ونحن منها على غرور
تجري امرنا فيها على الحقايق في الورد والصدر
لو كنا من اولي الالباب لرحمنا نفوسنا من امر
العدو اللعين يا مسكين ما بينك وبين .
ذلك الا خروج روحك ودخولك الى ضريحك

ما بينك وبين معاينة الأهوال إلا حتى تحمل على أعناق
الرجال شعر

كأن الأرض قد طويت علينا وأخرج في الدنا ما في
يديا

وقوم يردمون الترب فوقي كأني لم أكن في الناس
حيا

أرى الأقوام قد دفنوا وولوا وكل منهموا أساء
إليا

وها أنا صرت منفردا وحيدا رهينا في التراب لما
لديا

وتبكي الباكيات علي يوما وما يغني البكا علي
شيا

قيام ينظرون قوم إلى النار وقوم إلى العزيز

الغفار

الغفار قوم وقوف على جمر الغضا وقوم وقوف على
بساط الرضى وقوم يستظلون بظل الورق وقوم
قد ألجمهم العرق قوم قلوبهم من شدة الأهوال
قد طاشت وقوم قلوبهم من السرور قد عاشت
وقوم يجبرون وقوم يحبرون قوم جعل الله النار
دارهم وقوم اصطفاهم واختارهم واختار من النساء
أربعا مريم ابنة عمران وآسية بنت مزاحم وخديجة
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم و
اختار من الليالي أربعا ليلة البراءة وليلة القدر وليلة
الفطر وليلة النحر هن أفضل الليالي عند الله تعالى و
اختار من الأيام أربعا يوم الفطر ويوم عرفة ويوم
الجمعة ويوم عاشورا فهن أفضل الأيام عند الله تعالى
واختار من الشهور أربعا رجب وشعبان ورمضان

وذي الحجة طوبى لمن تطوع خيرا في شهر رجب مما يعطى
من جزيل الأجر والثواب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام يوما من رجب إيمانا واحتسابا
بعثه الله يوم القيامة من الآمنين وعافاه الله من
عقوق الوالدين وقطيعة الرحم ورفع له كتابه
في عليين ويخرج من قبره ووجهه يتلألأ بالأنوار حتى
يقولون الناس هذا نبي مصطفى وأقل ما يعطى من الثواب
يقال له ادخل الجنة بغير حساب ومن صام من
رجب عشرة أيام كان كمن عبد الله تعالى ألف عام
محتسبا ومن صام منه عشرين يوما كان له عشرين
ضعفا مثل ذلك ويشفع في خلق عظيم من أهل الخطايا
والذنوب ومن صامه كاملا كان له مثل ذلك ثلاثون
ضعفا وناداه منادي من السماء ابشر يا ولي الله بالكرامة

العظمى ومع الكرامة النظر إلى الله تعالى ومع ذلك
مرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا فإذا قعد وخرج من قبره تلقاه
سبعون ألف ملك معهم الدر والياقوت ومعهم
من طرايف الحلي والحلل فيقولون يا ولي الله النجاة
إلى ربك يا طال ما أضميت قلبك وأنحلت جسمك
فادخل الجنة وتمتع بالنظر إليه فإن كان له في كل يوم
يصومه صدقة على قدر قوته فهيهات هيهات لو اجتمع
الخلايق كلهم على أن يقدروا على وصف ما أعطي من الثواب
ما بلغوا عشر المعشار من ذلك الله يصطفي من يشاء ويختار

شعر

يا صايما متجوعا لإلاهه يا صايما يا ضامي الفؤاد
نحيلا

طوبى لقد وافيت قصدك والمنى وأرى نصيبك
في الثواب جزيلا

واختار من الأنبياء أربعا إبراهيم خليلا وموسى كليما
وعيسى روحا ومحمد صلى الله عليه وسلم حبيبا صلوات
الله عليهم أجمعين أكرم الأنبياء عند الله تعالى محمد
المصطفى عريض الجاه كل الأنبياء تحت لواءه شعر

أكرم الأنبياء عند الإله ... أحمد المصطفى العريض الجاه
سائر الأنبياء تحت لواه ... من يجاري محمدا أو يضاهي

صلوا على نور القيامة صلوا على صاحب الغمامة
صلوا على صاحب الشامة والعلامة صلوا على المتوج
بتاج الكرامة صلوا على المخصوص بدار المقامة
صلوا على خير من ركب ومشى صلوا على خير من غسل
قلبه والحشا صلوا على صاحب الطواسين صلوا على

طه ويس صلوا على سيد العرب والعجم صلوا على من
غلب نوره القمر طه الطاء تسعة والهاء خمسة فتلك
أربعة عشر فكأنه يقول يا ليلة أربعة عشر ما أنزلنا
القرآن لتشقى صلوا على خير من دفن في الأرض
صلوا على خير من يخرج من الأرض صلوا على صاحب الشفاعة
يوم العرض شعر

ما طلعت شمس على بلدة ... أفضل من يثرب في العالم
وإنما حلت محل العلا ... لما حوت قبر أبي القاسم

خلق الله آدم من التراب واختار الذرية من آدم
وخلق الأنبياء من الذرية واختار من جملة الأنبياء
بدرا لامعا ونورا ساطعا نطفة طاهرة نقية تقية
شجرة مشرقة مضيئة نبيا قرشيا مكيا مدنيا
مضريا هاشميا أبطحيا تهاميا طوقه بالحكمة وتوجه

بالعصمة وجعل مركبه التوفيق ووافقه على التحقيق
ودله على اوضح الطريق ثم انزل على قلبه الخشاء
وربك يخلق ما يشاء ويختار واختار منهم اربعة امة
محمد صلى الله عليه وسلم وامة ابراهيم وامة موسى
وامة عيسى عليهم السلام واختار من امة محمد اربعة
ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم اجمعين
اربعة في الانام كالاعلام اربعة في البرية كالكواكب
المضيئة اربعة في الاصحاب والاخيار كالشمس والقمر
بين الكواكب اربعة من فضلهم خلقوا من نور المصطفى
وما في كرمهم على الله حقا قول لا اله الا الله اثنا عشر
حرفا محمد رسول الله اثنا عشر حرفا ابي بكر
الصديق اثنا عشر حرفا عمر ابن الخطاب اثنا عشر حرفا عثمان بن عفان
اثنا عشر حرفا علي بن ابي طالب اثنا عشر حرفا شعر